

صيغة ألمانية - إستونية محدثة للمشروع الفرنسي - التونسي تغفل منظمة الصحة

محاولة جديدة في مجلس الأمن لإحياء «هدنة إنسانية» عالمية

نيويورك، علي بردى

دخلت ألمانيا وإستونيا على خط الجهود الدبلوماسية في مجلس الأمن لإصدار قرار يطالب كل الأطراف المعنية بالنزاعات بوقف النار عبر العالم، ويدعو إلى المزيد من التعاون الدولي من التصدي لجائحة «كوفيد 19»، استناداً إلى نص كانت صاغته فرنسا وتونس، وحالت الولايات المتحدة دون إصداره بسبب الخلاف مع الصين حول دور منظمة الصحة العالمية.

وأكد دبلوماسيون من تونس وإستونيا ودول أخرى أعضاء في مجلس الأمن لـ«الشرق الأوسط» أن «المشروع الألماني - الإستوني يستند إلى الصيغة الفرنسية

- التونسية، وأعد بين الأطراف المعنية من أجل إيجاد مخرج للمازق الذي وصل إليه مشروع القرار بعد سبعة أسابيع من المفاوضات المضنية». ولم يحدد بعد أي موعد للتصويت على النص بصيغته الجديدة التي تغفل تماماً أي إشارة مباشرة أو غير مباشرة إلى منظمة الصحة العالمية. غير أن مفاوضات أجريت بالفعل عليه خلال جلسة من خارج جدول أعمال مجلس الأمن. وفي ظل اعتقاد أن الولايات المتحدة يمكن أن تقبل بالصيغة الجديدة، لم يعرف بعد ما إذا كانت الصين ستعزل هذه الجهود. ولكن دبلوماسياً طلب عدم اسمه قال إن الصين أعلنت خلال الاجتماع أنها تدعم تحركاً

سريعاً يقوم به المجلس. وتسعى الدول الراحية لمشروع القرار إلى ضمان عدم استخدام حق النقض، الفيتو، من أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا. وقال المندوب التونسي لدى الأمم المتحدة، قيس قبطني، إنه على مدى شهرين «ورغم الاختلافات في المواقف والالتباسات التي تحدثت بين الدول الأعضاء المهمة وبناءً». وأضاف «لم تتخل تونس قط عن أمهاتها في الحصول على الموافقة على أول قرار صادر من مجلس الأمن منذ بدا (كوفيد - 19)

يجتاح العالم». وقال نظيره الإستوني أسفين يورغسون إنه طلب عقد اجتماع من خارج جدول الأعمال «لمناقشة سبل المضي إلى الأمام في نص القرار الخاص بجائحة (كوفيد 19)»، موضحاً أن الهدف من الصيغة الإستونية - الألمانية هو «وجوب إيجاد مخرج لدى الأمم المتحدة، قيس قبطني، إنه على مدى شهرين «ورغم الاختلافات في المواقف والالتباسات التي تحدثت بين الدول الأعضاء المهمة وبناءً». وأضاف «لم تتخل تونس قط عن أمهاتها في الحصول على الموافقة على أول قرار صادر من مجلس الأمن منذ بدا (كوفيد - 19)

متقالية». وأمل في أن «نتمكن من التوصل إلى اتفاق قريباً، حيث إن الجهود المنسقة بين البلدان هي الأكثر ضرورة لتنفيذ عمل مشترك». وكشف أن المناقشات التي أجريت «أظهرت أن مجلس الأمن عازم على مواصلة المفاوضات وإيجاد حل وسط». وحصلت «الشرق الأوسط» على نص مشروع القرار بالصيغة المحدثة التي اقترحتها ألمانيا وإستونيا استناداً إلى المشروع السابق الذي قدمته كل من فرنسا وتونس. وتخص الدبلوماسية في الصيغة المحدثة لمشروع القرار على أن يتوزع الأموال الإنسانية بين فرنسا وتونس. وتخص الدبلوماسية في الصيغة المحدثة لمشروع القرار على أن يتوزع الأموال الإنسانية بين فرنسا وتونس. وتخص الدبلوماسية في الصيغة المحدثة لمشروع القرار على أن يتوزع الأموال الإنسانية بين فرنسا وتونس. وتخص الدبلوماسية في الصيغة المحدثة لمشروع القرار على أن يتوزع الأموال الإنسانية بين فرنسا وتونس.

من المناطق المتضررة من النزاع، مما يهدد على الأرجح الحفاظ على السلم والأمن الدوليين». وتخص الفقرات العاملة في مشروع القرار على أن مجلس الأمن «يطالب بالوقف العام والفوري للأعمال القتالية في كل الحالات المدرجة في جدول أعماله ويدعم الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثلوه الخاصون ومبعوثوه الخاصون في هذا الصدد». ويدعو كل الأطراف في النزاعات المسلحة إلى الانخراط فوراً في هدنة إنسانية دائمة مدة 90 يوماً متتالية على الأقل، من أجل التمكن من إكمال المساعدة الإنسانية بشكل مستدام وآمن ومن دون عوائق، وتوفير الخدمات ذات الصلة

من الجهات الفاعلة الإنسانية المحيطة، وفقاً للمبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلالية والإخلاء الطبي، وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون اللاجئين بحسب المقتضى». ويؤكد أن «هذا الوقف العام والفوري للأعمال القتالية وهذا الوقف الإنساني لا ينطبقان على العمليات العسكرية ضد (داعش) والقاعدة) وجبهة النصرة، وجميع الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات الأخرى المرتبطة بتنظيم (القاعدة) أو (داعش)، والجماعات الإرهابية الأخرى، التي قدها مجلس الأمن». على أن يقدم الأمين العام «إحاطة شهرية عن وقف الأعمال القتالية».

في صنعاء فقط... الصدقة جريمة عقوبتها الحبس

عدن، «الشرق الأوسط»

لم يدرك رجل أعمال بارز أنه المستهدف من الحملة الأمنية الكبيرة التي داهمت شركته، ولا أن توزيعه الصدقات هو الجريمة التي سيقاد بسببها إلى السجن، لكن ذلك ما حدث للتاجر اليمني محمد السنيدي في صنعاء. اعتاد رجال الأعمال والميسورون التصق بكثرة خلال شهر رمضان على الفقراء في بلد باتت غالبية سكانه في حاجة إلى المساعدات، وفق التقارير الأمنية، ولهذا حافظ عليه من تبقى من التجار والميسورين في مناطق سيطرة الحوثيين، الذين انقلبوا في عام 2014 وتسيبوا في هذه الأمانة.

توزيع الصدقات على الفقراء طوال أيام شهر رمضان لم يُرَق لأحد مشرفي الميليشيات الحوثية في المنطقة، فأرسل حملة عسكرية قبل أيام واقتادت رجل الأعمال إلى السجن.

الميليشيا التي اقتحمت مقر شركة السنيدي وأغلقتها وداهمت منزله كذلك بعشر سيارات تحمل مسلحين من هيئة الزكاة والأمن.

وتابع المشرف الحوثي، أبلغت رجل الأعمال وغيره من الميسورين بأن عليهم التوقف عن توزيع الصدقات، وضرورة أن تسلم أي مبالغ من هذا النوع إلى المشرفين وتوزيعها بمعرفتهم. لم يطلق سراحه إلا بعد تحرير تعهد بعدم اقتراح مثل هذا الفعل المجرم لديهم مرة أخرى.

في بلد يعيش 24 مليوناً من سكانه على المونات التي تقدمها منظمات الإغاثة، أنشأ الحوثيون هيئة خاصة بالزكاة تتولى جمع تلك الأموال بنسب مضاعفة وبالقوة من التجار والمحلات. وتتهم الجماعة من مختلف الجهات المحلية والدولية

في صنعاء فقط... الصدقة جريمة عقوبتها الحبس



يمنيون يتلقون مساعدات غذائية في صنعاء (أ.ب.أ)

بتوزيع المساعدات على مقاتليها وأسر قتالها وأسر أسراها لدى قوات الحكومة اليمنية، وحولت شهر رمضان إلى مناسبة لفرض مبالغ من هذا النوع على المشرفين وتوزيعها بمعرفتهم. لم يطلق سراحه إلا بعد تحرير تعهد بعدم اقتراح مثل هذا الفعل المجرم لديهم مرة أخرى.

في بلد يعيش 24 مليوناً من سكانه على المونات التي تقدمها منظمات الإغاثة، أنشأ الحوثيون هيئة خاصة بالزكاة تتولى جمع تلك الأموال بنسب مضاعفة وبالقوة من التجار والمحلات. وتتهم الجماعة من مختلف الجهات المحلية والدولية

في صنعاء فقط... الصدقة جريمة عقوبتها الحبس



يمنيون يتلقون مساعدات غذائية في صنعاء (أ.ب.أ)

بتوزيع المساعدات على مقاتليها وأسر قتالها وأسر أسراها لدى قوات الحكومة اليمنية، وحولت شهر رمضان إلى مناسبة لفرض مبالغ من هذا النوع على المشرفين وتوزيعها بمعرفتهم. لم يطلق سراحه إلا بعد تحرير تعهد بعدم اقتراح مثل هذا الفعل المجرم لديهم مرة أخرى.

في بلد يعيش 24 مليوناً من سكانه على المونات التي تقدمها منظمات الإغاثة، أنشأ الحوثيون هيئة خاصة بالزكاة تتولى جمع تلك الأموال بنسب مضاعفة وبالقوة من التجار والمحلات. وتتهم الجماعة من مختلف الجهات المحلية والدولية

في صنعاء فقط... الصدقة جريمة عقوبتها الحبس



يمنيون يتلقون مساعدات غذائية في صنعاء (أ.ب.أ)

بتوزيع المساعدات على مقاتليها وأسر قتالها وأسر أسراها لدى قوات الحكومة اليمنية، وحولت شهر رمضان إلى مناسبة لفرض مبالغ من هذا النوع على المشرفين وتوزيعها بمعرفتهم. لم يطلق سراحه إلا بعد تحرير تعهد بعدم اقتراح مثل هذا الفعل المجرم لديهم مرة أخرى.

في بلد يعيش 24 مليوناً من سكانه على المونات التي تقدمها منظمات الإغاثة، أنشأ الحوثيون هيئة خاصة بالزكاة تتولى جمع تلك الأموال بنسب مضاعفة وبالقوة من التجار والمحلات. وتتهم الجماعة من مختلف الجهات المحلية والدولية

الحوثيون يحرمون ملايين اليمنيين ويغدقون أموال الزكاة على أتباعهم

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ويعيدا عن أفراد الأسر الفقيرة والنازحة الذين تعج بهم مدن يمنية خاضعة لسلطة الجماعة وفي مقدمتها صنعاء فقد اقتضت كل تلك الفعاليات على توزيع 500 مليون ريال، و250 ألف سلة غذائية وتشييد معارض مجانية، جميعها لحساب أسر القتلى والجرحى والأسرى الحوثيين.

وعلى صلة بالموضوع، أفاد عاملون بمنظمات مدنية أوقفت الميليشيات نشاطاتها في السابق بصنعاء، بأن الانقلابيين في سبيل تنفيذ أهدافهم ومخططاتهم الطائفية فرخوا مؤخراً أكثر من 60 منظمة وجمعية جديدة في صنعاء ومناطق يمنية أخرى تحت أسماء عدة وتعمل الميليشيات نفسها على دعمها وتمويلها من أموال اليمنيين المنهوبة.

وأوضح عدد من العاملين في المجال الإنساني لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة استهدفت تفريخ الجمعيات الموالية لها باستهداف العشرات من المنظمات والجمعيات والمؤسسات المدنية والخيرية بالاعتداء والإغلاق والمصادرة بهدف إفساح المجال أمام مؤسساتها الجديدة للعمل وفق أهدافها العنصرية.

وبخصوص فعاليات الانقلابيين المكثفة وتسخيرهم موارد الزكاة وغيرها من الأموال لصالح الأتباع والسالبيين من دون الفقراء والنازحين كشف العاملون، عن وجود حالة يرثى لها من المؤس والفقر والعوز يكابدها الملايين من اليمنيين في أمانة العاصمة ومدن أخرى.

وأشار العاملون المجتمعيون إلى أن ما يعرف بمؤسستي «يمن ثبات» و«أحبار اليمن» اللتين تداران من قبل قيادات حوثية بصنعاء انفقتا خلال أسبوعين ماضيين فقط عبر فعاليات عدة لهما أكثر من 120 مليون ريال لصالح أسر المقيمين من الجماعة سلالياً وطاقفياً، ومعظمهم قدوماً من صعدة وعمران للعيش في العاصمة.

وعبر العاملون في الوقت نفسه لـ«الشرق الأوسط» عن سخرتهم من تصريحات وعود تحفيزية لقاتلي الميليشيات، أطلقها قيادي حوثي من صعدة يدعى أحمد الرازحي المعين حديثاً مديراً تنفيذياً لمؤسسة «يمن ثبات» الحوثية.

وكان القيادي الحوثي الرازحي قال إن المؤسسة التي يديرها «تستعد لتوزيع نحو 10 آلاف مقاتل في الجبهات وتقديم 6 آلاف منحة علاجية داخلية وخارجية وأكثر من الف منحة دراسية بالمعايير والجامعات المحلية للمرابطين وأبنائهم».

يقول الحاج «عبد الله. ن» وهو أحد النازحين اليمنيين من محافظة الحديدة إلى صنعاء لـ«الشرق الأوسط» «نسمع كثيراً أن الجماعة الحوثية تقوم عبر المنظمات والجمعيات التابعة لها بتوزيع الأموال والمساعدات الغذائية لكننا لم نر أحداً منهم يترك بابنا لمنحنا أي شيء منذ خمس سنوات».

الحاج عبد الله وعائلته المؤلفة من سبعة أشخاص يكابدون ومعهم ملايين اليمنيين شظف العيش، في حين تغدق الجماعة الحوثية على أتباعها بتوزيع الأموال والمساعدات الغذائية ورعاية مقاتليها وعائلاتهم عبر العديد من الجمعيات التي كانت أسستها الجماعة بعد انقلابها وعهدت إليها بالسلطة على أكبر قدر من المساعدات الأمامية والدولية.

ولم تذخر الجماعة الحوثية - بحسب السكان في صنعاء - وسعا في جباية الأموال من اليمنيين بشنى الطرق بما فيها أموال الزكاة لا لتقوم بتوزيعها على ملايين الجوعى في مناطق سيطرتها بمن فيهم آلاف الأسر النازحة، ولكن لكي تسخرها لمصلحة أهدافها الانقلابية والإنفاقي على أتباعها ومجهودها الحربي. وفي هذا السياق، أفادت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن الجماعة سخرت كل إمكانيات مؤسسات الدولة الخاضعة لها وما جمعتها من موارد الزكاة والأموال المنهوبة لصالح أسر قتلائها وجرحائها وأسراها.

وعلى مدى العشرة أيام الماضية من شهر رمضان، انققت الميليشيات الحوثية عبر هيئتها المنظمة ومؤسساتها الخاصة بقتالها وبالتعاون مع منظمات أخرى فرقتها الجماعة لخدمة لأجندتها قرابة 500 مليون ريال (الدولار نحو 600 ريال) على أتباعها في العاصمة صنعاء ومدن يمنية واقعة تحت سيطرتها.

وكشفت المصادر عن أن قيادة الجماعة في صنعاء وتبويضاتها من زعيم الميليشيات وإشراف وحضور مباشر من قبل كل من القيادي حمود عبد العيين أميناً للعاصمة والمدعو أبو نشاطان المعين رئيساً لهيئة الزكاة الحوثية والمدعو حسين القاضي المعين رئيساً لهيئة قتلى الجماعة، نفذوا خلال الأسبوعين الأخيرين أكثر من 35 فعالية في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء ومدار وريمة، تضمنت توزيع الأموال والمساعدات على أتباعهم.

قوات الشرعية تشكو من «الألغام» وتتحدث عن اقترابها من زنجبار

معارك أبين تروح مكانها «والانتقالي» يتوعد بتوسيعها إلى حضرموت

عدن، علي ربيع

اشتدت المعارك بين القوات الموالية للحكومة اليمنية والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي أمس (الأربعاء) لليوم الثالث على التوالي شرق مدينة زنجبار كبرى مدن محافظة أبين (شرق عدن) دون وجود تقدم حاسم لأي من الطرفين. وبرزت الحكومة الشرعية للعمليات العسكرية التي أطلقتها الإثنان الماضي انطلاقاً من مواقع تركزت قواتها في مدينة شقرة الساحلية والمناطق المجاورة لها في الوقت الذي اتهمت فيه «الانتقالي» به «الانقلاب الكامل عليها واستهداف كينونة الدولة والنسيج الاجتماعي» بحسب ما جاء في تصريحات رسمية لوزير الإعلام معمر الإرياني.

وفي حين تحدث كل طرف عن الخسائر التي لحقت بالآخر جراء معارك الكر والفر والقصف المدفعي المتبادل، أشارت القوات الحكومية إلى وجود حقول الغمام اعاققتها عن التقدم السريع لاستعادة مدينة زنجبار التي تعدها البوابة الرئيسية للتقدم نحو مدينة عدن الخاضعة لـ«الانتقالي» ومع دخول المعارك يومها الثالث وعدت القوات الحكومية

باقتراب السيطرة على زنجبار، فيما همد مسؤولون في «الانتقالي» بتوسيع المعارك إلى منطقة وادي حضرموت، حيث تركزت قوات المنطقة العسكرية الأولى في الجيش اليمني. وأتهم القيادي في «الانتقالي» أحمد سعيد بن بريك المعين رئيساً لما سمي «الإدارة الذاتية للجنوب» القوات الحكومية في وادي حضرموت بأنها أرسلت من وصفهم بـ«القوى الإرهابية» للمشاركة في معارك أبين إلى جانب قوات الشرعية.

وقال في تغريدة على «تويتر»: «نعلن لكل قبائل وشباب ومقاومة حضرموت ابتداء من يوم الخميس بدء تدشين المقاومة العسكرية الجنوبية في وادي حضرموت في مواقع شبروة وآبين وأي مكان توجد فيه العناصر الإرهابية الإخوانية».

وأفادت مصادر قريبة من القوات الحكومية بأن القوات هاجمت مواقع «الانتقالي» في منطقة «الطرية» وخاضت اشتباكات ضارية فيها وفي منطقة «الدرجاج» والأطراف الشرقية لمدينة زنجبار، في حين أفاد الإعلام التابع لـ«الانتقالي» بأن قوات الأخير صدت هجمات شرعية وكبدتها خسائر في

وأوضح الإرياني في تصريحات رسمية حاول أن يبرر فيها العملية العسكرية التي أطلقتها القوات الحكومية ضد «الانتقالي» أوضح بيان عسكري للقوات اليمنية في محوري عقق وأبين أنها تمكنت في اختراق تحصينات قوات الانتقالي بمنطقة الشيخ سالم واستطاعت التقدم صوب مدينة زنجبار من خلال هجوم عسكري من محورين، حيث كان المحور الأول عن طريق منطقة «الشيخ سالم» والمحور الثاني عن طريق «منطقة الطرية والصحراء المجاورة لها».

وقال البيان إن «انطلاق المعركة جاء عقب تعرض وحدات الجيش لعملية قصف من قبل مدفعية تابعة للانتقالي بمنطقة الشيخ سالم». كما اعترف البيان بوجود حقول الغمام زرعتها القوات الموالية لـ«الانتقالي» في منطقة الشيخ سالم مضادة للأفراد والديابات على امتداد عشرة كيلومترات وبعمق كيلومتر.

في غضون ذلك قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني إن التصعيد المتواصل من طرف ما يسمى بالمجلس الانتقالي بمسؤولية وحرص مع الاتفاق السياسي وتحجيب العاصمة المؤقتة عدن وأهلها أي مواجهات وحقن الدماء، وإنجاح جهود السعودية

وأوضح الإرياني في تصريحات رسمية حاول أن يبرر فيها العملية العسكرية التي أطلقتها القوات الحكومية ضد «الانتقالي» أوضح بيان عسكري للقوات اليمنية في محوري عقق وأبين أنها تمكنت في اختراق تحصينات قوات الانتقالي بمنطقة الشيخ سالم واستطاعت التقدم صوب مدينة زنجبار من خلال هجوم عسكري من محورين، حيث كان المحور الأول عن طريق منطقة «الشيخ سالم» والمحور الثاني عن طريق «منطقة الطرية والصحراء المجاورة لها».

وقال البيان إن «انطلاق المعركة جاء عقب تعرض وحدات الجيش لعملية قصف من قبل مدفعية تابعة للانتقالي بمنطقة الشيخ سالم». كما اعترف البيان بوجود حقول الغمام زرعتها القوات الموالية لـ«الانتقالي» في منطقة الشيخ سالم مضادة للأفراد والديابات على امتداد عشرة كيلومترات وبعمق كيلومتر.

في غضون ذلك قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني إن التصعيد المتواصل من طرف ما يسمى بالمجلس الانتقالي بمسؤولية وحرص مع الاتفاق السياسي وتحجيب العاصمة المؤقتة عدن وأهلها أي مواجهات وحقن الدماء، وإنجاح جهود السعودية

وأكد الإرياني أن «تحركات الانتقالي» قادت إلى تعقيد المشهد، وإرباك جهود الحكومة، والتحالف، وبقية القوات الحكومية، وقدمت خدمات مجانية لم تكن تحلم بها الميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران، ومثل طعنة غادرة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي تخوض مواجهات مفتوحة وحاسمة مع الميليشيا في جبهات مارب، والجوف، والبيضاء».

وجدد الوزير اليمني حرص الحكومة على تنفيذ «اتفاق الرياض» إلا أنه قال إن ذلك لن يحول دون التزام الحكومة بإدء مسؤولياتها الوطنية والتاريخية في حماية أمن واستقرار اليمن وسلامة ووحدة أراضيه والتصدي للمشاريع الانقلابية والوطنية التي تحاول تمريرها في البلاد والوعود عقولاً للوراء وتكريس السيطرة الإيرانية للإضرار بأمن واستقرار المنطقة». وكانت الحرب الكلامية بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي تطورت الإثنين إلى معارك بين قوات الطرفين في المنطقة الواقعة بين مدينتي شقرة وزنجبار في محافظة أبين (شرق عدن) وسط أنباء ميدانية عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين. وجاءت هذه التطورات بعد أن كان المجلس الانتقالي الجنوبي

وأكد الإرياني أن «تحركات الانتقالي» قادت إلى تعقيد المشهد، وإرباك جهود الحكومة، والتحالف، وبقية القوات الحكومية، وقدمت خدمات مجانية لم تكن تحلم بها الميليشيات الحوثية ومن خلفها إيران، ومثل طعنة غادرة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي تخوض مواجهات مفتوحة وحاسمة مع الميليشيا في جبهات مارب، والجوف، والبيضاء».

وجدد الوزير اليمني حرص الحكومة على تنفيذ «اتفاق الرياض» إلا أنه قال إن ذلك لن يحول دون التزام الحكومة بإدء مسؤولياتها الوطنية والتاريخية في حماية أمن واستقرار اليمن وسلامة ووحدة أراضيه والتصدي للمشاريع الانقلابية والوطنية التي تحاول تمريرها في البلاد والوعود عقولاً للوراء وتكريس السيطرة الإيرانية للإضرار بأمن واستقرار المنطقة». وكانت الحرب الكلامية بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي تطورت الإثنين إلى معارك بين قوات الطرفين في المنطقة الواقعة بين مدينتي شقرة وزنجبار في محافظة أبين (شرق عدن) وسط أنباء ميدانية عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين. وجاءت هذه التطورات بعد أن كان المجلس الانتقالي الجنوبي

المسيطر فعلياً على مدينة عدن أعلن قبل نحو أسبوعين حالة الطوارئ في المدينة والمدن الجنوبية الأخرى كما أعلن ما سماه بـ«الإدارة الذاتية» للمناطق الجنوب، بعيداً عن الحكومة الشرعية التي يتهمها بـ«الفساد».

وفي حين تشير المصادر إلى أن هدف القوات الموالية للحكومة التقدم للسيطرة على زنجبار ومن ثم الزحف باتجاه عدن، ذكرت وسائل إعلام تابعة لـ«الانتقالي» أن القوات الموالية للأخير صدت القوات المهاجمة وأجبرتها على التراجع بعد أن دمرت البات ثقيلة. وعقب استدلال المواجهات ظهر رئيس «المجلس الانتقالي الجنوبي» عبيدروس الزبيدي في خطاب تلفزيوني بثته قناة «عدن المستقلة» التابعة للمجلس قال فيه إن «ميليشيا حزب الإصلاح وقوى الإرهاب المسيطرة على الشرعية تتحمل مسؤولية فشل اتفاق الرياض، بعد حشد قواتها إلى شقرة لتفجير الوضع في محافظة أبين».

ودعا الزبيدي قواته للتصدي لما وصفه بـ«العدوان الغاشم» معتبراً أنها تخوض «حرباً مصيرية (...) من أجل أن ينعم الجنوب بالحرية وبنال استقلاله الذي ناضل من أجله طويلاً».

المتعافون 17622 ومستوى الوفيات ثابت... وطائرات وزارة الدفاع تنقل 198 مريضاً خلال أسبوعين السعودية تستبشر بداية انخفاض الحالات النشطة



استمرار فترات السماح بالتجول جزئياً خلال رمضان (واس)

في المائة من الإصابات الجديدة لإناث و 78 في المائة لذكور، ومن بين المصابين الجدد 8 في المائة أطفال، و 88 في المائة بالغون، و 4 حالات وفاة إضافية، لسعوديين اثنين و 7 غير سعوديين، في مكة المكرمة وجدة، تراوح أعمارهم بين 42 و 80 عاماً، و 32 في المائة لسعوديين، لافتاً

في حالاته، مؤكداً أن مستوى الوفيات ثابت ومستقر عند مستويات منخفضة مقارنة بالمستويات العالمية. وأكد أن تقديم الخدمات الصحية أثناء فترة الجائحة لم يفقد وزارة الصحة ولا بقية الجهات المقدمة للخدمات الصحية أي قدرات للتعامل مع الأمراض الأخرى. وارتفع عدد المتعافين من

مستشفى الدرعية يجري 800 فحص في اليوم

60 ثانية عبر «المسار السريع» للكشف عن الإصابة في السعودية



أخذ عينة في المسار السريع بالرياض (تصوير: بشير صالح)

من الأشخاص بما يضمن عدم الاختلاط، وإنجازها في أسرع وقت، حيث تبدأ المرحلة الأولى من أخذ العينات في المستشفى، من بيانات ومعلومات الشخص ووجود موعد مسبق، بعد ذلك ينتج إلى المرحلة الأخرى، وهي أخذ العينة، التي خلالها يكون

وورغم أن المستشفى لم يبدأ عمله بشكل كامل، فإنه متاح بأجنحة وأسرة قادر على تشغيلها عند الحاجة إلى ذلك، حيث خصص منذ بداية «كورونا» المستشفى كموقع لاجتماعات العيّنات من دون انقطاع.

استجابات عربية ودولية لنداء الصلاة والدعاء اليوم لـ «الخلاص من كورونا»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
لقي النداء العالمي الذي أطلقته اللجنة العليا لوثيقة «الأخوة الإنسانية» التي تم توقيعها بين الأزهر والكنيسة الكاثوليكية، في 21 فبراير (الخميس) لرفع وباء (كورونا) المستجد، استجابات عربية ودولية. وقال الأمين العام للجنة العليا للأخوة، المستشار محمد عبد السلام، «تجهت أنظارنا تجاه دعوة عالمية تجعل جميع متكاتفين ومتلاحمين، وتذكرهم بأخوتهم ووجدتهم في مواجهة المخاطر»، مؤكداً أن

إصابات متزايدة في 4 دول خليجية

الدمام؛ عبيد السهيمي
سجلت أربع دول خليجية هي، الكويت، والبحرين، وقطر، وعمان، منذ بدء انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19) أواخر فبراير (شباط) الماضي، 47366 إصابة، تستحوذ قطر على العدد الأكبر منها بما نسبته 56 في المائة من عدد الإصابات.

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس، تسجيل 7 حالات وفاة إثر إصابتها بفيروس كورونا ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة 82 حالة، و 751 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة في الكويت إلى 11028 حالة. ويصل عدد الحالات التي تتلقى العلاج إلى 7683 حالة، منها 169 حالة في العناية المركزة، وأعلنت الوزارة أمس، عن تعافي 162 حالة ليرتفع المتعافين إلى 3263 حالة.

وأفادت وزارة الصحة البحرينية أمس بأنها سجلت 249 إصابة جديدة بفيروس كورونا، منها 164 حالة لعمال وأدبين، و 84 حالة لمخالطين، وحالة واحدة قادمة من الخارج، ليرتفع عدد الحالات التي تتلقى العلاج في البحرين إلى 3576 حالة، منها سبع حالات في

القاهرة، محمد نبيل حلمي
دعا رئيس الحكومة المصرية، مصطفى مدبولي، كل الوزراء إلى البدء «في تنفيذ خطة لضبط وترشيد النفقات، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها العالم حالياً بسبب تداعيات جائحة كورونا».

وخلال ترؤسه، أمس، اجتماعاً افتراضياً، مجلس الوزراء، ناقش مدبولي «الإجراءات التي تتخذها الحكومة للتغلب على هذه التحديات، والاستعداد لمرحلة ما بعد زوال هذه الأزمة»، لافتاً إلى أنه «من المتوقع أن يصل عدد المصريين العائدين من



القوات المسلحة تنقل الحالات الحرجة مع توقف حركة الطيران (واس)

معظمهم يعانون من أمراض ومشاكل صحية مزمنة، وبذلك يصل إجمالي عدد الوفيات في السعودية نتيجة الإصابة بكورونا إلى 273 شخصاً. وشدد على أهمية اتخاذ الاحتياطات للحد من انتشار فيروس كورونا والابتعاد عن

محمد بن راشد؛ مخطئ من يظن أن العالم بعد الجائحة كالعالم قبلها

الإمارات تعزم مراجعة هيكل الحكومة بعد الوباء

دبي، «الشرق الأوسط»
قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن مع اختتام اجتماعات حكومة الإمارات لإعداد استراتيجية البلاد بعد «كوفيد 19»، ستتم مراجعة هيكل الحكومة وحجمها، مشيراً إلى احتمال دمج وزارات، وتغير هيئات، وإجراء تغييرات. وأضاف الشيخ محمد بن راشد، في تغريدة نشرها أمس حول نتائج الاجتماعات: «نحتاج حكومة أكثر رشاقة ومرونة وسرعة لتواكب أولويات وطنية جديدة ومختلفة، وشدد على أنه «مخطئ من يظن أن العالم بعد (كوفيد 19) كالعالم قبله».

من جهته، قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، إن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعمل دائماً على تحويل التحديات إلى فرص. وأضاف: «ما يشهده عالمنا في ظل مواجهته لتفشي جائحة كورونا يُعد أزمة لم يسبق لها مثيل، نحتاج بوضوح على أهمية السياسة الخارجية السلمية ونتائجها المصرية، في ظل هذه الظروف الإنسانية الصعبة إلا أن السياسة الداخلية والخارجية صارتا بحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى، إلى مزيد من التركيز على مجال أصبحنا نعتمد عليه كثيراً في هذا العصر، ألا وهو العلم».

نقابة الأطباء تتحدث عن «تكديس» للمصابين في المستشفيات

القاهرة، محمد نبيل حلمي
لقي النداء العالمي الذي أطلقته اللجنة العليا لوثيقة «الأخوة الإنسانية» التي تم توقيعها بين الأزهر والكنيسة الكاثوليكية، في 21 فبراير (الخميس) لرفع وباء (كورونا) المستجد، استجابات عربية ودولية. وقال الأمين العام للجنة العليا للأخوة، المستشار محمد عبد السلام، «تجهت أنظارنا تجاه دعوة عالمية تجعل جميع متكاتفين ومتلاحمين، وتذكرهم بأخوتهم ووجدتهم في مواجهة المخاطر»، مؤكداً أن

القاهرة، محمد نبيل حلمي
لقي النداء العالمي الذي أطلقته اللجنة العليا لوثيقة «الأخوة الإنسانية» التي تم توقيعها بين الأزهر والكنيسة الكاثوليكية، في 21 فبراير (الخميس) لرفع وباء (كورونا) المستجد، استجابات عربية ودولية. وقال الأمين العام للجنة العليا للأخوة، المستشار محمد عبد السلام، «تجهت أنظارنا تجاه دعوة عالمية تجعل جميع متكاتفين ومتلاحمين، وتذكرهم بأخوتهم ووجدتهم في مواجهة المخاطر»، مؤكداً أن

نقابة الأطباء تتحدث عن «تكديس» للمصابين في المستشفيات

الحكومة المصرية تبدأ ترشيد النفقات... وعزل منزلي لـ 11 نائباً

القاهرة، محمد نبيل حلمي
دعا رئيس الحكومة المصرية، مصطفى مدبولي، كل الوزراء إلى البدء «في تنفيذ خطة لضبط وترشيد النفقات، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها العالم حالياً بسبب تداعيات جائحة كورونا».

بث الجامع الأزهر مساء أمس صلاتي التراويح والتهجيد حتى نهاية شهر رمضان المبارك. وقال الأزهر إن «أئمة الجامع الأزهر والعاملين به فقط أدوا الصلاة، من دون أي مصليين، وتم الالتزام باتخاذ جميع التدابير للوقاية من (كورونا)».

بث الجامع الأزهر مساء أمس صلاتي التراويح والتهجيد حتى نهاية شهر رمضان المبارك. وقال الأزهر إن «أئمة الجامع الأزهر والعاملين به فقط أدوا الصلاة، من دون أي مصليين، وتم الالتزام باتخاذ جميع التدابير للوقاية من (كورونا)».

وزارة الصحة قلقة من أوضاع الأحواز والحكومة تلقي باللوم على الناس

الإصابات اليومية في إيران تلامس مجدداً ألفي حالة

المحافظة. وقال: «نأمل أن يلتزم أهل المحافظة أكثر في ظل التجربة المريرة الأخيرة»، وأوضح أن «عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي وحضور الناس في مراسم العزاء واحتفالات الزواج والتجمعات الأخرى هي سبب زيادة المرضي». وكانت الأحواز التي تضم مصانع ومراكز اقتصادية بين المحافظات الأقل تأثراً بالوباء قبل بدء الحكومة خفض خطة التباعد الاجتماعي والأنشطة الاقتصادية، المحافظات، قبل ثلاثة أسابيع. وفي تقرير آخر، توheet الوكالة الحكومية أن المحافظة في الوضعية الحمراء. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أصدرت «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» قراراً بإعادة القيود وإغلاق عدة مدن لفترة أسبوع.

المحافظة (كورونا) على أن تتخذ القرار في هذا الصدد، مشدداً على أنها «غير مؤكدة ما لم تقرها اللجنة». وقال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي عقب اجتماع للحكومة إن «الالتزام بالمعايير الصحية الإلزامية ومراعاة التباعد الاجتماعي بين مصانع ومراكز اقتصادية بين المحافظات الأقل تأثراً بالوباء قبل بدء الحكومة خفض خطة التباعد الاجتماعي والأنشطة الاقتصادية، المحافظات، قبل ثلاثة أسابيع. وفي تقرير آخر، توheet الوكالة الحكومية أن المحافظة في الوضعية الحمراء. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أصدرت «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» قراراً بإعادة القيود وإغلاق عدة مدن لفترة أسبوع.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» لأمس عدد الإصابات اليومية في إيران من جديد ألفي حالة بعد انخفاض نسبي بداية الشهر الحالي، فيما أكد وزير الصحة سعيد نمكي عودة بعض الأنشطة الاقتصادية منذ منتصف الشهر المقبل، فيما وجه المتحدث باسم الحكومة، علي ربيعي لوما إلى أهالي محافظة الأحواز، وأعربت وزارة الصحة عن قلقها من أوضاع المحافظة التي أصبحت بؤرة جديدة للوباء. وقال نمكي إن «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» ستعقد اجتماعاً لبحث الأنشطة الاقتصادية التي صنفتها عالية المخاطر بعدما سمحت بإعادة أنشطة اقتصادية منخفضة المخاطر الشهر الماضي. ومن بين الأنشطة الاقتصادية التي أشار إليها الوزير، هو اتخاذ القرار بشأن المطاعم، لافتاً إلى أنها الأنشطة المتعلقة ستعود تدريجياً حتى منتصف يونيو (حزيران). كما أشار إلى توجيه توصيات إلى وزارة الرياضة والشباب تمهيداً لاستئناف الأنشطة الرياضية الفردية في المدن التي تصنفها الحكومة في وضعية غير حمراء. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية في الإضافة اليومية أن 1958 شخصاً تم تشخيص إصابتهم بفيروس «كورونا» المستجد خلال 24 ساعة، مشيرة إلى 2735 حالة حرجة وأودى الفيروس بحياة 50 مريضاً في أنحاء البلاد. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور إن العدد الإجمالي للمصابين، وصل

توقيف «رجل سلطة» في المغرب بسبب جنازة خرقت الحجر الصحي

من الإشكالات التي رصدها المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلال فترة الحجر الصحي، من بينها المحاكمة عن بعد، مسجلة «ضرورة احترام معايير وشروط المحاكمة العادلة، وذلك من خلال صدور قرار للضبط بالإجراءات التنظيمية والتقنية والقانونية للمحاكمة عن بعد، لكي تتسبب الشرعية اللازمة. في انتظار مشروع القانون المنظم لها، أو إدماج إجراءات هذه المحاكمة ضمن المسطرة الجنائية». كما تطرقت إلى المشكل الذي يمكن أن يطرحه التفتيش الرقمي للأشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد، لا سيما انعكاساته على الحياة الشخصية للمواطنين، مؤكدة أن المجلس سيواصل تتبعه لهذا الموضوع بعد رفع الحجر الصحي وبخصوص عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلال هذه الفترة الاستثنائية، قالت بوعياش إن المجلس أنظر، منذ بداية الحجر الصحي، في عملية لرفع هذا الضمان التي يطرحها أصل الحجر في مجال حقوق الإنسان، ولا سيما المتعلقة بالفئات الهشة من أطفال وأشخاص في وضعية إعاقة ومهاجرين ولاجئين نساء. كما قام المجلس، بمتابعة يومية لوضعية السجون التي عرفت تسجيل حالات إصابة بفيروس كورونا، في القصر الكبير، وطنجة، وورزازات إلى أن تم التأكد من استقرار الوضع الوبائي وتحسن الوضعية في تلك السجون». وأضافت أن الآلية الوطنية للوقاية من التعديلات قامت بزيارة مراكز حماية الطفولة من أجل الوقوف عند الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها من أجل حماية الوبائي وتحسن الوضعية في تلك السجون». وأضافت أن الآلية الوطنية للوقاية من التعديلات قامت بزيارة مراكز حماية الطفولة من أجل الوقوف عند الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها من أجل حماية الوبائي وتحسن الوضعية في تلك السجون». وأضافت أن الآلية الوطنية للوقاية من التعديلات قامت بزيارة مراكز حماية الطفولة من أجل الوقوف عند الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها من أجل حماية الوبائي وتحسن الوضعية في تلك السجون».

تسجيل 8 إصابات جديدة بعد ارتفاع مفاجئ في الحالات زحمة في شوارع لبنان عشية الإقبال التام لاحتواء انتشار «كوفيد - 19»



الأسواق في بيروت شهدت حركة لوطائين سارعوا إلى تموين منازلهم قبل الإقبال التام (أ.ب)

الضخارج وفق ما كان محدداً قبل قرار الإقبال التام، أكدت شركة «طيران الشرق الأوسط» (الخطوط الجوية اللبنانية)، استمرار تسير رحلاتها في إطار المرحلة الثالثة من عملية إجلاء اللبنانيين المغتربين. وقالت الشركة في بيان لها، إنه «معاً لأي التباس في ضوء القرار الصادر عن مجلس الوزراء المتعلق بالإغلاق الكامل لمدة 4 أيام اعتباراً من مساء الأربعاء 13 مايو (أيار) حتى صباح الإثنين 18 منه، تؤكد الشركة تسير جدول رحلاتها مع بعض التعديلات الطفيفة للمرحلة الثالثة من عملية الإجراء الممتدة

تونس: المنجي السعيداني

أكدت نضاص بن علي، المدير العام للمرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة، أن تونس لم تسجل إصابات جديدة بفيروس كورونا منذ 3 أيام. لكنها قالت: «لا بد من مرور 40 يوماً من دون تسجيل إصابات حتى نتكمن من القضاء على الفيروس في تونس». وأضافت

لا إصابات جديدة في تونس لليوم الثالث

الخطر. وكانت تونس قد رفعت الحجر الصحي الشامل في مرحلة أولى تمتد من الرابع من مايو (أيار) الحالي إلى 24 من الشهر ذاته وأطلق على هذه المرحلة عنوان «الحجر الصحي الموجه»، وتعمل على النتائج المحققة لتحقيق انتصار نهائي على الفيروس القاتل. وشكفت بن علي عن عدد التحاليل التي يتم إجراؤها في

تل أبيب: اعتقال 300 يهودي متدين بعد خرقهم التعليمات الصحية

أكثر من الإصابات. وفي الإحصاءات اليومية تبين أن عدد الوفيات بفيروس «كورونا» ارتفع إلى 262 وفاة، 4 إصابات جديدة. كما تراجع عدد المرضى بالفيرسوس تراجعاً ملحوظاً، ويبلغ عددهم اليوم 4 آلاف 104 مرضى، بينما تماثل للشفاء 12

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في مؤتمر صحفي نظمته وزارة الصحة أمس، أن «نسبة خطورة انتشار الوباء من جديد لا تزال مرتفعة»، داعية التونسيين إلى «مواصلة الالتزام بشروط الحجر الصحي الموجه وأهمها ارتداء الكمامات الطبية وتطبيق شروط الصحة والنظافة». وذكرت بن علي باختفاء الفيروس في عدد من الدول وتراجعها على غرار كوريا

المستجد وإقداهم على الصلاة جماعة حول مواقد النار احتفالاً بعيد المشاعر.

وقالت الشرطة إن الذين خرقوا التعليمات يدعون بالآلوف بين المتدينين، ولكن المعتقلين هم فقط أولئك الذين لم يتكفوا بالتجمع وإقامة حلقات الرقص والصلوات، بل راحوا يعتدون

على الشرطة التي حضرت تطالبهم بوقف أفعالهم والتفرق بسلام.

وكانت وزارة الصحة الإسرائيلية قد عادت لتؤكد أن هناك تراجعاً حاداً في انتشار «كورونا»، ولكن إذا لم يلتزم الناس بالتعليمات، فإن انتشار الفيروس سيعود، وربما بأعداد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في معارك استمرت طيلة الليلة قبل الماضية وحتى فجر أمس، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ليس أقل من 300 شخص من المتدينين اليهود بسبب رفضهم تعليمات وزارة الصحة لتفادي فيروس «كورونا»

واشنطن تؤكد ضلوع بكين في محاولة قرصنة أبحاث حول لقاح «كوفيد - 19» اتهامات أميركية جديدة تفاقم التوتر مع الصين

المجتمع الدولي بالوباء، وبالكذب بشأن العدد الحقيقي للوفيات على أراضيها. كما يحفل بكين (مسؤولية) تفشي الوباء في العالم، ووفاء مئات الآلاف الأشخاص، والأزمة الاقتصادية الحالية غير المسبوقة. وأطلق الرئيس الأميركي ووزير خارجيته مايك بومبيو تصريحات علنية تتهم بكين بالتكتم عن حادثة في مختبر في ووهان أدت إلى تفشي الوباء.

ولقاح لـ(كوفيد - 19). ومن غير الأخلاقي استهداف الصين بالشائعات والافتراءات في غياب أي دليل». ومن شأن الاتهام الأميركي الأخير أن يفاقم التوتر المختم على العلاقات الأميركية - الصينية منذ ظهور فيروس كورونا المستجد أواخر العام 2019 في مدينة ووهان الصينية. ويتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب الصين بالتأخر في إبلاغ

التصدي للتهديدات الداخلية، لمنع الإطّلاع سراً على مواد على صلة بـ(كوفيد - 19) أو سرقته». وتتهم الإدارة الأميركية قرصنة معلوماتية وباحثين وطلاباً ببذل جهود لسرقة معلومات من معاهد جامعية ومختبرات عامة يعملون فيها. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» و«نيويورك تايمز» أفادت، الإثنين، بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي

الصحافة الفرنسية. وأضاف البيان أن «ما تبذله الصين لاستهداف هذه القطاعات يشكل تهديداً كبيراً لجهود تصدي بلدنا لـ(كوفيد - 19)». ولم يعط مكتب التحقيقات الفيدرالي والوكالة أي دليل أو أمثلة على الاتهام الموجه للصين، لكنهما حصاً «كل المؤسسات التي تجري أبحاثاً في هذه الميادين على تعزيز أمنها الإلكتروني، واتخاذ تدابير

تم تنبيه المنظمات التي تجري أبحاثاً حول الوباء من «استهداف مرجح وحرق للشبكة من جانب جمهورية الصين الشعبية». وتابع البيان أنه «تم رصد محاولات لهذه الجهات تهدف إلى البحث عن ملكيات فكرية قيمة، وبيانات للصلة العامة على صلة بلقاحات وعلاجات وفحوص من شبكات وطواقم على صلة بالأبحاث حول (كوفيد - 19)»، كما نقلت وكالة

واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط» نعتت السلطات الأميركية الباحثين الأميركيين، أمس، إلى أن قرصنة تدعيمهم الصين يحاولون سرقة أبحاث وملكيات فكرية على صلة بعلاجات لـ(كوفيد - 19) ولقاحات له. وجاء في بيان مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الأمن الإلكتروني وأمن البنى التحتية أنه

مدرسة تدرس إصدار «جواز سفر صحي»... وحجوزات مسبقة على الشواطئ

الحصة الأكبر من المساعدات الأوروبية توجه إلى قطاع السياحة المنهار

مديره: شوقي الرئيس

بعد نيف وشهرين على هبوب عاصفة «كوفيد - 19» الصامتة التي تضرب أوروبا والعالم، ما زال الشلل الذي أصاب قطاع السياحة وما تفرغ عنه من قطاعات، مثل النقل والمطاعم والترفيه هو الأكثر دلاية على فداحة الكارثة التي ضربت الاقتصادات الأوروبية، ووضعت العديد من المؤسسات والشركات السياحية على شفا الإفلاس، بعد أن دفعت بالملايين إلى طوابير البطالة.

ومن البلدان الأوروبية التي شهد فيها قطاع السياحة انتكاسة خطيرة، تقف إسبانيا وإيطاليا في المرتبتين الأولين، وهما قد تعرضتا لخسائر بشرية فادحة جراء انتشار واسع وقتك الفيروس منذ أواخر شهر فبراير (شباط) الماضي.

ولدى منوله أمام لجنة السياحة والنقل في البرلمان الأوروبي، يوم الأربعاء الماضي، قال مفوض السوق الداخلية تيري بروتون إن «الأولوية المطلقة في الجهود التي يبذلها الاتحاد لمساعدة البلدان على النهوض من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن (كوفيد - 19) هي لقطاع السياحة الذي ينتظر أن يحصل على 25 في المائة من المساعدات التي ستقدمها المؤسسات الأوروبية». وحسب تقديرات المفوضية، من المتوقع أن تراجع خدمات الفنادق بنسبة 50 في المائة، عند نهاية العام الحالي، بينما تراجع نشاط وكالات السياحة والسفر بنسبة 70 في المائة، ويكون قطاع الطيران قد تراجع بنسبة 90 في المائة، وهي أرقام مروعة بفترة انتشار الفيروس واحتمالات عودته في موجات تالية.

وتجدر الإشارة إلى أن قطاع السياحة يشكل 11 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الأوروبي، و12 في المائة من سوق العمل. وفي إسبانيا، يعتبر قطاع السياحة المحرك الرئيسي للاقتصاد إذ يشكل 13 في المائة من إجمالي الناتج القومي ويوفر ما يزيد عن 2,7 مليون فرصة عمل ثابتة، وما يقارب 3 ملايين وظيفة في مرحلتها الأولى مجموعة من التدابير الوقائية تشمل جميع القطاعات السياحية الفرعية، بهدف الحد من المخاطر الصحية الناجمة عن «كوفيد - 19» وتوجيه رسالة بأن إسبانيا وجهة سياحية آمنة. وتعكف وزارة الصحة حالياً على تجهيز الفنادق بمعدات لإجراء اختبارات سريعة على زبائنها عند استقبالهم لرصد الإصابات بالفيروس، وتدرس مع «منظمة الصحة العالمية»، إمكانية إصدار «جواز سفر

السياحية بشكل آمن وتدرجي، ووضع البروتوكولات الصحية لمؤسسات الضيافة مثل الفنادق.

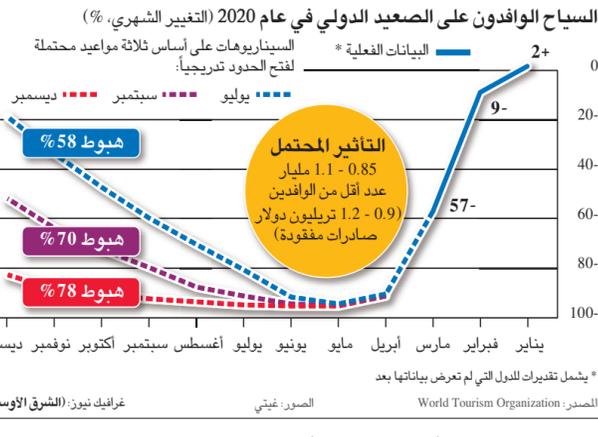
من جهته، قال مفوض السوق الداخلية تيري بريوتون، إن «ملايين الشركات والعائلات التي تعمل في الفنادق والمطاعم ونقل الركاب ووالات السفر، معرضة لخطر الإفلاس وفقدان الوظائف وهم بحاجة ماسة إلى العودة للعمل. ونحن نساعد السياحة الأوروبية على العودة إلى المسار الصحيح، مع الحفاظ على الصحة والسلامة. ولهذا اقترحنا اليوم نهجاً أوروبياً مشتركاً لإدارة موسم صعب في صيف 2020، بينما نستعد لخطة مستقبلية لسياحة أكثر استدامة ورفيعة».

يذكر أن النشاط السياحي النشط في أوروبا، وفقاً للمفوضية بروكسل، يساهم من خلال عمليات النقل والإقامة والطعام والأنشطة الترفيهية في حوالي 10 في المائة من الناتج الإجمالي للاتحاد الأوروبي، ويوفر مصدراً رئيسياً للعمالة والدخل في العديد من المناطق الأوروبية، حيث يقوم 267 مليون مواطن أوروبي، أي حوالي 62 في المائة من إجمالي السكان، برحلة ترفيهية خاصة واحدة على الأقل سنوياً.

واعلنت ألمانيا، أمس، هدفها أن تزيل في منتصف يونيو (حزيران) القيود المفروضة على التحركات على حدودها، مضيفاً أن جاراتها فرنسا والنمسا وسويسرا لديها الهدف نفسه. وسيتم فتح حدودها بالكامل مع لوكسمبورغ وتدعو اعتباراً من السبت. وتدعو المفوضية الأوروبية إلى أن يتم التعامل بالطريقة ذاتها بين الدول التي لديها وضع وبائي مشابه، وتتبنى التدابير الوقائية نفسها.

5 توصيات لتعزيز فرص تعافي السياحة الاتحاد الأوروبي يتطلع لفتح الحدود الداخلية

انخفاض عدد السياح في العالم بنسبة 22 في المائة في الربع الأول من عام 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد»، وقد تؤدي الأزمة إلى انخفاض سنوي يصل إلى 78 في المائة، وفقاً لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة



النقطة الثالثة فهي وضع إطار لدعم إعادة النقل التدريجي مع ضمان سلامة الركاب والأسفر والرابعة جعل إيصالات السفر بدلاً جذاباً للسداد النقدي للمستهلكين، وتقديم شركات الطيران قسائم شرائية مغرية بدل الرحلات الجوية، أما الخامسة فتقوم على اعتماد معايير استعادة الأنشطة

تراجع السياحة العالمية

ويشكل «غير تمييزي». وقدمت المفوضية توصيات بسيطة، إذ يعود لدول الأعضاء قرار كيفية حماية نفسها. وحسب بيان للمفوضية الأوروبية، «تهدف حزمة التوصيات أيضاً إلى مساعدة قطاع السياحة في الاتحاد الأوروبي على التعافي من تأثيرات الوباء، وذلك من خلال دعم الشركات وضمّان «سيكون لدينا موسم سياحي هذا الصيف، حتى لو أنه سيكون مع تدابير للسلامة وقيود لم تكن موجودة العام الماضي»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتدعو المفوضية الأوروبية إلى إعادة فتح الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي بطريقة «منسقة»، و«باكثر قدر من الانسجام»

فرنسا تكشف اليوم خطتها من أجل إنقاذ قطاعها السياحي

غير مساعدات مكثفة من الدولة. من هنا، أهيمت ما سيأتي به إدوار فيليب، رئيس الحكومة، اليوم، عقب اجتماع اللجنة الوزارية المختصة. وتطالب المجموعة بخفض الضريبة المضافة وتدابير طارئة على المستويات كافة. ثمّة قناعة بأن الموسم السياحي الصيفي سيكون كارثياً إذا بقيت الضريبة مقللة كما هي حال الحدود الفرنسية اليوم، وإذا بقيت الطائرات جامئة في المطارات ومنوعة من التحليق بسبب الخوف من موجات جديدة من فيروس «كورونا». وتأتي الخطة الفرنسية في اليوم التالي لكشف

العقارية والمرشدين والقطاعات المرتبطة بها، كالمصارف ومجلات الصيرفة والمخازن التجارية بانواعها كافة، ناهيك بالقطاع الزراعي والتجويي، ما يعكس صورة متشابكة لأنشطة أساسية منتشرة على الأراضي الفرنسية كافة. لم تنتظر الحكومة الكشف عن «خطة مارشال» للبدء بمساعدة القطاع السياحي؛ إذ إنها وفرت له حتى اليوم ما لا يقل عن 10 مليارات يورو؛ منها ما يزيد على 6 مليارات يورو على شكل قروض تضمنتها الحكومة، إضافة إلى دفع وراتب عشرات الآلاف من الموظفين في إطار ما تسمى

أن أعلن في كلمته إلى الفرنسيين مساء 13 أبريل (نيسان) الماضي أن القطاع السياحي يمثل «أولوية وطنية»، وهو أحد كبار المشغلين؛ إذ يوفر وظائف للمليون شخص، ويشكل 8 في المائة من الناتج الوطني الخام، أو ما يساوي 56,2 مليار يورو (إحصاءات عام 2018). وحدها الفنادق والمطاعم والملاهي البالغ عددها، عبر فرنسا كلها، 235 ألف مؤسسة، توفر مليون فرصة عمل. وفرت السياحة والفنادق والأشغال الأخرى 316 مليون ليلة. وإكمال الصورة، تتعين الإشارة إلى القطاعات المصاحبة مثل قطاع النقل بأنواعه كافة، والمكاتب السياحية

ولا روشيل، وبوردو، أو قصور نهر اللوار، أو منتجعات جبال الألب والبيرينيه... ولكن مع وباء «كوفيد19» منذ 17 مارس (آذار) الماضي ولم ترفع إلا جزئياً وتدرجياً بداية الأسبوع الحالي، وإقفال الحدود ووقف رحلات الطيران وإغلاق المطاعم والفنادق والملاهي والمتاحف، أصيب القطاع السياحي في الصيف. ولأجل إنقاذ هذا القطاع، سيقيم رئيس الحكومة اليوم بالكشف عن «خطة مارشال» لإخراج القطاع من حالة الموت السريري ومنعه من الغرق. وسبق للرئيس إيمانويل ماكرون

باريس، ميشال أبو نجم مع 89,4 مليون زائر العام الماضي، تمثل فرنسا أول وجهة سياحية في العالم. وهي تحتل المرتبة الأولى منذ سنوات بفضل طبيعتها المتنوعة وثروتها التراثية والتاريخية والعمرانية والثقافية والدينية، ومتاحفها ومهرجاناتها المتنوعة، وفنادقها ومطبخها المتفوق، وخدماتها المنمّرة، وعباداتها الطبية والتجميلية، ومن عبر العالم لم يسمع بـ«الريفييرا» الفرنسية ومنجعاتها، مثل مدن نيس وكان وأنتيب، أو تلك المطلة على الشواطئ الأطلنطية، مثل: لا بول،

تراجع طفيف في الإصابات ومؤشرات إلى تجاوز أزمة القطاع الصحي

إصابة خمسة نواب في «الدوما» وتشديد التدابير في الكرملين

ذلك إعلان الكرملين عن تشديد التدابير وإجراءات الفحص الدورية لكل العاملين في الديوان الرئاسي، علماً بأن ميكوف الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، إن خمسة من أعضاء المجلس، أصيبوا بالمرض مؤخراً، وتم إدخال ثلاثة منهم إلى المستشفيات، بينما يعالج اثنان آخران في منزليهما. وفي وقت سابق، أعلن في موسكو عن إصابة الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، مع زوجته، وتم نقلهما إلى المستشفى من دون إعلان تفاصيل عن حالتها الصحية. وتبع

أقل بقليل من نصف المصابين الجدد لم تظهر لديهم أعراض للمرض. تزامن ذلك، مع بروز أول خبر وصف بأنه جيد في روسيا خلال الأسبوعين الأخيرين، إذ أعلن وزير الصحة الروسي ميخائيل ميشوستكو، بأنه للمرة الأولى منذ بدء تفشي فيروس كورونا حققت روسيا التوازن بين عدد المرضى الذين يغادرون المرافق الطبية وعدد الحالات التي يتم نقلها إلى المستشفيات. ولفت موراشكو خلال مشاركته في اجتماع حكومي، إلى أن هذا مؤشر إلى استعادة القطاع الصحي قدراته على

روسيا، بإصابة 5392 إصابة جديدة لتصبح الحصيلة 121301. بينما بلغ إجمالي الوفيات 1179 بزيادة 55 خلال اليوم الماضي. وتماثل 1820 مريضاً للشفاء في المدينة خلال الـ24 ساعة الأخيرة، ليصل بذلك مجموع المتعافين إلى 19642 شخصاً. في المقابل، أشار مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا في بيان إلى أن إجمالي المتعافين في البلاد وصل إلى 48003 أشخاص بزيادة 4491 حالة شفاء عن اليوم السابق. ولغقت السلطات الطبية إلى أن

إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ما يرفع الحصيلة إلى 2212 وفاة، و242271 إصابة. وتمثل الحصيلة انخفاضاً محدوداً في عدد الإصابات بالمقارنة مع مروحة أرقام الإصابات حول 11000 في الأيام الأخيرة. وسارعت سلطات مدينة موسكو إلى التحذير من اعتبار تراجع الطفيف مؤشراً إلى تجاوز المرحلة الصعبة، ودعت إلى مواصلة التقيد بالتدابير المفروضة بشكل حازم. وواصلت موسكو خلال اليوم الأخير، تصدر لائحة المناطق الأكثر تضرراً في

موسكو؛ رائد جير سجلت روسيا أمس، تراجعاً طفيفاً في العدلات اليومية للإصابات، بالمقارنة مع الأرقام في الأيام الأخيرة، وسط تذبذب السلطات إلى عدم التراضي في التعامل مع التدابير المفروضة في الأقاليم المختلفة. تزامن ذلك، مع بروز أول إشارة تطمين على وضع القطاع الصحي الذي تعرض لضغوط متزايدة في الأسابيع الماضية. واعلنت السلطات الصحية الروسية عن تسجيل 96 وفاة و10028

«حماس» و«الجهاد» ترفضان حضور اجتماع القيادة الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»
رفضت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» حضور اجتماع القيادة الفلسطينية المقرر السبت، لبحث خطة عمل ضد قرارات إسرائيل المحتلة للضم أجزاء من أراضي الضفة الغربية. وأعلنت «حركة حماس» اعتذارها عن عدم الحضور، وقالت إنها لم تتلق أي دعوة رسمية لحضور اللقاء، مؤكدة على جهوزيتها للمشاركة في أي لقاء جدي قادر على إحداث التغيير المطلوب بشأن الوضع الفلسطيني.
وعدت حماس أن «تكرار مواجهة المشروع التصفيوي للقضية بالادوات والأليات نفسها، هو تضییع وهدر لطاقتنا شعبنا، وتشجيع إضافي للاحتلال». وتابعت أن «الحركة ترى أن مواجهة هذا المشروع الصهيوني عبر لقاء في رام الله، لا تستطيع حركة حماس ولا فصائل المقاومة، المشاركة

رئيس أركان سابق للجيش الإسرائيلي يتولى منصب وزير الخارجية

لغان، إلى جانب وزارة الدفاع التي سيتولاها بيني غانتس في محادثات تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الليكود. وأمضى وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد غاي أشكنازي قرابة أربعة عقود في الجيش قبل دخوله عالم السياسة، قائلاً إنه يأمل في المساعدة في «الأم جروح المجتمع الإسرائيلي».
ولد غاي أشكنازي في تجمع حاجر شرق مدينة يافا وسط البلاد، وهو ابن بلغاري ناج من المحرقة وأم سورية. ونشأ في عائلة ذات دخل محدود. حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية والاستشراف من جامعة حيفا، وتخرج في كلية إدارة الأعمال التابعة لجامعة هارفرد في بوسطن.

تل أبيب، لندن، «الشرق الأوسط»
أكد حزب كحول لغان الوسطي، الأربعاء، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق غاي أشكنازي سيكون وزيراً للخارجية في حكومة الوحدة التي سيرأسها بنيامين نتنياهو في مرحلة أولى.
وقال الحزب برئاسة بيني غانتس الذي سيشكل ائتلافاً مع نتنياهو: «أشكنازي أجرى محادثات مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في القدس، فتم تعيينه وزيراً للخارجية يوم الخميس المقبل»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.
وكانت وزارة الخارجية واحدة من الوزارات الأساسية التي حصل عليها حزب كحول

جنرال إسرائيلي كبير سابق؛ الضم ضربة للأمن القومي

بومبيو يعتبر حكومة نتنياهو - غانتس «فرصة للسلام»



وصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى إسرائيل أمس في زيارة قصيرة (د.ب.أ)

هذا هو دليل على متانة التحالف بيننا، وعلى التزام الرئيس ترمب بدولة إسرائيل، وعلى التزامكم بأنتم بإسرائيل وبالعلاقات بيننا».

وبموازاة الزيارة، خرج أحد كبار الجنرالات المتقاعدين في الجيش الإسرائيلي، عاموس جلعاد، بتصريحات شديدة اللهجة ضد فكرة ضم أراضٍ من الضفة الغربية (غور الأردن وشمال البحر الميت)، وحذر حكومة إسرائيل ومؤيديها في واشنطن من مغبة التفكير في تطبيقها.
وقال جلعاد، وهو مسؤول سابق في الاستخبارات العسكرية ولواء في الجيش الإسرائيلي ورئيس الدائرة الأمنية السياسية السابق في وزارة الأمن الإسرائيلية، إن «مخطط الضم سينسلك ضربة ستلحق ضرراً شديداً بالأمن القومي الإسرائيلي، ومن شأنه أن يؤدي إلى زعزعة الاستقرار على الحدود الشرقية الآمنة مع الأردن».

وتوقع أن تحدث أزمة سياسية خطيرة مع الأردن ومع السلطة الفلسطينية، وأن تنفجر الأوضاع ميدانياً.

تأتي زيارته هذه بعد عدة أيام بعد وفاة الدكتور، أقدم التعازي باسم عائلي وباسم المواطنين المشتركة على الكنيس لإقرارها. ثم خلال مطالعته حول حياة والدكم، يمكن تشخيص القيم التي غرسها فيكم والتي تبرز في كل ما تفعلونه. وأريد أن أقول إننا نؤمن كثيراً بحقيقة قيامكم بزيارة أولى منذ فترة، وقد وصلتم إلى إسرائيل لمدة 6 ساعات. اعتقد أن

إلى حين تحرك الفلسطينيين، وقال: «إذا استمر الفلسطينيون في الجلوس جانباً واستمروا برفض التفاوض حول صفقة القرن»، فإن لذلك ستكون عواقب وخيمة، وسيسهل علينا اتخاذ قرارات تتعلق بضم إسرائيلي للمناطق في الضفة».

يتعلق بانتشار فيروس كورونا وكيفية التعاون على التوصل إلى دواء.
وقال مسؤول سياسي في تل أبيب إن الإدارة الأميركية مرت رسالة إلى المسؤولين في إسرائيل، حول عدم نية الإدارة الأميركية الالتزام بأي جدول زمني تضعه إسرائيل للشروع بإجراءات الضم خلال الفترة المقبلة، وإن بومبيو أكد أنه لا ينوي تجسيد خطة ترمب

للسلام على أساس خطة ترمب»، مضيفاً أن «إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها والولايات المتحدة تؤيد هذا الحق».

أما نتنياهو فقال إنه يعتبر حكومته الجديدة «فرصة لدفع السلام والأمن بالاستناد إلى التفاهات مع الرئيس دونالد ترمب».

تل أبيب، نظير مجلي
اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حكومة الوحدة الإسرائيلية التي تفاهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس حزب الجنرالات بيني غانتس على تشكيلها، «فرصة للسلام».

ضباط كبار في الشرطة الإسرائيلية يرفضون وزير الأمن الجديد

جهاز الشرطة، ويجب منعه من ذلك».

قربت من الديكتاتورية. نتنياهو سيطر على كل شيء وهذا خطير. لديه سيطرة معنوية في وسائل الإعلام، ويرعب السلطة القضائية، ويرسل مساعديه للهجوم على المستشار القضائي للحكومة بطريقة غير مسبوقة، وكشف يعالون، عن أنه «توجد قضايا لم يتم التحقيق فيها بعد وتم تجاهلها بسبب المعركة الانتخابية. وإذا شكلوا حكومة، غداً، فمن المتوقع أن يفتح المستشار القضائي للحكومة تحقيقاً في قضية الأسهم وقضية الوصايات وقضية العلاقات المالية المشوهة مع ابن خالته، وربما قضايا أخرى»، وقال يعالون، إن هناك قضية مطروحة على بساط البحث في الشرطة تتعلق، بممارسات غير قانونية تبذل بها نتنياهو خلال الانتخابات، تتمثل في التخصت السري المحظور واختراق عدد من قادة الأحزاب

جهاز الشرطة، ويجب منعه من ذلك».

وتضمن إلى هذه الحملة الرجل الثاني في كتلة «يش عتيد - تيليم»، وزير الدفاع الأسبق، موشيه يعالون، فقال إن نتنياهو، قرر تعيين أوحانا، وزيراً للأمن الداخلي، لكي يحبط التحقيقات ضده. وأضاف «مثلما دثر أوحانا وزارة القضاء، فإنه سيدمر وزارة الأمن الداخلي، من أجل منع تحقيقات ضد نتنياهو في قضايا أخرى».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في نداء اللحظة الأخيرة وقبل أداء الحكومة الإسرائيلية الجديدة، القسم الدستوري، أطلق عدد من كبار الضباط السابقين في الشرطة، حملة شعبية لإلغاء قرار تعيين وزير القضاء الحالي، أمير أوحانا، وزيراً للأمن الداخلي. وقالوا إن هذا التعيين ينطوي على خطة لانتقال على قيادة الشرطة الحالية والتخلص من الضباط الذين كانوا مسؤولين عن التحقيق مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو.

جهود ثلاثية لمواجهة نفوذ إيران في البداية السورية

واشنطن، معاذ العمري
تلندن، «الشرق الأوسط»
أكد المبعوث الأميركي للملف السوري جيمس جيفري أن إيران التي تعاني من ضائقة مالية تعمل على «تخصيص حجم بعض قوتها في سوريا نتيجة العقوبات الأميركية»، في وقت أقيده فيه بتكتيف 3 أطراف جهودها؛ بين أطراف مختلفة، لقطع طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت عبر السيطرة على نقاط على الحدود السورية - العراقية.

وقد من (قوات سوريا الديمقراطية)، وقيادات من (قوات مغاوير الثورة)، و(قوات النخبة) العاملة ضمن منطقة النفق في البداية السورية، تمحور حول تقدم مشترك لتلك القوات في منطقة البداية وشن عمليات عسكرية ضد القوات الإيرانية والمليشيات الموالية، بدعم من التحالف الدولي بغية إغلاق طريق طهران - بيروت الدولي بشقة السوري. وتابعت: «عملية تقدم قوات (مغاوير الثورة) والنخبة» ستكون في بداية الأمر تحت عنوان محاربة نشاط تنظيم (داعش) بالبادية السورية، بينما ترتبط العملية العسكرية ضد المليشيات الإيرانية بفشل روسيا في إقناع إيران بسحب قواتها من البداية،

حالاتها بسبب الرئيس بشار الأسد، كما أن الروس أكدوا لأميركيين أنهم ليسوا سعداء بوجود الأسد لكن لا يوجد لديهم بديل عنه، مشيراً إلى أن الإدارة الأميركية الحالية تأخذ ذلك في الحسبان، وتساعدهم بالشراكة مع المجتمع الدولي لتهيئة الانتقال السياسي.

في غضون ذلك، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن «تحالفاً ثلاثياً؛ بين إسرائيل وقوات التحالف الدولي والروس، يعمل بشكل غير مباشر لإغلاق طريق طهران - بيروت من الجانب السوري ومجاهبة النفوذ الإيراني بالبادية السورية». وأوضح أن «اجتماعاً جرى قبل أيام قليلة، بين

المشكلات المالية فيما يعكس النجاح الهائل لسياسات العقوبات التي فرضتها إدارة (الرئيس دونالد ترمب على إيران».

المشكلات المالية فيما يعكس النجاح الهائل لسياسات العقوبات التي فرضتها إدارة (الرئيس دونالد ترمب على إيران».

المشكلات المالية فيما يعكس النجاح الهائل لسياسات العقوبات التي فرضتها إدارة (الرئيس دونالد ترمب على إيران».

روسيا والصين تعرضان على دعوات غربية لحاسبة نظام الأسد

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

موسكو، راند جبر
أعلنت موسكو أمس، رفض توصيات قدمتها منظمة الصحة العالمية باستئناف البات العمل في المعابر الحدودية لتوصيل الإمدادات الإنسانية إلى المناطق السورية. ورات أن تقرير المنظمة الدولية في هذا الشأن يعكس رضوخها للضغوط التي تمارسها واشنطن وبلدان غربية أخرى. وأصدر المركز الروسي - السوري المشترك لعودة اللاجئين بياناً وجه فيه انتقادات قاسية لمنظمة الصحة، بسبب تقرير صدر عن المنظمة، قالت فيه إن مواجهة تفشي وباء كورونا بشكل فعال في شمال سوريا يتطلب

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
وبمشاعر الأخوة المخلصة تعاطفا ومواساة

يتقدم

هشام طلعت مصطفى

الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب
والسادة النواب والمديرون وجميع العاملين
بمجموعة طلعت مصطفى القابضة

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
معالي وزير الإسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية المكلف

ماجد بن عبد الله بن حمد الحقييل

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
نجله

المهند بن ماجد بن عبد الله الحقييل

سائلين الله العلي القدير
أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ الْجَمْعِ

وزير التربية لـ الشرق الأوسط: نعمل على تطوير التعليم الرسمي

المدارس الخاصة في لبنان مهددة بالإقفال في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية

بيروت، سناء الجالك

والرواتب التي طالبنا أن تكون عادلة ومتوازنة. واليوم أضف إليها عجز فئة من الأهل عن تسديد الأقساط، وامتناع فئة أخرى على الرغم من قدرتها، لتسد الأقساط فئة قليلة. إلا أننا وصلنا إلى أفق مسدود ولا نستطيع الاستمرار. فقد أوقفت أربع مدارس أبوابها على الرغم من وجود ممولين قادرين على دعمها. ويشير عازار إلى أن «أي كلام عن إجحاف وليس المعلمين ليس صحيحاً، فهم أخذوا زيادة الرب، وليس الدرجات الاستثنائية وفق القانون الذي تم إقراره لغايات انتخابية. ومن أقره نادم عليه حالياً. والمدارس الكاثوليكية بقيت لغاية فبراير (شباط) الماضي تدفع الرواتب كاملة 80% في المائة من المعلمين، ومنذ مارس (آذار) تدفع 50 في المائة من الرواتب، وبعد شهر مايو (أيار) سنسجّع عن الدفع إذا لم تأخذ الدولة أي مبادرة».

ويقول عازار إن «الزيادات على الأقساط لم تكن عشوائية، ومنذ حوالي ستة أعوام، لم تأخذ مدارس عديدة نسبة 35 في المائة كاملة بسبب الضائقة الاقتصادية. والمذفوع في المدارس الكاثوليكية في الفصل الأول لا يتجاوز 36 في المائة من نسبة الأقساط، وفي الفصل الثاني لا يتجاوز 19 في المائة، ولم نُخْضَل أي نسبة تذكر في الفصل الثالث، ما يعني أن مجموع ما تم تسديده لا يتجاوز 27 في المائة من مجمل الأقساط لهذا العام، ويشهد على أن الخطة الاقتصادية للحكومة اللبنانية لم تشر ولو بكلمة إلى أزمة القطاع التربوي، مع أن الوزير المجنوب يقوم بجهود كثيرة لإنقاذ التعليم عامة في لبنان، لذا طرحنا على الدولة عدة مشاريع من بينها التنازل بين العام والخاص، وكذلك تخفيض الرواتب الخاصة للتعليم الأساسي الابتدائي لأنها الأقدر على ذلك، لتتولى المدارس الرسمية التعليم الثانوي».

ويوضح الرئيس السابق لقطاع معلمي المدارس الخاصة نعمة محفوظ لـ«الشرق الأوسط» أن «الأزمة الاقتصادية غيرت أولويات اللبنانيين، ولم تعد الأقساط المدرسية ضمنها. وما يفاقم أزمة المدارس الخاصة هو إجحاف الدولة منذ حوالي خمسة أعوام دفعت مستحقات المدارس الخاصة المجانية التي تستوعب حوالي 15 في المائة من مجمل التلاميذ، ويعمل فيها حوالي سبعة آلاف مدرس».

يواجه حوالي 750 ألف طالب لبناني و60 ألف مدرس في المدارس الخاصة مصيراً مجهولاً مع تفاقم الأزمة الاقتصادية، التي زادت من حدتها إجراءات التعطيل القسري لمنع انتشار فيروس «كورونا».

وفي حين يشكو الأهالي من أن المدارس الخاصة تطالبهم بدفع الأقساط كاملة، تحت طائلة عدم تسجيل أبنائهم للعام الدراسي المقبل، مع أنهم سدوا قسطين من أصل ثلاثة، تؤكد إدارات غالبية المدارس عجزها عن الاستمرار في العمل ما لم تبادر الدولة إلى دعمها.

وزير التربية والتعليم العالي اللبناني طارق المجنوب قال لـ«الشرق الأوسط» إن «تزامن الوضع الاقتصادي في لبنان مع أزمة (كورونا) أضرى بقلة على الجسم التربوي. فالأهالي في ضائقة اقتصادية، ويجب عدم تحميل المعلمين والإداريين أعباءً إضافية، ومن واجبنا العمل على تأمين رواتبهم. لذلك قمنا بعدة اجتماعات مع جميع الشركاء التربويين بغية التوصل إلى حلول، وتم توقيع بيان مشترك بكفل استدامة التعليم».

وأضاف المجنوب «نعمل على عدة مسارات لتطوير التعليم الرسمي في لبنان، لأننا نؤمن بالقطاع العام ونقدر كفاءته، وأبواب المدرسة الرسمية مفتوحة أمام الجميع. ونعمل على خطة طوارئ تربوية سترى النور قريباً. ونولي القطاع الخاص اهتماماً لأهميته في تاريخ لبنان التربوي»، ويشير المجنوب إلى أنه «سيعمل على أن تقوم الدولة بدفع مستحقات المدارس المجانية، كي يُؤمن للمعلمين حقوقهم ونريح الأهالي ونحافظ على القطاع التربوي. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرنا قراراً نطلب فيه من المدارس الخاصة إعادة درس ملاحق المؤتمرات والبحث في البنود التي يمكن تخفيضها لأن الأهالي باتوا غير قادرين على تسديد الأقساط».

من جهة أخرى يقول الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار لـ«الشرق الأوسط» إن «الأزمة الاقتصادية ليست وليدة اليوم، وقد حذرنا منذ العام 2012 من استفحالها بسبب سلسلة الرتب

وتبعد عقود من تهريب

الماروت من سوريا إلى لبنان قبل الحرب السورية، سار المهربون بالطريق المعاكس؛ حيث بدأ ملف تهريب الماروت من لبنان إلى سوريا، في أواخر 2018. حين بدأت أزمة الماروت تتفاقم في سوريا إثر العقوبات الدولية على النظام، ولاحقاً تراجعت وتيرة التهريب، قبل أن تزداد مرة أخرى في الصيف الماضي إثر انخفاض قيمة العملة السورية وارتفاع سعر الماروت في سوريا. وأحيى ملف التهريب باهتمام حزب «القوات»، وطلب رئيسه سمير جعجع بقرار واضح من الحكومة، تطلب فيه من الجيش وقوى الأمن الداخلي إغلاق كل المعابر غير الشرعية بين لبنان وسوريا.

وكشف عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب زياد حواط في مؤتمر صحافي أمس، أن لديه لألحة بأسماء المهربين، وأشار إلى أنه «إذا كانت الأجهزة الأمنية تمتلك الأسماء ولا تتحرك فهذه كارثة وهناك قرار سياسي بعدم تغذية الأجهزة الأمنية لاتخاذ الإجراءات المطلوبة». وقال إنه سيقدم خلال الأيام المقبلة إخباراً إلى النيابة العامة يتضمن أسماء المهربين، مؤكداً أن السلطة القضائية مطالبة بالحزم واتخاذ قرارات جريئة بموضوع التهريب، ووصف بعض المعابر بأنها «أوتوسترادات»، وقال هناك معابر مفتوحة من دون رقابة باستثناء سلطات الأمر الواقع الموجودة في تلك المناطق.

نائب من «القوات» يكشف أن لديه لألحة بأسماء المهربين سيقدمها إلى القضاء

لبنان يقرر تشديد مراقبة الحدود مع سوريا لمنع التهريب

بيروت، الشرق الأوسط



اجتماع المجلس الأعلى للدفاع أمس في قصر بعبدا (الالتوي ونهرا)

ولفتت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن خطوط التهريب الجديدة معروفة، كذلك الصهاريج التي تنتقل بطريقة سلسلة ضمن الأراضي المتداخلة، ما يصعب على السلطات اللبنانية ضبطها بالكامل من دون قرار سياسي. وتوضح المصادر أن تلك المنطقة تحتاج إلى عدد كبير من العسكريين والتجهيزات لضبطها، وأشارت إلى أن الشفرة الازدحام في شمال شرقي لبنان، وهي منطقة يصعب ضبطها بسبب التداخل الجغرافي مع الأراضي السورية»، خلافاً للحدود الشرقية حيث توجد مراكز للجيش وأبراج مراقبة.

ضبط الحدود، وتقرر تكثيف المراقبة والملاحقة وتشديد العقوبات وتطبيقها بحق المخالفين. كما تقرر وضع خطة شاملة لاستحداث مراكز مراقبة عسكرية وأمنية وجمركية. وقالت مصادر مطلعة على الوضع التهريب أخيراً إن خطوط التهريب فتحت من المنطقة الشمالية التي تمتد من قرى الهرمل في شمال شرقي لبنان، إلى الشمال الغربي، وهي منطقة يصعب ضبطها بسبب التداخل الجغرافي مع الأراضي السورية»، خلافاً للحدود الشرقية حيث توجد مراكز للجيش وأبراج مراقبة.

على المالية العامة، وطلب بعدم التهاون في هذه المسألة، وشدد على ضرورة اتخاذ أقصى التدابير بحق المخالفين. وعرض رئيس مجلس الوزراء حسان دياب الإنكاسات المالية والاقتصادية على مداخل الخزينة، كما تطرق إلى المعوقات اللوجستية التي تحول دون ضبط الحدود البرية. وبعد أن عرض قائد الجيش، العماد جوزيف عون، الواقع الميداني للحدود البرية ووضع المعابر غير الشرعية، تداول الوزراء وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية والجمركية في الصعوبات التي تحول دون

أخذت السلطات اللبنانية أمس قراراً باستحداث نقاط أمنية وعسكرية وجمركية على الحدود مع سوريا، وتشديد الإجراءات لتتبع سير شاحنات تنقل الماروت والطحن، إثر الكشف عن استئناف عمليات التهريب خلال الأونة الأخيرة من لبنان إلى سوريا، التي تُفاقم استنزاف الخزينة اللبنانية.

وأعيد فتح ملف التهريب عبر الحدود السورية، بعد أسبوع على تقرير تلفزيوني كشف عن تهريب الماروت والطحن إلى سوريا عبر المعابر غير الشرعية، وهما مادتان يدعم مصرف لبنان استيرادهما بالعملة الصعبة، ما يستنزف احتياطه.

وبموازاة الضغط الذي مارسه حزب «القوات اللبنانية» حول ملف التهريب، منذ الأسبوع الماضي، ترأس الرئيس ميشال عون أمس اجتماعاً للمجلس الأعلى للدفاع، في حضور رئيس الحكومة حسان دياب والوزراء الأعضاء وقادة الأجهزة الأمنية، وأخصص لعضو الأوساط الأمنية والبلد والإجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة عمليات التهريب عبر المعابر الحدودية غير الشرعية، إضافة إلى مسائل تتعلق بالتعبئة العامة.

واستهل عون الاجتماع بعرض واقع المعابر الحدودية البرية غير الشرعية من الناحية الميدانية والقانونية ومدى انعكاس تهريب البضائع والمواد

لبنان: أشكال أمني في البترون بين مناصري «القوات» و«التيار»

بيروت، الشرق الأوسط

استنكر عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب فادي سعد «ما تعرض له عدد من الشبان بينهم منتمون إلى حزب القوات اللبنانية من اعتداء بالضرب والاحتجاز في مركز التتار الوطني الحر في مدينة البترون» في شمال لبنان. وأعرب في بيان عن خشيته «من محاولات البعض العودة إلى الممارسات

التي تذكرنا بجهود لن نسحق العودة إليها». وأكد أن «القضية باتت في عهدة القضاء المختصة، وهي قيد المتابعة من قبلنا حتى النهاية، ونحذر من التمادي في تكرار هذه الممارسات التي لن نحمد عقباها».

وكان سعد استكمال حكومته التي أعلن في ثاني اجتماع لمجلس الوزراء الجديد أن «هذه الحكومة هي حكومة التحدي والصعبة، وأهمها التحدي الاقتصادي ومحاربة الفقر والبطالة لدى الشباب والتوزيع العادل للثروات»، وأضاف: «لن نجامل على حساب كرامة المواطنين ومصصلحة الوطن. ونعمل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ومواجهة الأزمات وتنويع موارد الدولة».

وأعلن المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح أن بغداد تتجه إلى الاقتراض الداخلي والخارجي، من أجل تجاوز العجز

مجموعة الدعم الدولية» تطالب بإشراك اللبنانيين في مشاورات الخطة الاقتصادية

الأوضاع الاقتصادية، وتزايد الفقر والمعاناة التي يعاني منها اللبنانيون». وشجعت الحكومة على «مواصلة التزامها بحماية العائد المتراكم من السكان المبتعثين للدراسات الأخرى فقرأ واحتياجاً، وعلى الإسراع بإبجاز جميع التدابير الضرورية بسرعة للحصول على مساعدات مالية خارجية إضافية لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتفاقمة للسكان». وأعادت التأكيد على أهمية الحفاظ على الاستقرار الداخلي وحماية حق التظافر الوطني.

المواطن اللبنانيين». وأعربت المجموعة عن «دعمها للبنان لمساعدته على تخطي الأزمة الاقتصادية والنقدية والمالية الراهنة، ومعالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والإنسانية، على البلاد، وتدعو المجموعة المجتمع الدولي، بما فيه المنظمات الدولية والمؤسسات المالية، إلى دعم مساعي لبنان لمعالجة الأزمة الحالية». وأعربت عن قلقها «إزاء تدهور

الصحيح». وأشارت المجموعة في بيان إلى أنها «اطلعت على تقييم البنك الدولي للخطة، كونها تعترف بطبيعة وعمق الأزمة وبالإصلاحات والتحديات الهيكلية الضرورية لضمان قيام اقتصاد مزدهر ومبني على النمو المستدام والقطاعات الإنتاجية، في مناخ وظروف مواتية للأعمال ولتنمية القطاع الخاص ولازدهار الشعب اللبناني». وقالت المجموعة إنه «إدراكاً لأهمية توفير الدعم السياسي الداخلي

دعت «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان»، أمس، إلى إشراك جميع المعنيين، لا سيما الشعب اللبناني، في المشاورات حول خطة الحكومة الاقتصادية، وقالت إنها «أخذت علماء ببنيتي الحكومة اللبنانية بالإجماع خطة التعافي المالية كإطار بناء للإصلاحات المستقبلية، كما وقرارها بطلب برنامج دعم من صندوق النقد الدولي كخطوة أولى في الإنجاء

القضاء يعلن إطلاق جميع المتظاهرين... وتحذير أمني من هشاشة الاقتصاد حرب الكاظمي على الفساد تصل إلى البرلمان العراقي

وأكدت المسؤولية الأممية أن «التطور الأمنية المحلية والإقليمية تؤثر سلباً على العراق»، محذرة من «استمرار استخدام العراق وأراضيه كساحة حرب بالوكالة بين الدول». وشددت على «ضرورة العمل الحثيث لظهور التطرف العنيف والحيلولة دون عودة تنظيمات كداعش) لزيادة أنشطتها».

وأعبر أستاذ الأمن الوطني الدكتور حسين علاوي أن التحدي الأبرز الذي يواجه حكومة الكاظمي يتمثل بأن «هناك صراعاً بين مسارين من مسارات الحياة في العراق؛ بين الحياة المدنية والحياة المرتكزة على قيم الإسلام السياسي». وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «قوى الإسلام السياسي تريد أن تبقى على قواعد اللعبة التقليدية لإدارة البلاد، بينما القوى المدنية تريد تغيير قواعد اللعبة السياسية من أجل كسر حواجز العملية السياسية وتحولها من أسلوب السلطة المطلقة إلى السلطة المتفوخة وفتح المجال للمجتمع الأهلي لترشيح قيادته الاجتماعية للمشاركة في إدارة مفاصل الحكومة والدولة».

المالي الذي تعانيه الخزينة. وقال صالح في تصريح صحافي إن «الحكومة قدمت مشروع قانون إلى البرلمان من أجل تخويلها الاقتراض من مصادر التمويل الداخلية والخارجية، بغية سد العجز الضرورية». وأضاف أن «الاقتراض جاء بسبب العسرة المالية التي تمر بها البلاد وبغية سد فجوة العجز في الإيرادات إزاء نفقات ثابتة، ولا سيما في الموازنة التشغيلية».

وأوضح أن «الغطاء القانوني لم يوفّر للحكومة الاقتراض الداخلي والخارجي بسبب عدم صدور قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2020». ولفت إلى أن «القرروض الخارجية ستذهب باتجاه دعم المشاريع الاستثمارية واستكمال المتوقفة منها والحاجة الماسة لانطلاقتها، فيما ستخصص القروض الداخلية باتجاه الموازنة التشغيلية واحتياجات الحكومة من تأمين الرواتب وغيرها».

بجانب بيان نقلته «وكالة الأنباء الألمانية». وكان الكاظمي وخصه، السبت الماضي، الأجهزة الأمنية بإطلاق سراح كل المعتقلين الذين شاركوا في المظاهرات من ارتكبوا قضايا بسيطة، باستثناء من توظف بالدمج في البلاد وبغية سد فجوة العجز في الإيرادات إزاء نفقات ثابتة، ولا سيما في الموازنة التشغيلية».

وأوضح أن «الغطاء القانوني لم يوفّر للحكومة الاقتراض الداخلي والخارجي بسبب عدم صدور قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2020». ولفت إلى أن «القرروض الخارجية ستذهب باتجاه دعم المشاريع الاستثمارية واستكمال المتوقفة منها والحاجة الماسة لانطلاقتها، فيما ستخصص القروض الداخلية باتجاه الموازنة التشغيلية واحتياجات الحكومة من تأمين الرواتب وغيرها».

المالي الذي تعانيه الخزينة. وقال صالح في تصريح صحافي إن «الحكومة قدمت مشروع قانون إلى البرلمان من أجل تخويلها الاقتراض من مصادر التمويل الداخلية والخارجية، بغية سد العجز الضرورية». وأضاف أن «الاقتراض جاء بسبب العسرة المالية التي تمر بها البلاد وبغية سد فجوة العجز في الإيرادات إزاء نفقات ثابتة، ولا سيما في الموازنة التشغيلية».

وأوضح أن «الغطاء القانوني لم يوفّر للحكومة الاقتراض الداخلي والخارجي بسبب عدم صدور قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2020». ولفت إلى أن «القرروض الخارجية ستذهب باتجاه دعم المشاريع الاستثمارية واستكمال المتوقفة منها والحاجة الماسة لانطلاقتها، فيما ستخصص القروض الداخلية باتجاه الموازنة التشغيلية واحتياجات الحكومة من تأمين الرواتب وغيرها».

أعلن في بيان توافقاً على إقالة وزير الصحة... ثم عاد وسجبه «السيادي» السوداني يرشح وزيراً جديداً للدفاع خلفاً للراحل عمر

الأخيرة، لجنة الأطباء المركزية، وهي من الأجسام المؤسسة لتجمع المهنيين، وتحالف المحامين الديمقراطيين ولجان المهنيين والبيطريين بين مناديين عدي الأجسام، والتي تعد مخالفة واضحة للوائح وموافق تجمع المهنيين، وكشفت عن تأمر مجموعة تسمى لأحد الأحزاب بالاتفاق على قائمة وتمريضها. وعقدت بعض الأجسام النقابية (الأحد) الماضي اجتماعاً خرجت منه بانتخاب سكرتارية جديدة للتجمع من عشرة أعضاء، سيطرت عليها كوادر الحزب الشيوعي السوداني. من أبرز الكيانات التي أعلنت موقفاً رافضاً لما تم وفقاً للعملية الانتخابية

البيوتية والموالفة للسلطة القائمة، والتي تعد مخالفة واضحة للوائح وموافق تجمع المهنيين، وكشفت عن تأمر مجموعة تسمى لأحد الأحزاب بالاتفاق على قائمة وتمريضها. وعقدت بعض الأجسام النقابية (الأحد) الماضي اجتماعاً خرجت منه بانتخاب سكرتارية جديدة للتجمع من عشرة أعضاء، سيطرت عليها كوادر الحزب الشيوعي السوداني. من أبرز الكيانات التي أعلنت موقفاً رافضاً لما تم وفقاً للعملية الانتخابية

الدستورية اللازمة لإقالة وزير الصحة أكرم على التوم من منصبه. وأشار البيان ضجة كبيرة في الأوساط الحكومية والسياسية، ما دفع المجلس إلى سحبه البيان من الصفحة الرئيسية للمجلس على جميع منصات التواصل الاجتماعي. ومن جهة أخرى، أعلن كيانات وأجسام نقابية مؤثرة داخل تجمع المهنيين السودانيين، رفضها القاطع للمعلنة الانتخابية التي أسفرت عن انتخاب قيادة جديدة للتجمع، داعية إلى تصحيح الأوضاع عبر العمل المشترك مع مكوناته المختلفة ويعتبر تجمع المهنيين من القوى الرئيسية التي قادت الاحتجاجات الشعبية ضد نظام الرئيس السوداني العزول، عمر

نصت عليه الوثيقة الدستورية. وتوفي وزير الدفاع السابق، جمال عمر، في مارس (آذار) الماضي، بأزمة قلبية بمدينة جوبا عاصمة دولة جنوب السودان خلال قيادته وفد الحكومة للمفاوضات للترتيبات الأمنية مع الحركات المسلحة. وكان المجلس ذكر في بيان آخر على موقعه على الإنترنت، أن اجتماعاً ثلاثياً عقد في السادس من مايو (أيار) الحالي، ضم رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، وعدداً من أعضاء السيادة، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وممثلي قوى إعلان الحرية والتغيير، وأقر بالإجماع أن يتخذ رئيس الوزراء الخطوات

رشح المكون العسكري داخل مجلس السيادة الانتقالي السوداني اللواء الركن، ياسين إبراهيم ياسين وزيراً للدفاع في الحكومة الانتقالية، وفي غضون ذلك رفضت كيانات في تجمع المهنيين السودانيين الاعتراف بالقيادة الجديدة، وذكر بيان صادر عن مجلس السيادة، أن العسكريين بالمجلس توافقوا بشكل نهائي على ترشيح «ياسين» للمنصب، وأنه تم تسليم الترشيح لرئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، لتعيينه ومن ثم اعتماده رسمياً بواسطة مجلس السيادة وفقاً لما

الخروج، محمد أمين ياسين رشح المكون العسكري داخل مجلس السيادة الانتقالي السوداني اللواء الركن، ياسين إبراهيم ياسين وزيراً للدفاع في الحكومة الانتقالية، وفي غضون ذلك رفضت كيانات في تجمع المهنيين السودانيين الاعتراف بالقيادة الجديدة، وذكر بيان صادر عن مجلس السيادة، أن العسكريين بالمجلس توافقوا بشكل نهائي على ترشيح «ياسين» للمنصب، وأنه تم تسليم الترشيح لرئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، لتعيينه ومن ثم اعتماده رسمياً بواسطة مجلس السيادة وفقاً لما

قوات حفتر تعزز حجم ونوع مشاركتها في معارك طرابلس

«الوفاق» تهدد الجيش الليبي بـ«الجنايات الدولية»

القاهرة: خالد محمود

طالب محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة «الوفاق»، «الجنايات الدولية» في لاهي باتخاذ الإجراءات الضرورية والملحة للتحقيق في قصف، اتهم «الجيش الوطني» بسنة على مطار معيتيقة الدولي المغلق، وبذل الجهود للمطالبة بمعاينة مرتكبها ومحاسبتها أمام القضاء الدولي، معتبرا أنها «جرائم حرب وهدد الإنسانية».

وقال سيالة في رسالة المحكمة، مساء أول من أمس، إن ما وصفها بـ«مليشيات» حفتر، في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني»، «لم تترك خرقا ولا انتهاكا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، إلا وارتكبته، من قتل للأسرى والتكليف بهم، وقصف طلال حتى البعثات الدبلوماسية».



جانب من الدمار الذي أصاب واجهة مطار معيتيقة خلال المعارك الدائرة في طرابلس (رويترز)

لتنفيذ أوامر التحرك صوب محاور القتال، والإلتحاق بباقي وحدات الجيش المرابطة هناك. وهذه هي المرة الثانية خلال هذا الشهر، التي يرسل فيها حفتر المزيد من عناصر «الجيش الوطني» للانضمام إلى قواته، التي تشن منذ الرابع من شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي عملية عسكرية لـ«تحرير» طرابلس.

وأعلنت عمليات الإعلام الحربي لـ«الجيش الوطني» في ساعة مبكرة من صباح أمس أن «كتيبة شهداء الزاوية» التابعة له، طالبت خلال جمعة عسكري كامل أفرادها داخل مقرها بأن يكونوا في كامل جاهزيتهم

لتنفيذ أوامر التحرك صوب محاور القتال، والإلتحاق بباقي وحدات الجيش المرابطة هناك. وهذه هي المرة الثانية خلال هذا الشهر، التي يرسل فيها حفتر المزيد من عناصر «الجيش الوطني» للانضمام إلى قواته، التي تشن منذ الرابع من شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي عملية عسكرية لـ«تحرير» طرابلس.

وأعلنت عمليات الإعلام الحربي لـ«الجيش الوطني» في ساعة مبكرة من صباح أمس أن «كتيبة شهداء الزاوية» التابعة له، طالبت خلال جمعة عسكري كامل أفرادها داخل مقرها بأن يكونوا في كامل جاهزيتهم

لتنفيذ أوامر التحرك صوب محاور القتال، والإلتحاق بباقي وحدات الجيش المرابطة هناك. وهذه هي المرة الثانية خلال هذا الشهر، التي يرسل فيها حفتر المزيد من عناصر «الجيش الوطني» للانضمام إلى قواته، التي تشن منذ الرابع من شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي عملية عسكرية لـ«تحرير» طرابلس.

وأعلنت عمليات الإعلام الحربي لـ«الجيش الوطني» في ساعة مبكرة من صباح أمس أن «كتيبة شهداء الزاوية» التابعة له، طالبت خلال جمعة عسكري كامل أفرادها داخل مقرها بأن يكونوا في كامل جاهزيتهم

إن سلاحها الجوي استهدف في ساعة مبكرة من صباح أمس، شاحنتين محملتين بحاويتين، كان على متنهما عناصر «الجيش الوطني» في محيط وادي مرستب جنوب مزدة، التي تبعد 200 كيلومتر جنوب العاصمة. كما أعلن تنفيذ ثلاث ضربات جوية خلال 24 ساعة الماضية داخل القاعدة، استهدفت آليات مسلحة وعناصر من الجيش.

بدورها، اتهمت «الكتيبة 134 مشاة» بـ«الجيش الوطني»، المكلفة تأمين وحماية قاعدة الوطية، من وصفتها بـ«المليشيات المرتزقة المتنامية والأتراك» بقصف عدة مناطق في الوطية بالمدفعية الثقيلة مساء أول من أمس. وتضع قوات «الوفاق» قاعدة الوطية أولوية بالنسبة لها بهدف تعطيلها، باعتبارها أهم القواعد التي يستخدمها «الجيش الوطني» في هجموه على العاصمة، حيث تحولت إلى غرفة عمليات رئيسية له، بعد خسارته السيطرة على مدينة غريان مؤخرا.

ونقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة الوفاق عن مصادر، لم تحدها، أن قواته دمرت في غارة جوية منظومة دفاع جوي روسية في منطقة الشويرف كانت في طريقها إلى مدينة ترونة.

وكان المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة، بالجيش الوطني قد أعلن في بيان مقتضب، مساء أول من أمس، أن دفاعه الجوي أسقط طائرة مسيرة في منطقة الشويرف.

قلق أوروبي بسبب دور أنقرة في حرب طرابلس

تركيا تعتبر أنها «قالت الموازين» في ليبيا

في بيان جعل «الجيش الليبي» هدفا لتركيا إذا تعرضت بعثاتها ومصلحتها في ليبيا للهجوم مرة أخرى.

وقالت الوزارة إن القصف الذي استهدف البعثات الدبلوماسية، بما فيها السفارة التركية في طرابلس، ومطار معيتيقة، وطائرات مدنية كانت تستعد للإقلاع، وبنى تحتية مدنية أخرى، بشكل ما سمتها «جريمة حرب»، مؤكدة أن تركيا ستدع عناصر الجيش الوطني الليبي «لهادفا مشروعة» في حال استهدفت بعثاتها ومصلحتها في ليبيا، وستواصل دعمها للحكومة الشرعية الليبية ومؤسساتها «من أجل حماية الشعب الليبي الصديق والشقيق».

في السياق ذاته، وردا على دور تركيا في الأزمة الليبية الحالية، أعرب الإتحاد الأوروبي، مساء أول من أمس عن القلق جراء دور تركيا وقوى أجنبية أخرى في الحرب الليبية؛ إذ قال المنسق الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد، جوزيب بوريل: «أشعر بالقلق جراء الوضع في ليبيا، وليس سرا أو شيئا جديدا القول إن تركيا وقوى أجنبية أخرى تتدخل في القتال في ليبيا»، مضيفا أنه رغم «عملية برلين»، «لم يتم وقف إطلاق النار، بل على العكس من ذلك... زاد القتال خلال الأسابيع الماضية، وأنا أشعر بالقلق ليس فقط بسبب دور تركيا، وإنما بسبب القوى الأجنبية الأخرى التي تتدخل في الحرب الليبية». وأضاف الإتحاد الأوروبي أنه يراقب التصعيد المستمر للعنف في ليبيا، ووجد الدعوة إلى هدنة مثلما فعلت الأمم المتحدة عشية بداية رمضان، ووقف القتال في جميع أنحاء ليبيا.

وبخصوص التصريحات التي صدرت عن فنان السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، التي انتقد فيها مهمة «إيريني» الأوروبية، واتهمها بأنها ضده حكومة الوفاق الوطني، قال بوريل إنه تحدث خلال الأيام الماضية مع السلطات الليبية، وأوضح لهم أن مهمة «إيريني» هي وسيلة للسيطرة عن طريق البحر والجو على حركة الأسلحة لتنفيذ حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، بناء على قرار الأمم المتحدة، مشددا على أن المهمة ليست ضد جهة معينة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق
بروكسل: عبد الله مصطفى

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تمكنت من قلب الموازين في ليبيا لصالح قوات حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فنان السراج المدعومة من أنقرة، عاداً أن الموازين على الأرض بين «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة الوفاق المنقلبة لصالح الأخيرة، بقوله: «نعتقد أن الحل الأفضل والوحيد في ليبيا هو الحل السياسي... وعسكرياً لا يمكن التوصل إلى تسوية، ولو لم نحقق التوازن لكنت الحرب قد دخلت طرابلس، وكان يمكنها أن تستمر 10 سنوات أخرى على الأقل».

وأكد جاويش أوغلو أن بلاده ستواصل دعمها حكومة السراج، قائلا: «العمال كله يرى أنه أفضل تركيا تغيرت الموازين في ليبيا... نحن بجانب الحق والشرعية».

وأضاف جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية أن «دعم فرنسا لحفتر بات أمراً واضحاً»، مشيراً إلى أن وزراء خارجية مصر والإمارات وفرنسا وقبرص واليونان أصدروا قبل يومين بياناً «موجهاً كليا ضد تركيا».

في السياق ذاته، كررت تركيا تهديداتها بجعل الجيش «الوطني الليبي» هدفاً لها إذا تعرضت البعثات والمصالح التركية في ليبيا للهجوم مرة أخرى.

وقال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، عمر تشيليك، في تصريحات لبلدة أول من أمس قبل اجتماع اللجنة المركزية للحزب برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان عبر تقنية الفيديو كونفرنس، إنه «إذا استهدفت بعثاتنا ومواطنونا في ليبيا، فإننا سنعد قوات حفتر هدفاً مشروعاً. فلننتهز الجمع لتحركنا».

وكانت السفارة التركية لدى ليبيا قد قالت في بيانها، إن صاروخ «غراد» سقط على مبنى المحكمة العليا المجاور لمبناها بطرابلس، وإن صاروخاً آخر سقط قرب وزارة الخارجية الليبية.

وعلى أثر ذلك، هددت وزارة الخارجية التركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق
بروكسل: عبد الله مصطفى

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تمكنت من قلب الموازين في ليبيا لصالح قوات حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فنان السراج المدعومة من أنقرة، عاداً أن الموازين على الأرض بين «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة الوفاق المنقلبة لصالح الأخيرة، بقوله: «نعتقد أن الحل الأفضل والوحيد في ليبيا هو الحل السياسي... وعسكرياً لا يمكن التوصل إلى تسوية، ولو لم نحقق التوازن لكنت الحرب قد دخلت طرابلس، وكان يمكنها أن تستمر 10 سنوات أخرى على الأقل».

وأكد جاويش أوغلو أن بلاده ستواصل دعمها حكومة السراج، قائلا: «العمال كله يرى أنه أفضل تركيا تغيرت الموازين في ليبيا... نحن بجانب الحق والشرعية».

وأضاف جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية أن «دعم فرنسا لحفتر بات أمراً واضحاً»، مشيراً إلى أن وزراء خارجية مصر والإمارات وفرنسا وقبرص واليونان أصدروا قبل يومين بياناً «موجهاً كليا ضد تركيا».

في السياق ذاته، كررت تركيا تهديداتها بجعل الجيش «الوطني الليبي» هدفاً لها إذا تعرضت البعثات والمصالح التركية في ليبيا للهجوم مرة أخرى.

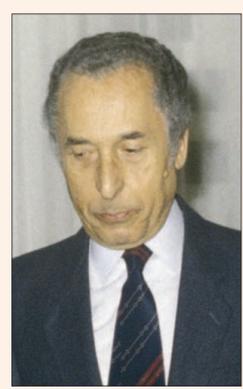
وقال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، عمر تشيليك، في تصريحات لبلدة أول من أمس قبل اجتماع اللجنة المركزية للحزب برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان عبر تقنية الفيديو كونفرنس، إنه «إذا استهدفت بعثاتنا ومواطنونا في ليبيا، فإننا سنعد قوات حفتر هدفاً مشروعاً. فلننتهز الجمع لتحركنا».

وكانت السفارة التركية لدى ليبيا قد قالت في بيانها، إن صاروخ «غراد» سقط على مبنى المحكمة العليا المجاور لمبناها بطرابلس، وإن صاروخاً آخر سقط قرب وزارة الخارجية الليبية.

وعلى أثر ذلك، هددت وزارة الخارجية التركية

أدار الجامعة العربية في «فترة حرجة» من تاريخها

القلبي... رحيل سياسي تونسي بارز و«عروبي مخلص»



الشاذلي القلبي (غيتي)

في قيادة الجامعة العربية، وفي أدق الظروف التي واجهت الشعوب العربية». ولعب القلبي دوراً في تكوين لجان لتنقية الأجواء العربية، ودعم التعاون العربي - الأفريقي، ومساعي تحقيق الأمن القومي العربي، والمقاومة العربية لإسرائيل، ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

ينتمي الشاذلي القلبي، الذي ولد في 6 سبتمبر (أيلول) 1925، إلى عائلة مرتبطة بـ«الحركة الوطنية» التي قادها الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة. وانتخب عام 1964 عضواً في اللجنة المركزية للحزب الحزب الدستوري التونسي، وعُين عضواً للديوان السياسي للحزب نفسه في يوليو (تموز) 1968 حتى سبتمبر 1979. كما انتخب نائباً في البرلمان التونسي. وفي بداية مسيرته السياسية

المشترك في فترة توليه المسؤولية خلال عقد الثمانينات»، بحسب أبو الغيط، الذي أكد في بيان له أن فترة القلبي «عززت من القدرة المؤسسية الكبيرة للجامعة العربية على البقاء والتكيف مع الأزمات، والإستمرار في خدمة الأمة مهما كانت الظروف».

وبحسب الأمين العام الأسبق للجامعة العربية عمرو موسى، الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن القلبي «سلم الجامعة - بعد عودته للقاهرة - في وضع معقول من النواحي الهيكلية، بعد أن لعب دوراً كبيراً ومهماً في الحفاظ على الكيان، في وقت مضطرب للمنطقة والعالم العربي».

وغير السياسي التونسي البارز بمواقفه العروبية والقومية، وحرصه الدائم على العمل العربي المشترك. ويقول المفكر السياسي المصري الدكتور مصطفى الفقي لـ«الشرق الأوسط»: إن «القلبي أسهم بشكل واضح في دفع السياسة التونسية نحو التوجه العربي، بسبب أفكاره القومية، خاصة في فترة نقل مقر الجامعة، وإضافة تونس أيضاً مقر منظمة التحرير الفلسطينية». والقلبي هو الأمين العام الرابع للجامعة بعد عبد الرحمن عزام، وعبد الخالق حسونة، ومحمود رياض، وأعقبه كل من أحمد عصمت عبد المجيد، وعمرو موسى، ونبيل العربي، والأمين الحالي أحمد أبو الغيط، وكلهم من مصر.

وشغل القلبي الذي توفي في مقر إقامته بضاحية قرطاج في العاصمة تونس، عن عمر يناهز 94 عاماً، منصب أمين عام الجامعة لنحو 10 أعوام، وصُفت بـ«فترة حرجة» من تاريخ العمل العربي المشترك، وذلك عندما انتقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس عام 1979؛ بسبب توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل. وأعلنت الجامعة العربية، أمس، الحداد على رحيل القلبي، وقرر الأمين العام أحمد أبو الغيط «تنكيس العلم»، معتبراً أن «الأمة العربية فقدت سياسياً عربياً مخلصاً، لعب دوراً مهماً في مرحلة استثنائية من تاريخ الجامعة العربية المعاصر، فضلاً عن اضطلاع بهام سياسية كبيرة في بلده تونس».

وأوجه القلبي خلال ترويس الجامعة العربية العديد من القضايا العربية الساخنة، حتى تقديم استقالته قبيل اندلاع حرب الخليج الثانية لاعتراضه على «التدخل صيغة أولية، ستخضع للتغيير، بعد أخذ آراء الأحزاب والجمعيات والشخصيات السياسية حولها». وأضاف محمد السعيد أن الحجر الصحي «فرصة للإطلاع على التعديلات المقترحة ومناقشتها بهدوء وعمق، وذلك عبر وسائل الإعلام بكل أشكالها، أو باستعمال تقنية التواصل المرئي

بروفائيل

القاهرة: محمد عبده حسنين
تونس: المنجي السعيداني

غيب الموت، أمس، الشاذلي القلبي، أحد أبرز الوجوه السياسية والثقافية في تاريخ تونس الحديث، والأمين العام للجامعة الدول العربية، من خارج مصر.

وشغل القلبي، الذي توفي في مقر إقامته بضاحية قرطاج في العاصمة تونس، عن عمر يناهز 94 عاماً، منصب أمين عام الجامعة لنحو 10 أعوام، وصُفت بـ«فترة حرجة» من تاريخ العمل العربي المشترك، وذلك عندما انتقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس عام 1979؛ بسبب توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل. وأعلنت الجامعة العربية، أمس، الحداد على رحيل القلبي، وقرر الأمين العام أحمد أبو الغيط «تنكيس العلم»، معتبراً أن «الأمة العربية فقدت سياسياً عربياً مخلصاً، لعب دوراً مهماً في مرحلة استثنائية من تاريخ الجامعة العربية المعاصر، فضلاً عن اضطلاع بهام سياسية كبيرة في بلده تونس».

وأوجه القلبي خلال ترويس الجامعة العربية العديد من القضايا العربية الساخنة، حتى تقديم استقالته قبيل اندلاع حرب الخليج الثانية لاعتراضه على «التدخل صيغة أولية، ستخضع للتغيير، بعد أخذ آراء الأحزاب والجمعيات والشخصيات السياسية حولها». وأضاف محمد السعيد أن الحجر الصحي «فرصة للإطلاع على التعديلات المقترحة ومناقشتها بهدوء وعمق، وذلك عبر وسائل الإعلام بكل أشكالها، أو باستعمال تقنية التواصل المرئي

عدواً تصريحاته «غير مقبولة وتعرضاً على العنف»

برلمانيون يحذرون الرئيس التونسي من «سحب الثقة» منه

تونس: المنجي السعيداني

اتهم سيف الدين مخلوف، رئيس كتلة «اتحالف الكرامة» المعارض قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية بالتحريض على نواب البرلمان، من خلال محاولة تبرير دعوات العنف والتهديد الموجهة ضد بعضهم، وقال إن التونسيين «سيسحبون منه الثقة في حال وأصل انتقاده، وتدخلاته غير المقبولة في المشهد السياسي والبرلماني»، واتهمه بـ«تبرير دعوات العنف والدم، والتعرض ضد مؤسسات الدولة، وخصوصاً ضد أعضاء البرلمان».

وتواصل الانتقادات الموجهة للرئيس سعيد حين صرح في مدينة قبلي (جنوب) بأن «الحرية ليست تبادلاً للسلب والنشائم، ويجب مقارعة الحجة بالحجة والفكرة بالفكرة»، داعياً إلى سحب الثقة من أي نائب من نواب الشعب إذا لم يقم بمهامه الموكولة إليه أحسن قيام.

كما انتقد الرئيس سعيد مقترح تعديل الفصل (45) من النظام الداخلي للبرلمان، الذي تترجمه «حركة النهضة» (إسلامية)، والمتعلق بمنع الانتقال من حزب سياسي إلى آخر خلال الدورة النيابية نفسها، واعتبار من يستقيل من الكتلة البرلمانية الأصلية مستقيلاً من البرلمان ويجب تعويضه، داعياً إلى سحب الوكالة من أي نائب لا يخدم مصالح التونسيين.

في الحملة الانتخابية، التي مكنته من الفوز برئاسة تونس، ومن أبرزها «اتحالف الكرامة»، حيث أكد مخلوف في تصريح إذاعي أن ما يقوله سعيد «يمثل إنذاراً أخيراً لرئيس الجمهورية قبل تطبيق أفكاره عليه»، في إشارة إلى إمكانية المطالبة بسحب الشرعية منه، عاداً أن ما يقوم به الرئيس «بعد غير مشروع، وغير مقبول».

وكان الرئيس سعيد قد انتقد مقترح تعديل الفصل «45» من النظام الداخلي للبرلمان، عاداً أن هذا المقترح «خرق جسيم للدستور، ويجسد مرضاً دستورياً وسياسياً»، مشيراً إلى أن الشعب التونسي «قادر على سحب الوكالة ممن خان الأمانة والوكالة»، على حد تعبيره، وهو ما عدّ «دعوة للتهدد على أعضاء البرلمان، وتدخلاً من السلطة التنفيذية في شؤون السلطة التشريعية».

ووصف مخلوف خطاب رئيس الجمهورية بـ«الخطير جداً»، واتهمه بمحاولة «تبرير دعوات العنف ضد مؤسسات الدولة والسلط المنتخبة»، وقال بهذا الخصوص: «في الوقت الذي انتظر فيه نواب البرلمان ظهور سعيد للتبرير من دعوات الفوضى والدم، التي تصدر من بعض أعضائه، ومنمن أداروا حملته الانتخابية، فوجئوا بخروجه ليقدم لنا نظريات في الشرعية والمشروعية»، في حد تعبيره.

من ناحيتها، أكدت رئاسة الجمهورية أن اتهام قيس سعيد بالتحريض على التمرد على نواب

البرلمان بهدف إسقاطه «مجرد اتهامات باطلة»، وأكدت أن رئيس الدولة في هذه المرحلة الهامة، غير أنه من حق رئيس الدولة أن ينتقد أداء بعض النواب، والقرارات الصادرة عن البرلمان إذا كانت لا ترقى إلى مستوى مطالب الشعب وانتظاراته، لأن سعيد يؤمن بأن الشعب هو صاحب السيادة والشرعية تطلق منه وإليه تعود». في السياق ذاته، عدّ أسامة الخليلي، رئيس كتلة «قلب تونس» المعارض، أن كلام رئيس الجمهورية تحريضي على النواب، وأضاف خطاب سعيد بـ«العدواني»، وحلّه مسؤوليية السلامة الجسدية لنواب البرلمان، قائلاً: «تعتبر هذا التحريض على نواب الشعب تحريضاً عدوانياً، ويجب التنديد به، وإيقاف نرف تحريض التونسيين بعضهم على بعض».

من جانبه، انتقد عماد الخميري، النائب عن «حركة النهضة» ما وصفها بـ«حملة التحقير، التي تستهدف النظام السياسي الذي اختار التونسيون بعد ثورة 2011»، ورأى أنها «حملات ممنهجة لتلقي مع أجدادات داخلية وخارجية، لا تريد تونس الاستثمار في النجاحات التي حققتها في عدة ملفات، وعلى رأسها الانتقال الديمقراطي»، كما ندد الخميري بالدعوات «العربية والمنهجية التي تستهدف المؤسسات الدستورية، وفي مقدمتها مؤسسة مجلس نواب الشعب ورئاسة مجلس نواب الشعب كل».

بررت اعتقال نشطاء الحراك بماحوا لاتهم «التجريح ونشر الفتنة»

الحكومة الجزائرية تتعهد «دستوراً توافقياً» يجنب الفراغ في السلطة

الجزائر: بولعلا غمراسة

ردت الرئاسة الجزائرية على الانتقادات، التي راقت عرض مسودة تعديل الدستور للنقاش، مؤكدة أنها «تتصلح لتحقيق «دستور توافقي»، وللحصول على أغلبية مريحة عند طرحه للاستفتاء الشعبي».

وقال بلعيد منذ أوسعيد، المتحدث باسم الرئاسة الجزائرية، أمس، إن سبب الاعتقالات التي طالت العشرات من نشطاء الحراك، منذ تعليق المظاهرات قبل شهرين، هو «التجريح ونشر الفتنة على شبكة التواصل الاجتماعي»، وذلك رد على اتهام الصحبة للحكومة بـ«استغلال الأزمة الصحية للانتقام من الحراك الشعبي».

واسعة مركزة بيدي الرئيس، وهو ما كان محل انتقاد شديد من طرف الطبقة السياسية، ورفضه الحراك الشعبي، بحجة أنه لا يستجيب لمطلب «التغيير الشامل».

وسيعرض المشروع على فرقتي البرلمان، ويعدها على الاستفتاء للتصويت، لكن محمد السعيد لم يقدم إلاجلا لذلك، واكتفى بالقول إنه «يتمنى أن يحظى بأغلبية مريحة حتى نتطرق في بناء الدولة الجديدة»، متعهدا بـ«مؤسسات جديدة بنهاية العام».

وبخصوص قرار الحكومة بتعديل الحظر المنزلي إلى نهاية الشهر، ذكر الناطق باسم الرئاسة أن الجزائر كانت على وشك التخلص من الوباء، لكن الاحتفاظ بالأسواق والغضاءات

عن بعد، ويبقى الهدف هو التوصل إلى دستور توافقي يحصن الجزائر من السقوط في الحكم الفردي، ويقبها عواقب الوقوع في أزمات، كلما حدثت هزة في قمة السلطة». في إشارة إلى أزمة الفراغ المؤسساتي التي عاشتها الجزائر لعدة سنوات، بسبب مرض الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وعجزه عن تسير دفة الحكم.

ومن أهم ما تتضمنه الوثيقة، استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، ورفع الحظر عن مشاركة الجيش في عمليات إنسانية بالخارج، والعودة إلى منصب رئيس الحكومة، بدل الوزير الأول. لكن لن يكون منبثقاً عن الأغلبية البرلمانية، وإنما يختاره الرئيس. وتبقى الوثيقة على صلاحيات

خطيرة، قال المسؤول الحكومي: «لقد تم الإعلان عن مشروع تعديل الدستور (الخمس الماضي)، بناء على إلاح من فاعلين سياسيين، وقد أردنا استغلال فترة الحجر الصحي لمناقشة وإجراء المسودة». مشيراً إلى أن الوثيقة «مجرد مشروع تمهيدي، ومنهجية عمل حتى لا ينطلق النقاش من فراغ». في إشارة إلى أن التعديلات المقترحة هي مجرد صيغة أولية، ستخضع للتغيير، بعد أخذ آراء الأحزاب والجمعيات والشخصيات السياسية حولها.

وأضاف محمد السعيد أن الحجر الصحي «فرصة للإطلاع على التعديلات المقترحة ومناقشتها بهدوء وعمق، وذلك عبر وسائل الإعلام بكل أشكالها، أو باستعمال تقنية التواصل المرئي

الدولية» -مشددا على «التحلي بالمسؤولية في ممارسة الحريات، فالتجريح وكيل الاتهامات مرفوضان» حسب تعبيره. ويجري يوميا اعتقال وإحالة ناشطين سياسيين ومدونين وصحافيين على المحاكم، بينهم عدة، تعبيرها الحكومة مسيئة للمسؤولين والهيئات، ويتعلق الأمر بتعليقات على قرارات وتصريحات رسمية، تنشر عادة في «فيسبوك»، الذي بات مصدر قلق كبير للسلطة، وأيضاً بالنسبة للجيش، الذي يتعامل بحساسية بالغة مع ما يكتب عنه وعن قاتده.

وردا على سؤال بخصوص الانتقادات التي وجهت للرئاسة، بسبب طرح مسودة تعديل الدستور للنقاش، في وقت تواجه فيه البلاد أزمة صحية

من خلال اعتقال أهم رموزه. وذكر أوسعيد، المعروف اختصاراً بـ«محمد السعيد»، وهو أيضا وزير مستشار مكلف الإعلام، في مؤتمر صحافي بالعاصمة، أمس، أن الحكومة «تملك إرادة فولاذية لفرض احترام القانون»، مشيراً إلى التعديلات التي أدخلت على القانون الجنائي منذ شهر، والتي كانت بهدف ردع أصحاب «المخشورات المسيئة»، في تقدير السلطات، بشبكة التواصل الاجتماعي. وتتضمن التعديلات عقوبات بالسجن تصل إلى ثلاث سنوات.

وأكد محمد السعيد «ضرورة الامتثال للقانون، فالناس لم يتعدوا على احترامه، ومن يجتأ أنه تعرض لظلم (من خلال سجنه) فستصفه

التجارية، عشية رمضان، كان سببا، بحسبه، في تأجيل التحقير من الحزب، وتعزو الحكومة عشرات الإصابات بالفيروس في الأسبوعين الماضيين، إلى وبخاصة التبايع الجسدي.

لكن محمد السعيد بدا متفائلاً بشأن منحنيات الوباء، مؤكداً «استقرار الوضع، فالإصابات لا تتعدى 200 يوميا، كما لا تفوق الوفيات 10 كل يوم»، ومشيراً إلى أن قدرات الكشف عن الإصابة «أضحت أكبر بعد فتح 26 مركزاً للتشخيص والتحليل، وهو ما يجعلنا الأوائل في هذا المجال بالغرب العربي، وفي المركز الثاني في أفريقيا بعد جنوب أفريقيا».

التنقذ الأوسط ترصد ردود فعل الأطراف الموقعة على «الاتفاق النووي»

واشنطن تسعى بكل السبل لتجديد حظر السلاح على طهران



مجلس الأمن يصوت بالإجماع على القرار 2231 بعد أسبوع على توقيع الاتفاق النووي في فيينا 20 يوليو 2015 (الأمم المتحدة)

تمديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

الماجس النووي أهم أوروبياً

وكذلك رد المناطق باسم البعثة الفرنسية لدى الأمم المتحدة اليكسي موجايكي على أسئلة «الشرق الأوسط» بالإشارة أيضاً إلى مواقف وزارة الخارجية في بلاده بأنها «ملتزمة عميقاً باحترام اتفاق فيينا وقرار مجلس الأمن رقم 2231». ومع الإقرار بأنه قد تكون لرفع حظر الأسلحة في أكتوبر آثار كبيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين، كشف أن «الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي سيبقى سارياً وفقاً لشروط اتفاقية فيينا لما بعد عام 2020 وحتى أكتوبر 2023. وكذلك الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على التقنيات والمعدات الباليستية». وشدد على أن بلاده تعزز العمل بشكل وثيق مع شركائها البريطانيين والألمانيين في مجلس الأمن ومع شركائها في اتفاق فيينا وفي مجلس الأمن، علماً بأنها «ستظل ملتزمة تماماً بإيجاد الظروف لخفض حدة التوتر في المنطقة».

ونقل دبلوماسيون عن نظرائهم الفرنسيين أن «التركيز على حظر الأسلحة يغفل أن الشاغل الرئيسي كان دائماً هو الملف النووي، الذي لا يزال التهديد الأكبر بكثير بلا منازع». وأكدوا أنه «لا أحد يريد أن يكون في وضع نقي فيه على حظر

الصاروخ الباليستية إطلاقاً في السعودية والإمارات. وقال بومبيو مؤخراً: «نعمل مع الصينيين والروس والبريطانيين والفرنسيين، شركائنا في مجلس الأمن، للتأكد من أنهم جميعاً متفقون لمنع حصول ذلك». وأضاف: «سنعمل بكل بطاقة في دينا من أجل التأكد من أنهم لا يستطيعون شراء الدبابات والعربات المدرعة من روسيا أو من الصين». وفي الذكرى السنوية الـ75

ونوه ميراندا بأنه في عام 2011، قبض على إيران وهي تصدر المتفجرات والبنادق والمدافع الصواريخ إلى سوريا، ثم قبض على إيران في عام 2013 وهي تنقل الصواريخ المضادة للطائرات أيضاً إلى إيران تطلق الصواريخ الباليستية ضد المملكة العربية السعودية وترزود الحوثيين في اليمن بالأسلحة وتواصل تمويل «حزب الله» اللبناني، واتباعها من الشيعة العراقيين.

بيرنامها النووي، بل أيضاً عبر تطوير برامجها الصاروخية التي يمكن استخدامها لنقل رؤوس نووية، بالإضافة إلى «السلوك الخبيث المزعزع للاستقرار في الشرق الأوسط والعالم»، مشيراً أيضاً إلى أن إيران تطلق الصواريخ الباليستية ضد المملكة العربية السعودية وترزود الحوثيين في اليمن بالأسلحة وتواصل تمويل «حزب الله» اللبناني، واتباعها من الشيعة العراقيين.

ويرد على أسئلة «الشرق الأوسط»، أشار الناطق باسم البعثة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة أنطوني ميراندا إلى التصريحات التي أتهم فيها بومبيو «الذين يقودون النظام الإيراني» بأنهم «يقفون الأموال على أمور لا تفيد الشعب الإيراني».

ولفت ميراندا إلى أن طهران تنتهك مراراً القرار 2231، ليس فقط بمخالفة الأحكام المتعلقة

وصفت التحركات الدبلوماسية الأميركية بأنها «مثيرة للسخرية»

موسكو لا ترى سبباً لحظر الأسلحة على إيران



المنظوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا (البعثة الروسية)

فيه، ليسوا أعضاء (في الاتفاق)، ليس لديهم الحق في استخدام أي أدوات يوفرها الاتفاق. وتساءل أيضاً عن جدوى استخدام آلية «السناب باك» لأن ذلك يعني بالتأكيد نهاية خطة الاتفاق النووي التي توفر أكثر عمليات التفقيش تدخلاً، تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أي دولة. وتساءل: «هل من مصلحة الولايات المتحدة أن يحصل ذلك؟»

ونوه نيبينزيا «في الواقع، هذا ليس خطراً، بل هو قرار، يسمح فيه لإيران بتصدير أو استيراد الأسلحة بموافقة مجلس الأمن (...). نحن ننتقل من حقيقة انتهاء صلاحيتها في 18 أكتوبر» المغل. ورداً على سؤال عن إمكانية استخدام آلية «السناب باك» لإعادة فرض العقوبات تلقائياً بموجب القرار 2231، أجاب نيبينزيا أنه «من أجل إثارة السناپ باك، يجب أن تكون مشاركا في الاتفاق النووي، مضافاً أن الولايات المتحدة «فاخرت في 8 مايو (أيار) 2018 بانسحابها من الاتفاق وأغلقت الباب خلفها». واستطرد «الآن بطرقون الباب ويقولون: انتظرو قليلاً، نسيت أن أفعل أمراً صغيراً في الاتفاق النووي، دعونا نعود، سنفعل ما نسينا أن نفعله». وأضاف ذلك بأنه «مثير للسخرية».

وقال إنه «بالنسبة لي، هناك أمر لا ليس على إيران. ولعل هذا التحدي الأكبر بعدما وزعت البعثة الأميركية الدائمة مجموعة عناصر تصلح لأن تكون أساساً مشروع قرار، ضمن حلقة ضيقة من الدول، بغية تمديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران، قبل انتهاء صلاحيتها في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وفي حديث عبر الفيديو مع مجموعة من الصحافيين العاملين في نيويورك، قال المنظوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، إن حظر الأسلحة «نتيجة ثانوية» للاتفاق النووي. وسئل عما إذا كانت روسيا ستستخدم حق النقض، الفيتو، في حال تم التصويت على مشروع قرار في شأن تمديد حظر الأسلحة، إلا أن نيبينزيا قال: «لا أرى سبباً لفرض حظر على إيران». وسبقتي (الحظر) في 18 أكتوبر، (وهذا القرار) كان مؤقتاً».

في مجلس الأمن لإعادة فرض العقوبات على إيران. ولعل هذا التحدي الأكبر بعدما وزعت البعثة الأميركية الدائمة مجموعة عناصر تصلح لأن تكون أساساً مشروع قرار، ضمن حلقة ضيقة من الدول، بغية تمديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران، قبل انتهاء صلاحيتها في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

في حديث عبر الفيديو مع مجموعة من الصحافيين العاملين في نيويورك، قال المنظوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، إن حظر الأسلحة «نتيجة ثانوية» للاتفاق النووي. وسئل عما إذا كانت روسيا ستستخدم حق النقض، الفيتو، في حال تم التصويت على مشروع قرار في شأن تمديد حظر الأسلحة، إلا أن نيبينزيا قال: «لا أرى سبباً لفرض حظر على إيران». وسبقتي (الحظر) في 18 أكتوبر، (وهذا القرار) كان مؤقتاً».

قائد القوات الخاصة يدافع عن سجل قواته في مظاهرات العام الماضي

الشرطة الإيرانية تعلن جاهزيتها لإخماد احتجاجات جديدة

وقال المسؤولون إنه كان من بين القتلى 17 في سن المراهقة، ونحو 400 امرأة وبعض رجال الأمن والشرطة. وقال المسؤولون الثلاثة، الذين وصفتهم «روترز» بأنهم ذوو صلة وثيقة بالدائرة المقربة من خامنئي، إنه اجتمع في 17 نوفمبر، بمقر إقامته الرسمي، بجزء من مسؤولين، بمن فيهم مساعده المختصون بالأمن والرئيس حسن روحاني وأعضاء حكومته.

ونقل أحد المصادر عن خامنئي قوله للحاضرين: «الجمهورية الإسلامية في خطر. فعلوا ما يلزم لوضع نهاية لذلك. هذا هو أمرنا لكم». وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية إحصائية مماثلة، فيما قالت منظمة العفو الدولية

في المدن، عبر استخدام وسائل النقل الخفيفة في التوقيات الجديدة ومعدات وأدوات وإمكانات لتدريب العناصر. وقال كرمي إن «الاهتمام الخاص يرفع من المسؤولية على عاتق القوات الخاصة»، وتعهد في الوقت نفسه بأن تعمل تلك القوات على «إخماد اضطرابات محتملة» هذا العام «بأقل الخسائر».

وقال كرمي إن «الأعداء استخدموا أساليب في 2017، مثل (أقصى العنف والتدمير)، واعتمد الانتشار في المناطق لإرهاقنا، لكن القوات الخاصة، تمكنت، بتدخل سريع، من منعهم» مضيفاً: «لدينا إشراف استخباراتي في هذا المجال، ووحدات التدخل السريع لديها جاهزية أكثر لمواجهة السيناريوهات المختلفة

التي تتلقا دعماً كبيراً» من المسؤولين في الحكومة الإيرانية. ودافع كرمي عن سجل قواته في قم احتجاجات عصفت بالبلاد خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، خصوصاً كيراهما في ديسمبر (كانون الأول) 2017 واحتجاجات نوفمبر 2019 التي كان قودها أبناء الطبقة الوسطى، واندلعت الأولى بسبب تدهور الوضع المعيشي وغيلاء الأسعار، قبل 5 أشهر من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وإعادة العقوبات الأميركية. وكانت الثانية عقب قرار مفاجئ من الحكومة الإيرانية برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة.

وأشار كرمي إلى حصول قواته على معدات متطورة، بما فيها البرمجيات، وقال تحديداً إنه «عام القوات الخاصة» بسبب

وقوع «اضطرابات» جديدة في العام الحالي، معلناً جاهزية قواته لإخماد أي «تهديدات» على غرار احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017، ونوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

كشفت قائد القوات الخاصة في حوار مع وكالة «إرنا» الرسمية عن حصول قواته على «معدات وإمكانات جديدة»، مشيراً إلى

القوات العراقية تطلق عملية جديدة ضد «داعش» في كركوك

وفي التقرير السنوي، وهو الرابع الذي قدمته اللجنة يوم الإثنين إلى مجلس الأمن وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، يشيد رئيس فريق المحققين كريم أسد أحمد خان بتعاون السلطات العراقية مع فريقه، الذي «أتاح الحصول على تسجيلات لبيانات اتصالات» هواتف جواله من الشركات العراقية. وأوضح رئيس اللجنة في تقريره أن هذا التعاون أتاح تجميع بيانات مختلفة للهواتف الجواله وبيانات تحديد هوية المشتركين والتخزين المعلوماتي المستخدمة من قبل تنظيم «داعش». وعمد التقرير أن هذه البيانات يمكن أن تسرع التحقيقات القضائية التي تستهدف أعضاء في التنظيم

بقايا عصابات (داعش). وذكر البيان أن العملية تهدف إلى «تعزيم الأمن والاستقرار هناك». ونشطت عناصر من تنظيم «داعش» في مناطق من كركوك، وتقوم بعمليات لاستهداف المدنيين والقوات الأمنية والعسكرية في المحافظة رغم الانتشار الكبير للقوات العراقية. في غضون ذلك، سجلت لجنة تابعة للأمم المتحدة تجرى تحقيقات حول جرائم تنظيم «داعش» في العراق «تقدماً كبيراً في النوصل إلى أدلة جديدة» خصوصاً بفضل البيانات الهاتفية، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن تقرير لرئيس اللجنة.

ذكرت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة بالعراق أن قوات عسكرية وأمنية بدأت أمس الأربعاء عملية أمنية لتعقب عناصر تنظيم «داعش» في مناطق تابعة لمحافظة كركوك (250 كلم شمال بغداد). وأوضح بيان لخلية الإعلام الأمني أوردته وكالة الأنباء الألمانية أن «قطعات الحفر المتقدم للعمليات المشتركة في كركوك والشرطة الاتحادية وقوات أخرى، شاركت بعمليات تفقيش في مناطق وادي عمشة وقمره جم جنوب غربي قضاء الدبس، والمناطق المحاذية لها، للتحقيق وتنفيذ أوامر بإلقاء القبض على المطلوبين وملاحقة

التي تتلقا دعماً كبيراً» من المسؤولين في الحكومة الإيرانية. ودافع كرمي عن سجل قواته في قم احتجاجات عصفت بالبلاد خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، خصوصاً كيراهما في ديسمبر (كانون الأول) 2017 واحتجاجات نوفمبر 2019 التي كان قودها أبناء الطبقة الوسطى، واندلعت الأولى بسبب تدهور الوضع المعيشي وغيلاء الأسعار، قبل 5 أشهر من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وإعادة العقوبات الأميركية. وكانت الثانية عقب قرار مفاجئ من الحكومة الإيرانية برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة.

وأشار كرمي إلى حصول قواته على معدات متطورة، بما فيها البرمجيات، وقال تحديداً إنه «عام القوات الخاصة» بسبب

وقوع «اضطرابات» جديدة في العام الحالي، معلناً جاهزية قواته لإخماد أي «تهديدات» على غرار احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017، ونوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

كشفت قائد القوات الخاصة في حوار مع وكالة «إرنا» الرسمية عن حصول قواته على «معدات وإمكانات جديدة»، مشيراً إلى

وقوع «اضطرابات» جديدة في العام الحالي، معلناً جاهزية قواته لإخماد أي «تهديدات» على غرار احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017، ونوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

إنجلترا بدأت في تخفيف تدابير العزل بسبب «كورونا»

رسالة العزل العام واضحة جداً، فهي تقول فقط ابقوا في المنزل، والآن مع بدء رفع إجراءات العزل، سيتعين بالطبع اتخاذ قرارات، وأضاف: «لا توجد طريقة مثلى لتقييم ذلك، طلبنا من البريطانيين الاستماع لصوت العقل».

وقالت شركة «تي بي واي» للسياسة، أمس (الأربعاء)، إن موسم العطلة الصيفية لا يزال قائماً هذا العام، وإنها مستعدة لاستئناف تنظيم الرحلات. وتصحح وزارة الخارجية البريطانية حالياً بعدم السفر إلى الخارج، وذكر شابس لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) رداً على سؤال عما إذا كان على الناس حجز عطلاتهم الصيفية: «السفر إلى الخارج غير ممكن حالياً. إذا حجزت فمجرد الواضح أنك بطبيعة الحال تراهن على الاتجاه الذي سيسلكه الفيروس». وأضاف: «هذا ليس شيئاً ينبغي أن يستخف به الناس».

إن شجعهم جونسون على ذلك بقوة. لكن وزير النقل غرانت مصاب في المستشفيات ودور المسنين. لكن يبدو أن الواقع أكثر خطورة، حيث سجل مكتب الإحصاء البريطاني في الأول من مايو (أيار) أكثر من 36 ألف حالة وفاة يشتبه في أن سببها الفيروس كما ورد في شهادات الوفاة.

ويمكن لملايين الأشخاص الذين لا يستطيعون العمل من المنزل العودة إلى العمل، بعد

إلا إن النظام المعمول به سيكون محدوداً بإنجلترا، إذ تُفضّل الأقاليم الأخرى التي تشكلت بمجملة المملكة المتحدة، وهي أسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية، عدم اتباع هذا المسار في الوقت الحالي، مطالبة السكان بـ«البقاء في المنزل». وتم توجيه الإنقاذ لجونسون بسبب الفلك المتسرع للعدوى في المملكة المتحدة، واعتبرت المعارضة توصياته مبهمه. وأشارت أحدث حصيلة

وكان قد أعلن رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، الأحد الماضي، عن خطط حكومته الحذرة لرفع القيود التي فرضت قبل 7 أسابيع.

ومنذ أمس، أصبح بمقدور سكان إنجلترا مغادرة منازلهم، كما يتم تشجيعهم على الذهاب الوطني البريطاني للإحصاء، التاجر المحلي، نسبته 2 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، ويعد هذا الانخفاض أسوأ أداء منذ الربع الرابع من 2008. أي في خضم أزمة مالية دولية.

على انتعاش سوق العقارات. وتهدف هذه التسهيلات الصغيرة إلى المساعدة بشكل تدريجي للغاية لانتعاش الاقتصاد، الذي تضرر من العزل. وأعلن المكتب الوطني البريطاني للإحصاء، الأربعاء، أن المملكة المتحدة سجلت انخفاضاً في إجمالي الناتج المحلي، نسبته 2 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، ويعد هذا الانخفاض أسوأ أداء منذ الربع الرابع من 2008. أي في خضم أزمة مالية دولية.

لندن، «الشرق الأوسط»، يمكن لسكان إنجلترا فقط الآن ركوب سياراتهم للذهاب إلى حديقة أو لعب التنس أو الغولف أو الالتقاء بصديق أو الذهاب إلى متجر زراعي، ولكن مع احترام مسافة مترين تطبيقاً للتباعد الاجتماعي، وإلا ستتم مخالفتهم ودفع غرامة بقيمة 100 جنيه إسترليني (113 يورو). كما يُسمح من جديد بزيارة المنازل المعروضة للبيع، ما سيساعد

قبل 5 أشهر فقط، طردت ألمانيا دبلوماسيين روساً، بسبب عدم تعاون موسكو مع المحققين الألمان في قضية اغتيال مواطن من جورجيا في برلين في وضع الغبار، على يد من يُعتقد أنهم من المخابرات الروسية. واليوم، عادت ألمانيا لتحد من خطوات جديدة يمكن أن تتخذها ضد روسيا لثبات تورطها في قضية المشاركة في عام 2015. وأكدت المشاركة أنجلا ميركل أن هناك «أدلة قوية»، تثبت تورط موسكو في قضية نواب من «البوندستاغ» قبل 5 سنوات، ورداً على سؤال من نائب من «حزب الخضر»، في البرلمان، حول ما إذا كان سيكون هناك تبعات بالنسبة لموسكو، قالت: «بالطبع، نحن دائماً نحفظ حق اتخاذ تدابير، بما في ذلك ضد روسيا».

وعبرت ميركل عن استيائها من تورط موسكو في عملية القرصنة تلك، واتهمت روسيا بأنها تعتمد استراتيجية «حرب هجينة» تتضمن «تحويل الحقائق»، وأن عملية القرصنة تم تكن «مجرد مصارفة بل استراتيجية».

ولكن رغم ذلك قالت ميركل إن هدفها العمل على علاقات جيدة مع روسيا مبنية على الثقة، رغم اعترافها بصعوبة ذلك. والأسبوع الماضي، تناقلت عدة وسائل إعلام

برلين، واعدة بهتمام قبل 5 أشهر فقط، طردت ألمانيا دبلوماسيين روساً، بسبب عدم تعاون موسكو مع المحققين الألمان في قضية اغتيال مواطن من جورجيا في برلين في وضع الغبار، على يد من يُعتقد أنهم من المخابرات الروسية. واليوم، عادت ألمانيا لتحد من خطوات جديدة يمكن أن تتخذها ضد روسيا لثبات تورطها في قضية المشاركة في عام 2015. وأكدت المشاركة أنجلا ميركل أن هناك «أدلة قوية»، تثبت تورط موسكو في قضية نواب من «البوندستاغ» قبل 5 سنوات، ورداً على سؤال من نائب من «حزب الخضر»، في البرلمان، حول ما إذا كان سيكون هناك تبعات بالنسبة لموسكو، قالت: «بالطبع، نحن دائماً نحفظ حق اتخاذ تدابير، بما في ذلك ضد روسيا».

وعبرت ميركل عن استيائها من تورط موسكو في عملية القرصنة تلك، واتهمت روسيا بأنها تعتمد استراتيجية «حرب هجينة» تتضمن «تحويل الحقائق»، وأن عملية القرصنة تم تكن «مجرد مصارفة بل استراتيجية».

ولكن رغم ذلك قالت ميركل إن هدفها العمل على علاقات جيدة مع روسيا مبنية على الثقة، رغم اعترافها بصعوبة ذلك. والأسبوع الماضي، تناقلت عدة وسائل إعلام

برلين، واعدة بهتمام قبل 5 أشهر فقط، طردت ألمانيا دبلوماسيين روساً، بسبب عدم تعاون موسكو مع المحققين الألمان في قضية اغتيال مواطن من جورجيا في برلين في وضع الغبار، على يد من يُعتقد أنهم من المخابرات الروسية. واليوم، عادت ألمانيا لتحد من خطوات جديدة يمكن أن تتخذها ضد روسيا لثبات تورطها في قضية المشاركة في عام 2015. وأكدت المشاركة أنجلا ميركل أن هناك «أدلة قوية»، تثبت تورط موسكو في قضية نواب من «البوندستاغ» قبل 5 سنوات، ورداً على سؤال من نائب من «حزب الخضر»، في البرلمان، حول ما إذا كان سيكون هناك تبعات بالنسبة لموسكو، قالت: «بالطبع، نحن دائماً نحفظ حق اتخاذ تدابير، بما في ذلك ضد روسيا».

وعبرت ميركل عن استيائها من تورط موسكو في عملية القرصنة تلك، واتهمت روسيا بأنها تعتمد استراتيجية «حرب هجينة» تتضمن «تحويل الحقائق»، وأن عملية القرصنة تم تكن «مجرد مصارفة بل استراتيجية».

ولكن رغم ذلك قالت ميركل إن هدفها العمل على علاقات جيدة مع روسيا مبنية على الثقة، رغم اعترافها بصعوبة ذلك. والأسبوع الماضي، تناقلت عدة وسائل إعلام

برلين، واعدة بهتمام قبل 5 أشهر فقط، طردت ألمانيا دبلوماسيين روساً، بسبب عدم تعاون موسكو مع المحققين الألمان في قضية اغتيال مواطن من جورجيا في برلين في وضع الغبار، على يد من يُعتقد أنهم من المخابرات الروسية. واليوم، عادت ألمانيا لتحد من خطوات جديدة يمكن أن تتخذها ضد روسيا لثبات تورطها في قضية المشاركة في عام 2015. وأكدت المشاركة أنجلا ميركل أن هناك «أدلة قوية»، تثبت تورط موسكو في قضية نواب من «البوندستاغ» قبل 5 سنوات، ورداً على سؤال من نائب من «حزب الخضر»، في البرلمان، حول ما إذا كان سيكون هناك تبعات بالنسبة لموسكو، قالت: «بالطبع، نحن دائماً نحفظ حق اتخاذ تدابير، بما في ذلك ضد روسيا».

وعبرت ميركل عن استيائها من تورط موسكو في عملية القرصنة تلك، واتهمت روسيا بأنها تعتمد استراتيجية «حرب هجينة» تتضمن «تحويل الحقائق»، وأن عملية القرصنة تم تكن «مجرد مصارفة بل استراتيجية».

ولكن رغم ذلك قالت ميركل إن هدفها العمل على علاقات جيدة مع روسيا مبنية على الثقة، رغم اعترافها بصعوبة ذلك. والأسبوع الماضي، تناقلت عدة وسائل إعلام

برلين، واعدة بهتمام قبل 5 أشهر فقط، طردت ألمانيا دبلوماسيين روساً، بسبب عدم تعاون موسكو مع المحققين الألمان في قضية اغتيال مواطن من جورجيا في برلين في وضع الغبار، على يد من يُعتقد أنهم من المخابرات الروسية. واليوم، عادت ألمانيا لتحد من خطوات جديدة يمكن أن تتخذها ضد روسيا لثبات تورطها في قضية المشاركة في عام 2015. وأكدت المشاركة أنجلا ميركل أن هناك «أدلة قوية»، تثبت تورط موسكو في قضية نواب من «البوندستاغ» قبل 5 سنوات، ورداً على سؤال من نائب من «حزب الخضر»، في البرلمان، حول ما إذا كان سيكون هناك تبعات بالنسبة لموسكو، قالت: «بالطبع، نحن دائماً نحفظ حق اتخاذ تدابير، بما في ذلك ضد روسيا».

وعبرت ميركل عن استيائها من تورط موسكو في عملية القرصنة تلك، واتهمت روسيا بأنها تعتمد استراتيجية «حرب هجينة» تتضمن «تحويل الحقائق»، وأن عملية القرصنة تم تكن «مجرد مصارفة بل استراتيجية».

ولكن رغم ذلك قالت ميركل إن هدفها العمل على علاقات جيدة مع روسيا مبنية على الثقة، رغم اعترافها بصعوبة ذلك. والأسبوع الماضي، تناقلت عدة وسائل إعلام

المستشارة تطمح إلى علاقات مع موسكو «مبنية على الثقة»

ميركل تؤكد وجود «أدلة قوية» على قرصنة روسية لـ«البوندستاغ»

برلين، واعدة بهتمام



اتهمت المستشارة ميركل روسيا بأنها تقوم بعملية قرصنة «استراتيجية» (أ.ب)

ما سمح للقرصنة بنقل كمية كبيرة من المعلومات عن أجهزتهم والدخول إلى رسائلهم الإلكترونية. هذه الخروقات وعمليات الاغتيال كما نسخوا كلمات سر للتكثير من الخواب. وبعد أن تبنت الحكومة الألمانية للخرق، اضطرت لإطفاء أجهزة الكمبيوتر والخوادم التابعة لها لأيام للتمتنع من السيطرة على الخرق. وتنفى

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

ما سمح للقرصنة بنقل كمية كبيرة من المعلومات عن أجهزتهم والدخول إلى رسائلهم الإلكترونية. هذه الخروقات وعمليات الاغتيال كما نسخوا كلمات سر للتكثير من الخواب. وبعد أن تبنت الحكومة الألمانية للخرق، اضطرت لإطفاء أجهزة الكمبيوتر والخوادم التابعة لها لأيام للتمتنع من السيطرة على الخرق. وتنفى

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

موسكو أي علاقة لها بعملية القرصنة هذه. وتتمتع ألمانيا بين الدولتين متبينة. ويثير مشروع «نورد ستريم 2»، وهو مشروع أنابيب غاز ينقل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا يتم تنشيده تحت بحر البلطيق، كثير من الجدل مع حلفاء ألمانيا الأوروبيين والأميركيين. ودعا

أكدت تعرض الناشط البارز لانتهاكات وسجنه لأغراض سياسية

«حقوق الإنسان» الأوروبية ترفض طعن تركيا في قرارها الإفراج عن كافالا

أقتره: سعيد عبد الرازق

وتذيلت تركيا قائمة الدول الملتزمة بتنفيذ قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان للعام 2019 باختلالها المرته قبل الأخيرة لرفضها تنفيذ 184 قراراً للمحكمة. وكان وفد البرلمان الأوروبي طالب أنقرة في فبراير الماضي بإزالة القيود والقانون أمام تحقيق سيادة القانون بإفراج عن كافالا، والزعيم الكردي صلاح الدين دميرطاش، المعتقل منذ نحو 4 سنوات. وعبرت زوجته، باشاك دميرطاش، عن مخاوفها من احتمال سوء حالته الصحية، مشيرة إلى أن المعتقلين لا يسمح لهم بالخروج للترضر، ولا يرون الشمس نهائياً. ونقلت عن زوجها، وهو الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد

ومنافس إردوغان في الانتخابات الرئاسية عامي 2014 و2018، والمعتقل منذ العام 2016 بتهمة تتعلق بدعم الإرهاب، أنه لا يعول على «قانون العفو» للخروج من سجنه في الرنة في أقصى شمال غربي تركيا.

واعقل دميرطاش عام 2016 عقب التصريحات التي أدلى بها حول محاولة الانقلاب الفاشلة؛ حيث قال إن إردوغان كان على علم بتخطيط الانقلاب منذ شهر، لكنه لم يتخذ التدابير الكافية بمنعته من أجل الاستفادة من النتائج التي ستتمخض عن محاولة فاشلة. وتدهورت أوضاع حقوق الإنسان في تركيا بشكل كبير منذ محاولة الانقلاب، التي فرض إردوغان بعدها حالة الطوارئ التي

مجدداً مراقبين أجانب ونواباً من المعارضة ونشطاء حقوقيين للتعبير عن الدهشة وخيبة الأمل. وأصدرت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية حكماً في اليوم التالي لحقوق الإنسان، 10 ديسمبر (كانون الأول) 2019، بان اعتقال كافالا بسبب أحداث مننزه جيزي، الذي جرى عام 2017، وحبس لمدة سنتين و4 أشهر، يحمل انتهاكات لاتفاقية حقوق الإنسان الأوروبية، الانتهاك الأول هو انتهاك للعادة الخاصة بـ«حق الحرية والأمن». أما الانتهاك الثاني فيتعلق بإطالة فترة حبسه الاحتياطي دون توجيه اتهامات إليه، حيث حبس لمدة سنتين و4 أشهر، دون وجود مذكرة اتهام من النيابة العامة ضد.

الشفافية»، مؤكدة أنه اعتقل لأسباب سياسية، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وقتها أن قرارات المحكمة غير ملزمة لتركيا، وقدمت حكومته استئنافاً على القرار. وكانت محكمة جنائيات سيلفري بزات كافالا آخرين، في فبراير الماضي من تهمة محاولة الإطاحة بالحكومة عبر مظاهرات «جيزي بارك» الداعمة للبيئة التي انطلقت في إسطنبول في مايو (أيار) 2013.

ويعد ساعات من الإفراج عنه، أعادت السلطات التركية اعتقال كافالا بتهمة جديدة، هي التورط في محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأحيل القضاء الذين أصدروا الحكم ببراءة إلى التحقيق. ودفعت اعتقاله ورفاقه

رفضت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، أمس (الأربعاء)، طعنًا تقدمت به تركيا على قرارها بالإفراج عن رجل الأعمال الناشط الحقوقي البارز والمعتقل حالياً بتهمة الضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 بعد أن تمت تبرئته و15 آخرين في فبراير (شباط) الماضي من تهمة تدبير وتمويل أحداث جيزي بارك في العام 2013. وأصدرت المحكمة الأوروبية قراراً في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بالإفراج الفوري عن كافالا، وهو مؤسس ومدير مؤسسة «الناضول

الشفافية»، مؤكدة أنه اعتقل لأسباب سياسية، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وقتها أن قرارات المحكمة غير ملزمة لتركيا، وقدمت حكومته استئنافاً على القرار. وكانت محكمة جنائيات سيلفري بزات كافالا آخرين، في فبراير الماضي من تهمة محاولة الإطاحة بالحكومة عبر مظاهرات «جيزي بارك» الداعمة للبيئة التي انطلقت في إسطنبول في مايو (أيار) 2013.

ويعد ساعات من الإفراج عنه، أعادت السلطات التركية اعتقال كافالا بتهمة جديدة، هي التورط في محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأحيل القضاء الذين أصدروا الحكم ببراءة إلى التحقيق. ودفعت اعتقاله ورفاقه

الشفافية»، مؤكدة أنه اعتقل لأسباب سياسية، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وقتها أن قرارات المحكمة غير ملزمة لتركيا، وقدمت حكومته استئنافاً على القرار. وكانت محكمة جنائيات سيلفري بزات كافالا آخرين، في فبراير الماضي من تهمة محاولة الإطاحة بالحكومة عبر مظاهرات «جيزي بارك» الداعمة للبيئة التي انطلقت في إسطنبول في مايو (أيار) 2013.

ويعد ساعات من الإفراج عنه، أعادت السلطات التركية اعتقال كافالا بتهمة جديدة، هي التورط في محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأحيل القضاء الذين أصدروا الحكم ببراءة إلى التحقيق. ودفعت اعتقاله ورفاقه

الشفافية»، مؤكدة أنه اعتقل لأسباب سياسية، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وقتها أن قرارات المحكمة غير ملزمة لتركيا، وقدمت حكومته استئنافاً على القرار. وكانت محكمة جنائيات سيلفري بزات كافالا آخرين، في فبراير الماضي من تهمة محاولة الإطاحة بالحكومة عبر مظاهرات «جيزي بارك» الداعمة للبيئة التي انطلقت في إسطنبول في مايو (أيار) 2013.

ويعد ساعات من الإفراج عنه، أعادت السلطات التركية اعتقال كافالا بتهمة جديدة، هي التورط في محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأحيل القضاء الذين أصدروا الحكم ببراءة إلى التحقيق. ودفعت اعتقاله ورفاقه

الشفافية»، مؤكدة أنه اعتقل لأسباب سياسية، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وقتها أن قرارات المحكمة غير ملزمة لتركيا، وقدمت حكومته استئنافاً على القرار. وكانت محكمة جنائيات سيلفري بزات كافالا آخرين، في فبراير الماضي من تهمة محاولة الإطاحة بالحكومة عبر مظاهرات «جيزي بارك» الداعمة للبيئة التي انطلقت في إسطنبول في مايو (أيار) 2013.

موجز

اجتماع أمني لهيئات دفاع من كوريا الجنوبية وأميركا واليابان

سيول - «الشرق الأوسط» قامت هيئات دفاع من كوريا الجنوبية وأميركا واليابان بتقييم التهديدات النووية والصاروخية الكورية الشمالية، فيما ناقش المجتمعون سبل الحفاظ على الاستقرار الإقليمي ودعم التعاون الأمني الثنائي. وخلال الجولة الـ12 للمحادثات الثلاثية الدفاعية، التي تم إجراؤها عبر الفيديو كونفرانس، اتفقت الأطراف الثلاثة على عقد اجتماع وزاري عبر الإنترنت، في وقت ما الشهر المقبل. يأتي ذلك بعد أن ألغى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، الذي ينظم حوار «شانغهاي - لا» السنوي لوزراء الدفاع من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فعالية هذا العام بسبب وباء فيروس كورونا. وتبادل مسؤولون من سيول وواشنطن وطوكيو أيضاً وجهات النظر حول سبل دعم رد منسق لمواجهة وباء كوفيد - 19.

تقرير حقوقي ينتقد حرب كمبوديا على المخدرات

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» قالت منظمة العفو الدولية في تقرير جديد لها إن الحرب التي تشنها كمبوديا على المخدرات منذ ثلاثة أعوام، أدت لوقوع انتهاكات حقوقية وازديحام السجون ومراكز الاحتجاز. ووثق التقرير الذي صدر أمس الأربعاء، بعنوان «انتهاكات حقيقية»، حملات الحكومة لمواجهة المخدرات منذ يناير (كانون الثاني) 2017، حيث تقول المنظمة إن انتهاكات حقوقية لعدد من استخدام المخدرات والجرائم المرتب بها في البلاد. وقال المدير الإقليمي للمنظمة نيكولاس بيكولين «حرب كمبوديا على المخدرات كارثة كاملة، هي تعتمد على استخدام أساليب قديمة منهجة، كما أنها أوجدت مجموعة من الضحايا للمسؤولين الفاسدين في النظام القضائي، ولكنها لم تفعل أي شيء للصحة والسلامة العامة». وأضاف التقرير أن السجون المكتظة بالسجون ومراكز «إعادة التأهيل» الإجبارية أصبحت مكتظة بما يفوق سعته، حيث تقوم السلطات بمداهمة المناطق التي يتم فيها استخدام المخدرات وتلقي القبض على أشخاص، غالباً دون ادانتهم.

البرلمان البولندي يصادق على قانون التصويت

وارسو - «الشرق الأوسط» صادق مجلس النواب البولندي على مشروع قانون من شأنه أن يسمح للناخبين في الانتخابات الرئاسية المقبلة بأن يقرروا ما إذا كانوا سيصوتون بأنفسهم في مراكز الاقتراع أو عن طريق البريد. وكان من المقرر أن تجري بولندا الانتخابات الرئاسية يوم الأحد الماضي ولكن تم تعليق الانتخابات نتيجة لتفشي فيروس كورونا المستجد، وفي ظل مشاحنات سياسية بشأن الخطوات المستقبلية التي يتعين اتخاذها، وكان حزب القانون والعدالة الحاكم يرغب في المضي قدماً في التصويت البريدي. وقبول هذا القانون بانتقادات شديدة، حيث قال معارضوه إن الحزب الحاكم كان يبحث عن طريقة لإعادة انتخاب الرئيس الحالي أندريه دودا، في أقرب وقت ممكن، بغض النظر عن عدالة العملية الانتخابية ونزاهتها.

واشنطن تدعو حكومة كابل إلى العمل مع «طالبان»

واشنطن - «الشرق الأوسط» دعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الحكومة الأفغانية إلى العمل مع حركة طالبان للحد من الجناة للعدالة، وذلك بعد هجومين وقعوا الثلاثاء على مستشفى مدني وجنازة، ووصف بومبيو الهجوم على مستشفى في كابل، والذي كان من بين ضحاياه أطفال حديثي الولادة وأمهات جدد، بأنه «عمل من الشر المحض». وادانت طالبان الهجومين ووصفتهم بأنهما «مستحيان»، حسب بيان. ووقع مسلحو طالبان اتفاقاً مع الولايات المتحدة يوم 29 فبراير (شباط) هدفه هو التمهيد لاتفاق سلام مع الحكومة في كابل.

وأن زار ولاية أريزونا وأعلن أنه سيتوجه إلى ولاية بنسلفانيا يوم الخميس. وستؤدي هذه القرارات إلى وضع ضغط كبير على حملة بايند الانتخابية، على الرغم من إصرار الأخير أن تحركاته المقترصة على حدود قبو منزله لن تؤثر سلباً على حظوظه بالفوز.

وقال بايند في مقابلة مع شبكة (أي بي سي): «الجميع يقول إن بايند يختبئ في قبو منزله، لكن دعوني أقل لكم: نحن نقوم بعمل جيد، ونتبع إرشادات الطاقم الطبي والخبراء. وأنا أرفض أي تلميح بأن ما فعله يؤدي». تفريده: «96 في المائة من دعم الحزب الجمهوري، أشكركم؛ سوف نفوز ضد رجل منكم، ومتعب، جو بايند النعسان، في نوفمبر (تشرين الثاني)». ورد بايند على هذه الانتقادات قائلاً: «أنا متشوق للخروج من هنا والحديث مع الناخبين، لكنني سوف أبقي في منزلي لأكون قدوة لغيري خلال هذه الأزمة الاقتصادية والصحية. الأمر لا يتعلق بالسياسة هنا. هذه قضية حياة أو موت».

وأعلن رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا مكدانيل أن الجمهوريين يتوجهون لعقد مؤتمرهم الوطني في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أظهر آخر استطلاعات الرأي أن 59% فقط من الناخبين الأميركيين صرّحوا بأنهم يخصصون وقتاً للتفكير في الانتخابات الرئاسية بسبب الوباء. (أ.ب)

الجانب الصحي، هناك خوف ديمقراطي فعلي من أن يؤدي عقد الجمهوريين مؤتمرهم في وقتها المحدد إلى إيذاء حظوظ مرشحهم جو بايند بالفوز. فالرئيس الأميركي دونالد ترمب ستكون له منصة مفتوحة على مدى 4 أيام خلال المؤتمر، مقابل غياب شبه تام لأي تحرك ديمقراطي مماثل.

أعلنت رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا مكدانيل أن الجمهوريين يتوجهون لعقد مؤتمرهم الوطني في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أظهر آخر استطلاعات الرأي أن 59% فقط من الناخبين الأميركيين صرّحوا بأنهم يخصصون وقتاً للتفكير في الانتخابات الرئاسية بسبب الوباء. (أ.ب)

الجانب الصحي، هناك خوف ديمقراطي فعلي من أن يؤدي عقد الجمهوريين مؤتمرهم في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أعلنت رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا مكدانيل أن الجمهوريين يتوجهون لعقد مؤتمرهم الوطني في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أظهر آخر استطلاعات الرأي أن 59% فقط من الناخبين الأميركيين صرّحوا بأنهم يخصصون وقتاً للتفكير في الانتخابات الرئاسية بسبب الوباء. (أ.ب)

الجانب الصحي، هناك خوف ديمقراطي فعلي من أن يؤدي عقد الجمهوريين مؤتمرهم في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أعلنت رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا مكدانيل أن الجمهوريين يتوجهون لعقد مؤتمرهم الوطني في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أظهر آخر استطلاعات الرأي أن 59% فقط من الناخبين الأميركيين صرّحوا بأنهم يخصصون وقتاً للتفكير في الانتخابات الرئاسية بسبب الوباء. (أ.ب)

الجانب الصحي، هناك خوف ديمقراطي فعلي من أن يؤدي عقد الجمهوريين مؤتمرهم في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أعلنت رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا مكدانيل أن الجمهوريين يتوجهون لعقد مؤتمرهم الوطني في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أظهر آخر استطلاعات الرأي أن 59% فقط من الناخبين الأميركيين صرّحوا بأنهم يخصصون وقتاً للتفكير في الانتخابات الرئاسية بسبب الوباء. (أ.ب)

الجانب الصحي، هناك خوف ديمقراطي فعلي من أن يؤدي عقد الجمهوريين مؤتمرهم في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أعلنت رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا مكدانيل أن الجمهوريين يتوجهون لعقد مؤتمرهم الوطني في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

أظهر آخر استطلاعات الرأي أن 59% فقط من الناخبين الأميركيين صرّحوا بأنهم يخصصون وقتاً للتفكير في الانتخابات الرئاسية بسبب الوباء. (أ.ب)

الجانب الصحي، هناك خوف ديمقراطي فعلي من أن يؤدي عقد الجمهوريين مؤتمرهم في وقتها المحدد في واشنطن بحضورها ومن دون أية عراقيل. موقفها هاجمه بيرين بشدة واتهم الجمهوريين بالتخفيف من خطورة الفيروس لأهداف سياسية. فإضافة إلى

مباراة عقلية بقدر ما هي سياسية!



سليمان جودة

الوباء عند بدايته، وقد كان عدم التستر وقتها كفيلاً بمحاصرة «كورونا» عند المهدي، ومدعوة للمحاسبة لأنها فعلت ذلك تواطؤاً مع منظمة الصحة العالمية، وفق الرواية الأميركية التي لا تزال تفتقر إلى الدليل. مدعوة إلى ذلك لأنها تتخلى عن مسؤوليتها تجاه تعويض الذين لحق بهم الضرر الوبائي، ولأنها تتجاهد للقرصنة على جهود العلماء الأميركيين في سياق التوصل لعلاج ينهي هذه المسألة العالمية.

إن وقتاً طويلاً سوف يمر قبل أن نصل إلى إجابات شافية عن التساؤلات الحائرة، التي تثيرها الإدارة الأميركية الحالية حول بداية ظهور «كورونا»، وما إذا كان قد انطلق من مختبر أم من الطبيعة؛ وسوف يضيء وقت أطول قبل أن نعرف ما إذا كان النواطؤ قد جرى بالفعل بين منظمة الصحة العالمية وبين السلطات في الصين؛ ولكننا في الطريق إلى الحصول على هذه الإجابات، لن نكون في حاجة إلى بذل جهد كبير ندرك من خلاله أن الوباء بقدر ما أوجع اقتصادات الكثير من دول العالم بقدر ما راح يتحول هو نفسه مع مرور الوقت إلى أرضية جاهرة تجري عليها عمليات لتصفية حسابات قديمة بين الطرفين مرة، ثم عمليات من الاستعداد لقفز ثمار ناجحة في المستقبل مرة أخرى! ومن بين هذه الثمار أن يتحول المورد الصيني من خصم اقتصادي للولايات المتحدة وحدها في زمن ما قبل «كورونا»، إلى عدو للعالم كله أو أغلبه في زمن ما بعد «كورونا»!

ولماذا لا يكون عدواً وهو الذي أنتج الفيروس في مختبر، وهو الذي تواطأ مع المنظمة المعنية بقضية الصحة عالمياً، لإخفاء ولادة «كورونا» في لحظة الأولى، وهو الذي مارس القرصنة على جهود إنتاج مصل يقي من الإصابة وبداوي المصاب؟! القصة هذه المرة ليست ككل مرة ظهر فيها وباء من الأوبئة التي ظهرت من قبل، ثم استغرقت وقتها وانحسرت، ولكن القصة تبدو محيرة، وتبدو غير مفهومة في الكثير من جوانبها، وتبدو ممتلئة بعلماء استفهام في أكثر من موضع من مواضعها، وتبدو على قدر من الغموض لم يعرفه أي وباء سابق! وتستطيع أن تقول إن نتيجة المباراة حتى الآن، هي التعادل في إحراز الأهداف، وأن عجز إدارة ترمب عن السيطرة على الوباء على أرضها، وهو ما لا يليق بسمعة دولة علمي، يقابله عجز إدارة الرئيس الصيني شي جينبينغ، عن إثبات أن حكومته لم تتسرع ولم تتواطأ، وأن هدف الفوز لا يزال موقلاً إلى حين، وأنه ربما يحتاج إلى وقت بدل ضائع يضاف بعد انحسار الوباء إلى زمن المباراة!

ولأن القصة بينهما ذات مراحل، فالمرحلة الجديدة التي ذهبت إليها واشنطن هي تحميل بكين المسؤولية، ليس فقط عن نشر «كورونا» في أرجاء الأرض، فهذه مرحلة مضت وانقضت، ولكن تحميلها المسؤولية عن تعويض الشعوب التي عانت ولا تزال تعاني من جراء وصول الفيروس إلى أرضها. ونحن نصل المباراة إلى هذه المرحلة من مراحلها، فأنت أمام إدانة مؤكدة للصينيين، على الأقل من الناحية المعنوية، لأنه لا يوجد شعب على ظهر الكوكب، إلا وأصابه من الفيروس الشيء الكثير أو الكثير، ولا يوجد شعب من هذه الشعوب إلا وسوف يتحمس بالتاكيد للحصول على تعويض ممن أصابوه بوباء أعلق كل باب من أبواب الحياة. ولم تكن هذه هي المرحلة الأخيرة، لأن مكر الحياوي يجعله جاهراً على الدوام، لإخراج ما لا يتوقعه الذين يتحلقون ويشاهدون ويندهشون؛ ولأنها لم تكن المرحلة الأخيرة في مباراة، هذه هي طبيعتها منذ انطلاق صافرة البداية، ولأن هذه هي طريقة الفوز فيها عند آخر الأشواط، فلقد جاءت مرحلة تالية كان الاتهام المعلن على ساحتها، هو أن عملية من عمليات القرصنة تجري صينياً تجاه أميركا، وأن الذين يقومون بها علماء صينيون على درجة من عالية من المهارة، وأن الغرض هو سرقة أسرار اللقاحات التي يسهر عليها علماء أميركيون، لعل الأمل في الوصول إلى لقاح يتجسد في حقيقة تغذد الملايين من البشر!

وفي هذه المرحلة من مراحل الصراع، تظهر الصين أمام الرأي العام في العالم، ليس على أنها مسؤولة عن انتشار الوباء وحسب، ولكن على أنها تتحرى الكبر بطريقة ممكنة للسلطو على جهود ومحاولات آخرين في التوصل إلى دواء يعالج هذا الداء! وهكذا نكتشف الصين أنها أمام قضية مركبة، وتجسد نفسها مدعوة للمثول أمام محاسبة على عدة جرائم معاً، لا على جريمة واحدة ولا على جريمتين. مدعوة أميركياً للوقوف أمام محاسبة على أنها تستر على ظهور

المباراة التي دارت وتودر بين الولايات المتحدة والصين، منذ أن عرف العالم شيئاً اسمه فيروس «كورونا»، هي مباراة عقلية بقدر ما هي مباراة سياسية بين خصمين يتصارعان، أيهما يكون في الموقع الاقتصادي العالمي الأول!

هي مباراة عقلية لأن كل طرف منهما يحاول الفوز على الآخر منذ اللحظة الأولى، بالنقاط وليس بالضربة القاضية، ولذلك، لا يكاد يوم يمر إلا ويكون أحدهما قد أحرز هدفاً في مرمى الآخر. ولأن واشنطن أعتني في تجارب الصراع والمناقشة، فهي تنتقل في كل نهار من مربع إلى مربع آخر، ووراءها تسعى وتجري الصرب، فكان الولايات المتحدة هي صاحبة الفعل، وكان الحكومة الصينية هي التي من نصيبها رد الفعل!

وتتصرف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الملعب، كأنها الحياوي الذي لا يخلو جرابه من كل جديد، والذي يستطيع أن يديس إحدى يديه في كم اليد الأخرى، فيسحب الكتاكتيت براعة مرة، ويسحب من الغراب ما يلفت انتباه المتحلقين حوله مرة ثانية؛ وعلى نحو ما، تتشعب وانت تتابع وقائع المباراة على الجانب الأميركي بالذات، إن أعضاء يوزعون أدوار اللعبة بينهم مع الجانب الصيني، كأنهم عازفون في فرقة من فرق الأوركسترا، التي يعرف كل عضو فيها ما يكمل عمل الطرف الآخر ويتسق معه!

وإذا كان هذا هو ما يميز الطرف الفاعل في العاصمة الأميركية، فما يميز الطرف الثاني في العاصمة بكين هي القفظة اللافطة التي تراقب وترصد ثم تحلل، ولا تجعل شيئاً يفوت من دون أن يكون للصين فيه رأي واضح، ومعلن، ومشروح!

ثم تشعب بشيء آخر أهم، هو أن وراء عزم الأوركسترا الأميركية هدفاً في آخر الطريق تسعى إليه، وأن هذا الهدف يشبه الثوب الذي ينسج صاحبه فيه خيطاً ويصنع خيوطاً كل صباح، حتى إذا حان موعده بين الثياب كان قد اكتمل وصار ثوباً كامل الأركان!

وفي مرحلة من مراحل مسيرة العالم مع الفيروس، كان الخط الذي تحاول الإدارة الأميركية صناعته هو هدوء وتصميم، هو مدى مسؤولية الحكومة في الصين عن ظهور الوباء على أرضها، ثم مدى مسؤوليتها عن انتشاره في أرجاء الدنيا بغير مبالاة. وكانت الإدارة نفسها تبدو في الكثير من الحالات كأنها تقول الشيء وعكسه في القضية ذاتها، ولم تكن كذلك في حقيقة الأمر، ولكنها كانت تريد أن تضع الصين في منطقة رمادية، تريد فيها أقرب إلى الإلانة منها إلى سواها!

كيف ستكون الموجة الثانية لـ «كورونا»؟



ماكس نيسين *

وذلك، فهناك حاجة لإجراء دراسات تمتد لأشهر على أفراد ذوي أجسام مضادة موجبة للفيروس لمعرفة مزيد عن طرق اكتساب مناعة لفيروس «كورونا»، هكذا، تمال السويد فرصتها.

لكن ليس من الواضح أنها ستكون فكرة جيدة لأي دولة أن تصدر «جوازات مناعة» للأشخاص ذوي نتائج الأجسام المضادة الإيجابية للفيروس «كورونا»، إذا اتضح أن اكتساب المناعة يحدث بسهولة، وأنها طويلة الأمد، فينبغي أن تنخفض معدلات الإصابة بمرور الوقت. وإذا كانت عابرة وغير موثوقة، وقد يواجه العالم حالات تفش كل سنة أو سنتين لسنوات مقبلة، فيقتصر أحد نماذج ديناميكيات انتقال فيروس «كورونا» المستقبلية أن حجم التفشي سيختلف بشكل كبير اعتماداً على موسمية الفيروس ومدة مناعة الناس.

وللمضي قدماً، يجب أن تستفيد البلدان من الخبرة، وبعد اجتياز المنحنى، سيكون هناك مزيد من الوقت للتخصير. ومع ذلك، فعندما يعود الطقس البارد في الخريف، قد يواجه العالم تحدياً جديداً مع العودة المتزامنة للفيروس والإنفلونزا، ما يتسبب في ارتباك في المستشفيات، ويمثل اختباراً لسعة كل منها.

وفي هذا الإطار، أشار روبرت ريدفيلد، مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية، إلى أن تفشي فيروس «كورونا» في الشتاء يمكن أن يكون أكثر إزعاجاً حتى لو كان أقل مما نشهد الآن. وستكون المهمة أسهل حال حصل مزيد من سكان العالم على لقاح الإنفلونزا، وهو ما يحصل عليه نصف البالغين في أميركا الشمالية في المتوسط.

يمكن أن تغير الاكتشافات العلمية أيضاً مسار فيروس «كورونا» للوذي اكتشاف العلاج الفعال إلى تقليل المعاناة والضغط على أنظمة الرعاية الصحية بشكل كبير. ففي الأربعة الماضي، توارثت أخبار مفادها أن شركة «مديفير إنك» التابعة لشركة «جلباد ساينس إنك» نجحت في علاج بعض المرضى الذين دخلوا المستشفى، في تجربة خضعت للمراقبة، وهو ما قوبل بفرحة غامرة، رغم أن هذا لم يكن التغيير المطلوب في قواعد اللعبة.

بحلول الخريف، يجب أن تكون لدى العلماء بيانات عن الأجسام المضادة المزروعة في المختبر، والتي يمكن أن تمنع المرض أو تعالجه. ومع ذلك، فإن العلاجات واللقاحات الموجودة حالياً تستهدف فيروس «كورونا» المنتشر حالياً، لكن أي تطور كبير في الفيروس يمكن أن يفوض التقدم.

في مواجهة المجهول، ليس أمام البلدان والشركات خيار سوى إعادة فتح الباب بحذر شديد.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

بدا العالم في التفكيك من القيود المفروضة للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد، بعد أن أدرك زعماء العالم وحكام الولايات والمسؤولون في المدن أنه لم يعد أمامهم خيار سوى معاودة النشاط الاقتصادي، قبل وقت طويل من توافر لقاح أو علاج فعال للمرض، ما يعني أن موجة ثانية من الوباء بانت شبه مؤكدة.

لكن غير المؤكد هو إلى أي مدى سيكون الارتفاع في أعداد الحالات مدمراً في المستقبل. فإذا كانت الحالات متفرقة، وبقيت تحت السيطرة، فسوف تكون للمناطق الوفيات منخفضة، وقد تعود الحياة إلى طبيعتها. وإذا كانت الأعداد كبيرة، فقد تحتاج البلدان والمناطق المتضررة إلى العودة مجدداً إلى وضع الإغلاق، ما يفاقم من الضرر الاقتصادي للوباء.

ولسوء الحظ، هناك كثير من العوامل التي تحدد الأمور التي ستكون خارج نطاق سيطرة أي شخص. لكن هذا لا يعني أن الدول ستكون عاجزة تماماً عن تحديد مصيرها، فسوف تكون للمناطق التي ستفتح أبوابها تدريجياً برامج واسعة النطاق للاختبار، وتتبع المخالطة، لاكتشاف الفيروس ومعرفة درجة تفشي المرض. لكن الطبيعة ستلعب دوراً مهماً أيضاً، ولا يمكن التنبؤ به، بدءاً من الطقس.

قد يتعامل فيروس «كوفيد - 19» المسبب للمرض مثلما تتعامل الفيروسات الناجبة الشائعة التي تسبب كثيراً من التهابات الجهاز التنفسي الخفيفة. فهي تنتشر بسهولة أكبر في البيئات الأكثر برودة وجفافاً، وتجد صعوبة في إصابة الناس عندما يكون الطقس صافياً ورطباً. (تجمع البكتيريا معاً في أماكن مغلقة لتغذيها الطقس البارد عامل مساعد لانتشار الفيروس). في أميركا الشمالية، عادة ما تصل هذه الفيروسات إلى ذروتها في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وتهبط إلى أدنى مستوى خلال الفترة ما بين فبراير (شباط) إلى مايو (أيار).

لم يحدد علماء الطب بعد مدى تطابق الاتجاهات الموسمية مع «كورونا». لكن أي انخفاض في الطقس الدافئ هذا العام من المرجح أن يأتي في وقت متأخر، ولن يبلغ درجة ارتفاع كبيرة. الأهم من أي شيء هو أن المرض لم يظهر في أجزاء كبيرة من العالم حتى أواخر الشتاء، ففي حين أن هناك بعض الأدلة على أن فيروس «كورونا» لا يتأثر بالحرارة، فإن معظم حالات نقل العدوى تحدث في الأماكن المغلقة. فقد تفشي المرض في الدول الأكثر دفئاً (تايلاند وسنغافورة مثلاً)، وخباثة فيروس «كورونا» الشديدة تشير إلى أنه من غير المحتمل أن يتفشى في الصيف المقبل. ومع ذلك، قد يقلب تقلب المواسم من

في زمن الحجر مع أفراد العائلة بداعي الحذر من لسعة «كورونا» - تلحق الأذى به، أو برن حوله، من كبار وصغار، يكثر الممن من تنوع المحطات الفضائية بغرض التسلية والترفيه عن النفس، فضلاً عن تناسي التشوق إلى الشرب والطعام، في انتظار أن يؤذن المؤذن لحلول المغرب من اليوم الصوملي.

وبالنسبة إلى المواطن في دول الجناح المغربي من الأمة، فإنه كما شقيقه الليبي، الذي يكابد ولايات العيب بأمنه من جانب إقحام تركيا الإردوغانية نفسها في تقرير مصيره، فإنه في لحظة تأمل فيما يراه وما يسمعه عما يجري لليبيين؛ وعلى أرضها، يسأل نفسه: هل كانت حال ليبيا كما الآن لو كُتبت ل«اتحاد المغرب العربي» أن ينتقل من مجرد الحبر على صفحات تحمل نواكيب قادة الدول الخمس (المملكة المغربية، الجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا) إلى التثبيت والتفعيل، حاله من حال «جلس التعاون الخليجي» كاستنساخ للصيغة، ومن حال «الاتحاد الأوروبي»

في زمن الحجر مع أفراد العائلة بداعي الحذر من لسعة «كورونا» - تلحق الأذى به، أو برن حوله، من كبار وصغار، يكثر الممن من تنوع المحطات الفضائية بغرض التسلية والترفيه عن النفس، فضلاً عن تناسي التشوق إلى الشرب والطعام، في انتظار أن يؤذن المؤذن لحلول المغرب من اليوم الصوملي.

وبالنسبة إلى المواطن في دول الجناح المغربي من الأمة، فإنه كما شقيقه الليبي، الذي يكابد ولايات العيب بأمنه من جانب إقحام تركيا الإردوغانية نفسها في تقرير مصيره، فإنه في لحظة تأمل فيما يراه وما يسمعه عما يجري لليبيين؛ وعلى أرضها، يسأل نفسه: هل كانت حال ليبيا كما الآن لو كُتبت ل«اتحاد المغرب العربي» أن ينتقل من مجرد الحبر على صفحات تحمل نواكيب قادة الدول الخمس (المملكة المغربية، الجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا) إلى التثبيت والتفعيل، حاله من حال «جلس التعاون الخليجي» كاستنساخ للصيغة، ومن حال «الاتحاد الأوروبي»

كي لا تنتهي ليبيا إسكندرونه المغربي



فؤاد مطر

طريق الوحدة العربية». الآن وقد ووريت الحسابات مع القادة الأربعة الذين رحلوا (الملك الحسن الثاني، بن جديد، القذافي، بن علي)، وبات الجناح المغربي في مرمى التدخلات الأجنبية، وبالذات التدخل التركي الإردوغاني، على نحو ما يحدث داخل ليبيا، والتعاقد معها بذيبة كونها مثل شاة مستضعفة، بات ظروف كل دولة وحاجتها إليه، وتحويلها إلى فعل جاد.

وفي ضوء تلك الاستعادة، ينكفي الذئب الذي يرى في خلابا إخوانية في دول الجوار الليبي ما يشجعه على مواصلة الصبغ اعتماد دورية الإنعقاد، وترجمة بعض مضامين إعلان قيام الاتحاد إلى فعل، ومنها على سبيل المثال لا الحصر «إن ما تتوفر عليه بلدان المغرب العربي من إمكانات بشرية وطبيعية واستراتيجية تؤهلها لمواكبة التطورات المرتقبة في العقود المقبلة...»، و«إن مغرباً عربياً موحداً يشكل مرحلة أساسية في

معاوية ولد سيدي الطابع جنرال موريتانيا، ثم معمر القذافي جنرال ليبيا، الذي ارتدى الثوب التقليدي الليبي الأبيض، إلا أن كلاً منهما كان في داخله عسكرياً، وبامتياز. وهكذا كان الاتحاد منذ اللحظة الأولى خلطة مدنية وعسكرية، إلى جانب أنها وفق تنوع القيادة كانت: ملكية، جمهورية ديمقراطية شعبية، وجمهورية فقط، وجمهورية إسلامية، وحدها كانت ليبيا «الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى».

ومثل هذه التسمية السداسية، في حد ذاتها، تشكل حساسية، وقد لا يتم التعبير عنها إلا أنها باقية في النفوس. عند التماثل في الصورة التذكارية التي التقطت للقادة الخمسة ميتامين وفي مضمون إعلان قيام اتحادهم، كان هناك استبشاشاً مغاربي - مشارقي - إسلامي - دولي بما تم التوصل إليه. اتحاد إقليمي يرتاح لقيام الاتحاد الأوروبي الذي مضى على فكرة التأسيس سبعة عقود (9 مايو/ أيار 1950)،

كفته في ميزان صياغة السياسات هي الراجحة نسبياً، سواء لجهة عاصمة الاتحاد، أو لجهة رسم السياسات.

ومع أن القادة الأربعة ظهروا عند إعلان قيام الاتحاد يوم الجمعة 17 فبراير (شباط) 1989 على العالم العربي بجناحيه المغربي والمشارقي، في كامل قبايقهم المدنية، إلى جانب الملك الحسن الثاني ببطلته البيضاء، مسكاً باليد اليمنى زين العابدين بن علي، جنرال تونس، وبالسري الشاذلي بن جديد جنرال الجزائر، يليه

أن كان الانسحاب بفعل إرادة أكثرية شعبية وحزبية تجاوزت الخمسين في المائة بقليل. لكن حتى غير الموافقين على الانسحاب منتمسكون بعملتهم كما يعلم مملكتهم.

ما يزيد قوله إن دول الجناح المغربي من الأمة ارتضت مبدأ الاتحاد، إلا أن البعض منها كان مسكوناً بمسألة الزعامة، فضلاً عن أن التشكيكية بجملها كانت لا تتسع على الثبات، حيث هناك دولة ملكية فيها حكومة خاضعة للمحاسبين؛ من هرم السلطة الذي هو الملك، ومن البرلمان الذي ينزوع على مقاعده نواب يمثلون أحزاباً. وإلى ذلك، إن تجربة إسناد رئاسة الحكومة إلى من هو في المعارضة كانت خطوة متقدمة على طريق الممارسة الديمقراطية. وفي المقابل هنالك أربع دول محكومة من عسكريين بتياب مدنية. ولكل من هؤلاء الجنرالات رؤى لتسيير أمور الدولة، وهذا ليس كل أوجه التباين، حيث هنالك دولتان نطفيختان هما الجزائر وليبيا يرى زعيم كل منهما أن الذهب الأسود يجعل

كون أرض دول الجناح المغربي، ومنها على سبيل المثال الساحل الليبي، الذي يبعد ثلاثة أرباع الساعة طيران عن ساحل إيطاليا، إحدى نجومات الاتحاد الأوروبي الذي يحافظ على حيويته، في ظل شيخوخته التي تجلت وقد مضت سبعة عقود على تأسيسه. ومن كان هذا جواره لا بد يتأثر ويقتبس ويأخذ في الاعتبار عوائد الاتحاد بين الدول غير المتجانسة أصلاً، ذلك أن كلاً من دول الاتحاد الأوروبي لها لغتها وثقافتها وخصوصيتها، لكن هذه ليس مدعاة تحفظ على أن يكون لهذه الدول بيت يجمع شملها، مع احتفاظ كل دولة بخصوصيتها وعلمها ولغتها، وديانيتها. وأما العملة الوطنية، فهذه من الطبيعي صهرها في «الايورو» عملة موحدة لدول الاتحاد، تنسى الفرنسي فرته والإيطالي ليره والألماني ماركه... وهكذا لا مجال للتحمس. هنا تصبح بريطانيا حالة استثنائية كونها تمسكت بباوندتها المتوج، واستمرت على تمسكها هذا إلى

في زمن الحجر مع أفراد العائلة بداعي الحذر من لسعة «كورونا» - تلحق الأذى به، أو برن حوله، من كبار وصغار، يكثر الممن من تنوع المحطات الفضائية بغرض التسلية والترفيه عن النفس، فضلاً عن تناسي التشوق إلى الشرب والطعام، في انتظار أن يؤذن المؤذن لحلول المغرب من اليوم الصوملي.

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

<p>التوزيع</p> <p>شركة توزيع العربية للنشر والتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>شركة توزيع العربية للنشر والتوزيع AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: 920 000 417 لندن هاتف: 4420 7404 6950 فاكس: 4471 391 4444</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرباط: 212 37262616 / 212 37260300</p> <p>الكويت: 965 2997799 / 965 2997800</p> <p>الرياض: 966112128000 / 966114401440</p> <p>الدمشق: 966126511333 / 966126576159</p> <p>العمان: 9626 5539409 / 9626 5537103</p> <p>القاهرة: 2023 7492996 / 2023 7492855</p> <p>الدمام: 96613 8353838 / 96613 8354918</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>الرياض: 966112128000 / 966114401440</p> <p>جدة: 966126511333 / 966126576159</p> <p>الدمشق: 96613 8353838 / 96613 8354918</p> <p>الدمام: 96613 8353838 / 96613 8354918</p>
---	--	---	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



التمدد الصيني يفوق الخطر الإيراني

يعد انتشار منظومة بطاريات صواريخ «باتريوت» الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد أسابيع قليلة من إطلاق إيران صواريخها على «بقيق» محطة معالجة النفط الرئيسية في السعودية، إضافة إلى إصابة منشأة نفطية أخرى.

استراتيجياً، تحريك هذه القطع يعني أنه تم احتواء التهديد الإيراني. يقول لي مصدر أمريكي، إن إجراء الردع في مسرحين يمكن أن يكون مذهباً. ففي العامين الماضيين قامت الولايات المتحدة بتثبيت صواريخ «باتريوت» في الخليج، ثم سحبتها، ثم أعادتها ثانية، وإن يجري إعادة تموضعها؛ ذلك أن استراتيجيات الأمن القومي والدفاع للولايات المتحدة تضع الآن الصين في مستوى تهديد أعلى من أي خطر إيراني بسبب القوة الاقتصادية للصين واستراتيجياتها المتطورة لتقويض سلسلة إمداد الدفاع الأميركية، والبروباغندا القوية التي تعتمد على القوة الناعمة، تضيق إلى ذلك أن البرنامج النووي المخبر للقلق في شبه الجزيرة الكورية صار مؤكداً أنه أبعد بكثير من برنامج إيران النووي من ناحية التهديد الذي يشكله على الولايات المتحدة. ويضيف: على هذا النحو لا ينبغي أن يعتبر سحب صواريخ «باتريوت» مفاجأة لأنه سيتم نقلها مرة أخرى إلى شرق آسيا للوقاية من التهديد الوشيك من كيم جونج أون، ونظامه الذي لا يمكن التنبؤ به.

يقول محدثي أيضاً: قبل أن يتساءل المراقبون، عليهم أن يدروسوا العلاقات القوية بين قلة من دول الخليج والصين، التي تزيد من مخاوف الولايات المتحدة بشأن التنافس مع القوة العظمى في آسيا، بمعنى: إذا كنت تشعر بالراحة من تقارب مع الخطر الأول، فلا تتوقع أن يتفهم الخطر الثاني؛ لقد تم إسلاغ المسؤولين بهذه الخطوة قبل الإقدام عليها وبأن لا أحد يريد تحريكها من المنطقة، لكن هناك عدداً محدوداً من صواريخ «باتريوت»، لذا فإن الولايات المتحدة مجبرة على تحديد أولوياتها وأين تنقل الصواريخ بناءً على حجم التهديد، ويقول محدثي: هناك قلق أمريكي فعلى من تخافي النفوذ الصيني في عدة مناطق في العالم بينها الشرق الأوسط، فالصين تحمل راية «العلاقات التجارية»، لكن في الحقيقة تهدد إلى أبعد من ذلك. تحرك الولايات المتحدة وبقوة

للتأكد من أن مجلس الأمن الدولي سيمد حظر الأسلحة على إيران والذي سينتهي في شهر أكتوبر المقبل على أساس الاتفاق النووي 2015، ويوم الاثنين الرابع من هذا الشهر تقدمت مجموعة كبيرة من المشرعين من الحزبين الأمريكيين إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب من أجل الضغط لتمديد حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران.

من جهة أخرى، وفي السادس من هذا الشهر، ذكرى انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني رداً على ضغوط الولايات المتحدة لتمديد حظر السلاح إن ذلك ستكون له عواقب وخيمة، وقال روحاني إن الولايات المتحدة لن تعود إلى الاتفاق النووي إلا إذا طلقت ذلك بنفسها ملية الشروط الخاصة» التي حددتها طهران؛ في الوقت نفسه استمرت لهجة إيران التهديدية في الأشهر الأخيرة وهي تخاطب الشركاء الأوروبيين، وهدد الأسبوع الماضي على ريبيعي الناطق باسم روحاني، الموقعين على الاتفاق النووي بأن تمديد حظر الأسلحة سيفرتب عليه «عواقب وخيمة على استقرار المنطقة». بمعنى أن إيران لا تزال

تعتبر المنطقة رهينة تحقيق طلباتها التوسعية والعسكرية. في غضون ذلك، طالبت وسائل الإعلام الإيرانية المتشددة بفرض قيود أمنية على تحركات طهران، واتهمت السفير الألماني بالدبلوماسية الألمانية بالتحجس لصالح إسرائيل. وجاءت هذه التهمة بعد أن حظرت ألمانيا أنشطة جماعة «حزب الله» المدعوم من إيران، على أراضيها.

أيضا جرى اتصال هاتفي بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي ترمب، حيث «أعاد تأكيد الشراكة الدفاعية القوية بين البلدين». كما أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأن الدعم الأمريكي للمملكة مستمر. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جود ديبير إن العاهل السعودي والرئيس الأمريكي اتفقا على أهمية الاستقرار في أسواق الطاقة العالمية، وأكد من جديد «الشراكة الدفاعية القوية بين الولايات المتحدة والسعودية»، كما ناقشا القضايا الإقليمية والثنائية الحاسمة الأخرى وتعاونهما كقادة لمجموعة السبع ومجموعة العشرين الصناعيتين على التوالي. وفي تطور آخر، قال الدبلوماسي الأمريكي المكلف

هدى الحسيني



الإيراني في الخارجية الأميركية بريان هوك، إن الولايات المتحدة تعمل على التأكد من أن القرار الجديد بمواصلة حظر الأسلحة على إيران لن يتم رفضه من قبل الصين أو روسيا.

صالح القلاب



وبالطبع، فإن القيادة السعودية كانت إحدى الجهات التي رتبّت خروج «أبو عمار» سائماً من بيروت، هذا إلى جانب الولايات المتحدة وفرنسا، وبالطبع الاتحاد السوفياتي في ذلك المنحى، وبالتأكيد مصر وتونس، ولقد كان أول اتصال تلقاه عرفات بعد الوصول للعاصمة اللبنانية أدينا من الأمير فهد، وكان مما قاله: «إلى اللقاء في فاس... إلى اللقاء في فلسطين إن شاء الله».

بعد وصول «أبو عمار» إلى مدينة «فاس» المغربية؛ حيث ستعقد ثاني قمة عربية للاتفاق على مشروع حل للقضية الفلسطينية، كانت هناك معركة حامية الوطيس، فالملوك والرؤساء العرب كانوا كلهم بانتظار الزعيم الفلسطيني في مطار هذه المدينة، وكان في مقدمتهم العاهل الأردني الملك حسين، وولي العهد السعودي الأمير فهد، والرئيس العراقي صدام حسين، وذلك باستثناء الرئيس السوري حافظ الأسد الذي نسب إليه مسؤول فلسطيني مقرب منه أنه قال: «والله لا أعرف لماذا كل هؤلاء يعيشون ذلك الحصار كل يوم وليلة، وكان الملك خالد قبل أن «ياوي» لفراس النوم يتصل بـ«أبو عمار» ويسأله: هل تريد شيئاً؟ على كل حال، إن الأمير فهد سيأخذ مكانتي حتى الصباح، وهو سيكون على اتصال دائم بكم... تصبحون على خير.

عام 1967، حيث كان في مقدمة المشاركين فيها الملك فيصل بن عبد العزيز، والمعروف أن هذه القمة قد أصدرت رداً على تلك الهزيمة النكراء واحتلال إسرائيل للضفة الغربية كلها، بما فيها القدس الشريف وهضبة الجولان السورية، من شواطئ بحيرة طبريا الشرقية حتى أطراف دمشق، وسيناء كلها حتى قناتة السويس، قرار اللات الثلاث... لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض». وتجدر الإشارة هنا إلى أن سوريا هي الدولة العربية الوحيدة التي غابت عن هذه القمة التي كان عقدها ضروريا والتي كان يجب أن تصدر هذه القرارات التي كانت أصدرتها، وجاءت تأكيداً على وحدة الصف العربي، ووحدة العمل المشترك وضرورة التنسيق والقضاء على كل الخلافات، وكانت المملكة العربية السعودية قد قدمت خلال قمة الخرطوم دعماً (بحسابات ذلك الوقت) قيمته 58 مليون جنيه إسترليني لكل من مصر والمملكة الأردنية الهاشمية.

ويقينا أن المشاركة السعودية والدعم السعودي كانا حاضرين ودائماً وأبدياً في كل اللقاءات العربية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وأن الإحاطة بكل ما كان يقدمه ويفعله الأشقاء السعوديون بالنسبة للموضوع الفلسطيني تحديداً تحتاج إلى «مجلدات» كثيرة، فالحضور السعودي وعلى أعلى

دعم سعودي متواصل لقضية فلسطين وحضور مستمر

وإلعل من الضروري التذكير بأن خادم الحرمين الشريفين قد رُدَّ على تخريصات الذين خرجوا من دائرة الأمة العربية وارتموا في أحضان الذين تحولوا إلى أشد أعدائها، بالتصريح الذي قال فيه: إن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى، وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية... وإننا نؤكد رفضنا قرار الإدارة الأميركية المتعلق بهذه المدينة المقدسة.

ثم من المفترض أنه معروف، إلا لمن لا يريدون أن يعرفوا، أن المملكة العربية السعودية كانت حاضرة ودائماً وأبدياً بالنسبة للقضية فلسطين وشؤونها وشجونها، وأنها كانت شريكا رئيسياً في أول حرب فلسطينية عام 1948 وأيضاً كل الحروب اللاحقة، وأن خادم الحرمين الشريفين قد تطوع للقتال في حرب عام 1956 وأن الوحدات العسكرية السعودية كانت قد رابطت شرق نهر الأردن وبقيت سنوات طويلة جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة الأردنية، وأنها لم تنسحب وتعود إلى بلادها إلا بعدما بدأت خطوات عملية السلام المعروفة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن العرب قد بادروا لعقد قمة عربية طارئة في العاصمة السودانية بعد كارثة هزيمة يونيو (حزيران)



عبد الرحمن الراشد

alrashed@aawsat.com

الكاظمي...

هل ينقذ العراق؟

إشارات من بغداد توحى بالتغيير؛ فقد أزيلت جدارية عملاقة للجنرال الإيراني قاسم سليماني كانت معلقة في محيط المطار، وبالقرب من المكان الذي قُتل فيه، وقوة أمنية أغارت على مقر حزب «ثار الله» في البصرة، الذي كان يهدد المظاهرات، والأميركيين، ويجاهر بولائه لإيران.

الجديد في العراق هو مصطفى الكاظمي، رئيس الوزراء، الذي فاز بأغلبية الأصوات البرلمانية.

غالبية الفقراء العراقيين، والقوى الإقليمية، وكذلك الولايات المتحدة وروسيا، يُجمعون هذه المرة على أن في بغداد قيادة يمكن التعامل معها.

ويتراقص صعود الكاظمي في الساحة السياسية العراقية، مع بدء العد الانتخابي للانتخابات الأميركية، التي ستؤثر نتائجها بشكل حاسم على إيران وعلاقات المنطقة معها، ومن ضمنها منطقة الخليج.

أصبح مهام الكاظمي أن ينقذ العراق من إيران التي تريد السيطرة عليه، وأن يدفع ببلايه بعيداً عن أخطار الصراع الأميركي الإيراني، الذي وصل إلى مرحلة خطيرة؛ بعدما كشف الأميركيون عن عزم إيران إحداث فوضى أمنية سياسية في بغداد، تتبعه سريعاً تصفية أبرز قادة إيران العسكريين، قاسم سليماني، وأتباعه من قادة ميليشياته، وتلاه التصعيد ضد الوجود الأميركي العسكري في العراق. هذه كانت أعلى مرحلة صدام على التراب العراقي.

يُعيد انتخاب الكاظمي برلمانياً ليكون رئيس الوزراء، أعلنت الحكومة الأميركية موافقتها على السماح للعراق، استثناءً، بأن يشتري البترول من إيران لتغطية احتياجاته من الطاقة، وهو، في الحقيقة، إغراء للإيرانيين مقابل تحجج نشاطات الفوضى في العراق.

بعد حيدر العبادي وعادل عبد المهدي، رئيسي وزراء العراق السابقين، تنتقل المشاكل نفسها في عهدهما إلى الكاظمي؛ فإيران متغلغلة في مفاصل البلاد ومؤسساتها الأمنية والعسكرية والدينية، والتصدعات الطائفية والمناطقية، والفساد والعجز المالي الحكومي، الذي تضاعف مع انهيار أسعار النفط، والاحتجاجات التي تهدد بالعودة على نطاق واسع. الكاظمي يحتاج إلى الثقة الشعبية في الحكومة، وإلى تعاون البرلمان معه حتى يلبي طلبات المظاهرات، وسيحتاج من علاقاته، واستعداد الأغلبيّة للمعاون معه من أجل إصلاح العراق من المازق الذي يصارع للخروج منه منذ سنوات، وتشافي العراق وتأهيله في صالح الجميع، ويعطي أملاً في تعافي بقية منطقة الشرق الأوسط، التي تمر باضطرابات لم تشهد مثلها منذ عقود. إطفاء أزمات العراق سيساعد المنطقة على الخروج من عالم الفوضى، أخيراً.

دروس الجائحة



حسين شبكي

يبدو أن العالم سيواجه الحقيقة الصعبة، وهي أن عليه أن يفتح الاقتصاد ويعيد الحياة إلى طبيعتها من دون علاج ولا لقاح يواجه بها جائحة (كوفيد 19). وهذا بمعناه وبشكل عملي تحويل المسؤولية الصحية من الحكومات إلى الأفراد، والرهان على الوعي الجمعي للناس، وهذه مغامرة ومخاطرة غير واضحة المعالم، ولكن

في ظل انعدام الاختبارات والضغط الاقتصادي الهائل يبدو أن ما باليد حيلة. وبالتالي هناك استعداد ذهني ونفسي لقبول فكرة العودة الاقتصادية. ولكن من البديهي أن نقول إن حادثة كجائحة (كوفيد 19) سيبقى أثرها معنا، وستغير في طريقة تعاملنا في التفكير والحديث بالشان الاقتصادي العام، وكذلك في شأن السياسة العامة. ستكون هناك حالة من المراجعات لأسلوب صناعة القرار والسياسات الاقتصادية بدلاً من أن تكون أحادية الجانب كما هي الآن (قرار يصدر وأثره على الأسواق بعد ذلك...) سيكون المطلوب البحث عن أسلوب عن «قيم جديدة» أعمق من الحكمة والنفع الفردي. وربنا منذ زمن قديم حالات شبيهة تشكل سابقة لافتة ومهمة للمقصد هنا، وتحديدًا في فترة الكساد العظيم التي كان لقيادة الرئيس الأمريكي وقتها روكليفل روزفلت الدور المهم في استحداث سلسلة من السياسات الجريئة مبنية على تصريحات جريئة له مثل «الصلحة الشخصية المتوردة هي اقتصاد سيء»،

وأيضاً «الحرية من الاحتياج». كانت هذه من القواعد المؤسسة لأركان الاقتصاد الجديدة، وهي أفكار استمرت لعقد من الزمان تثير الجدل بعد إطلاقها، وهي بنيت على فكرة بسيطة هي أن الاقتصاد إذا ما ترك «مفلتاً» من الممكن أن يدمر حياة الناس، وبالتالي يجب على الحكومات العمل على صون المصلحة العامة، حتى يقبل الناس مع مرور الوقت هذه الفلسفة الجديدة. ولكن ذاكرة الإنسان محدودة بعامل الزمن وتغير الأحداث، وبالتالي أصبحت هذه الأفعال والسياسات حكيمة من زمن بعيد وصولاً إلى حقبة رئيسة الوزراء البريطانية المرأة الحديدية مارغريت ثاتشر التي جاءت بسلسلة «جديدة» من القيم التي ستبني عليها سياساتها وأطلقت تصريحات صادمة جداً عندما قالت: «لا يوجد شيء اسمه مجتمع»، «وانت تحصل على ما تستحق مقابل ما تدفعه»، «والحكومة ما هي إلا مجموعة ضغف أخرى». لقد ساهمت هذه المبادئ في زلزلة الاقتصاد البريطاني المحافظ والتقليدي ولم تبق آثارها داخل حدود المملكة المتحدة فحسب، ولكنها عبرت المحيط الأطلسي لتلهم الرئيس الأمريكي وقتها رونالد ريفان الذي قام بمراجعة ضريبية، وإطلاق برامج خصخصة شبيهة بما فعلته ثاتشر في بلادها لتشهد بريطانيا وأميركا طفرة اقتصادية مهمة.

طرق التفكير التقليدية في الاقتصاد فيها الكثير من مراعاة المصلحة الذاتية على سبيل المصلحة العامة، وهذا يستلزم أسلوباً جديداً في صناعة السياسات الاقتصادية نفسها، وذلك لأجل تحويل جذري في طريقة التفكير الاقتصادي وبالتالي الخيارات المتاحة للناس. هناك حقائق جديدة ستخرج بها المجتمعات وهي تستعد لمواجهة العالم الاقتصادي والعيش مع «كورونا» كامر واقع؛ الحقيقة الأولى هي أنه مهما كانت الحكومات منظمة ومهنية لن يكون بإمكانها من دون مجتمع مدني مسؤول يثق بنصائح وتوجيهات النظام الصحي، ويكون طليعاً ويحترم دولة القانون. الحقيقة الثانية هي أن الناس بالعموم وهم يواجهون خطر المرض والحوت وتكلفة مالية هائلة، ومع ذلك ضربوا أجمل الأمثال في العطاء والعون والكرم والثقة، وبالتالي يبقى ضرورية تحديث وتطوير بل تغيير فكرة أن النموذج الاقتصادي هو نموذج خال من الأخلاق وأنانى. وهناك الحقيقة الثالثة والمؤلمة، وهي أن «اهتمام» الناس بالأخلاق يمكن أن يكون أيضاً بشكل سلبي كما هو إيجابي؛ إذ لاحظ العالم الارتفاع الهائل في حوادث العنصرية المقيتة والوطنية الخوف، وهذا تحذير عظيم يهدد السلم الاجتماعي الخاص والعالم للدول حول العالم.

عندما حصل الكساد العظيم في الثلاثينات الميلادية من القرن الماضي خفت من وطنه قرارات وسياسات جريئة شكلت قواعد جديدة قدمت من خلالها بدلات تعويضية عن البطالة، وإنفاق حكومي أعظم على مشاريع بنية تحتية. والآن هناك فرصة للعالم في التفكير الاقتصادي بشكل مختلف والسياسات الجديدة لمواجهة الجوائح القادمة، ويجب أن يكون ذلك مبنياً على قاعدة أخلاقية، وهي أن الاقتصاد لا يمكن أن يؤسس على المصلحة الفردية فقط. العالم مطالب بإبخال معايير أخلاقية وقيمية في مفردات الاقتصاد لأن دروس (كوفيد 19) لم تبدأ بعد.

حياتنا بعد الخروج من الحبس



عثمان ميرغني

الحذر هي أكثر كلمة تسمعها مع بدء عدد من الدول تخفيف الإجراءات المشددة التي فرضت لمواجهة جائحة فيروس «كورونا المستجد». فممنظمة الصحة العالمية شددت على أهمية توخي الحذر الشديد في الدول التي بدأت ترفع القيود، محذرة من انتكاسات خطيرة إذا لم يحدث الأمر بالتردد، ووفق ضوابط لمنع انتشار الفيروس. الاتحاد الأوروبي أيضاً دعا أعضاءه للتنسيق والحذر، مشيراً إلى أن تخفيف الإجراءات سيصاحبه بالضرورة ارتفاع في الإصابات، ما يتطلب الاستمرار في اتباع سياسة «البعد الآمن» في الأماكن العامة. كذلك أعلنت كل الحكومات التي بدأت خطوات للخروج من العزلة التي فرضها فيروس «كورونا» أنها تفعل ذلك بحذر شديد وخطوات متدرجة، وسوف تسير وفقاً لآراء العلماء والمختصين حتى لا تفلت الأمور وترتفع الإصابات مجدداً، ما يهدد حياة الناس، ويسبب جهود استئصال الأنشطة الاقتصادية.

هذا التشديد على مفردة «الحذر» سببه أن الحكومات تعرف أن هناك درجة من المخاطرة في تخفيف الإجراءات قبل التوصل إلى علاج ولقاح، لكنها في المقابل تعرف أنه لا بد من استئصال الحياة وعودة العمل والنشاط الاقتصادي بشكل متدرج. فالناس بدأوا يتعلمون من الحبس الذي طال، وبينما يشعر كثيرون بالضغط المادي والمعيشية والقلق نتيجة تعطل أعمالهم أو فقدانهم وظائفهم. ذلك أن الجائحة قللت الحياة رأساً على عقب، وخلفت أزمة مالية واقتصادية عالمية غير مسبوقة سوف تستمر تداعياتها لسنوات، مع التقديرات التي تشير إلى أن خسائر العالم خلال هذه الأشهر الخمسة تقدر بأكثر من 9 تريليونات دولار. الحكومات تشعر بهذه الضغوط المتراكمة، وتدرج أن حزم المساعدات المالية للناس يعيّنون خارج لندن ويعملون داخلها، ويصعب عليهم الوصول بالدرجات أو على الأقدام، ولم ترع كذلك رسوم دخول السيارات إلى وسط المدينة والتكلفة العالية لمواقف السيارات التي تعتبر عوامل ردع لكثيرين من استخدام سياراتهم.

زيادة في تعهد الصورة حذرت دراسة أعدتها كلية لندن الجامعية نشرت في مجلة «الانسيت» الطبية، أمس، من أن هناك نحو 8 ملايين شخص في بريطانيا قد يواجهون مخاطر إذا عادوا إلى العمل في ظروف «كورونا» لأنهم يعانون من مشكلات صحية، مثل السكر والربو وأمراض القلب، إضافة إلى من يعانون من نقص المناعة لخصوهم لعلاجات السرطان أو لأسباب أخرى. وأشارت الدراسة إلى أن أكثر من 73 ألف حالة وفاة قد تحدث، إذا عاد الأشخاص في هذه الفئات إلى العمل في ظل الجائحة الراهنة. في ألمانيا أيضاً تراقب الحكومة التطورات بحذر، بعدما حدثت زيادة في

النشاط الاقتصادي، لذلك تراقب كل دولة ما يحدث عندها وعند الآخرين، وتضع احتمال إعادة فرض بعض القيود والإجراءات إذا عادت أرقام الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» إلى الارتفاع بمعدلات عالية. فالحكومة البريطانية مثلاً واجهت أمس انتقادات شديدة في أول يوم لعودة كثير من الناس إلى مكاتبتهم أو أعمالهم في عدد من القطاعات، وذلك بسبب منازع الزحام الشديد في وسائل المواصلات العامة، وعدم الالتزام بسياسة «البعد الآمن»، بينما تجاهل كثيرون النصيحة بارتداء كمات.

حكومة بوريس جونسون اتهمت بانها لم تستعد بشكل كافٍ لتخفيف القيود، وأن الوثيقة التي أصدرتها في 50 صفحة واعتبرتها بمثابة خريطة طريق اتسمت بالضعف ولم تقدم تفاصيل كافية توضح خطوات العودة إلى العمل، والاستعدادات التي يجب توفيرها لحماية الناس وضمان التقيد بإجراءات الوقاية. فالحكومة مثلاً دعت الناس لاستخدام سياراتهم أو الدراجات أو السير على الأقدام ما أمكنهم ذلك لتخفيف الزحام في وسائل المواصلات العامة، لكنها تجاهلت أن أغلبية الناس يعيشون خارج لندن ويعملون داخلها، ويصعب عليهم الوصول بالدرجات أو على الأقدام، ولم ترع كذلك رسوم دخول السيارات إلى وسط المدينة والتكلفة العالية لمواقف السيارات التي تعتبر عوامل ردع لكثيرين من استخدام سياراتهم.

زيادة في تعهد الصورة حذرت دراسة أعدتها كلية لندن الجامعية نشرت في مجلة «الانسيت» الطبية، أمس، من أن هناك نحو 8 ملايين شخص في بريطانيا قد يواجهون مخاطر إذا عادوا إلى العمل في ظروف «كورونا» لأنهم يعانون من مشكلات صحية، مثل السكر والربو وأمراض القلب، إضافة إلى من يعانون من نقص المناعة لخصوهم لعلاجات السرطان أو لأسباب أخرى. وأشارت الدراسة إلى أن أكثر من 73 ألف حالة وفاة قد تحدث، إذا عاد الأشخاص في هذه الفئات إلى العمل في ظل الجائحة الراهنة. في ألمانيا أيضاً تراقب الحكومة التطورات بحذر، بعدما حدثت زيادة في

فيروس جيجيك
و«الشيوعية الجديدة»

فهد سليمان الشقيران

المزيد من الشائعات المتبادلة بين الشعب والدولة يمكن أن تعمل * في حالة انفجار وباء عالمي، فهل ندرج جيداً واقع أن اليات السوق لن تكون قادرة على محاكاة من الفوضى ومن الجوع؟ يجب أن تؤخذ التدابير التي تؤدي لمعظمنا اليوم

على أنها «شيوعية» في عين الاعتبار والتنفيذ على المستوى العالمي: تنسيق الإنتاج والتوزيع من خارج إحدائيات السوق. يجب التذكير هنا بالجائحة الكبيرة للبطاطس التي دمرت أيرلندا في أربعينات القرن التاسع عشر، مسببة ملايين الوفيات أو المجبرين على الهجرة. احتفظت الدولة البريطانية بتقنياتها باليات السوق، واصلت أيرلندا تصدير المواد الغذائية، بينما كان ملايين الأشخاص في حالة من الضيق الشديد... لم يعد من الممكن التسامح اليوم مع هذه القسوة.

* يمكن أن ينظر إلى وباء الفيروس الناجي على أنه نسخة مقلوبة من «حرب العوالم» لهيربرت جورج ويلز (1897). يحكي الكتاب عن غزو المريخيين للأرض، ثم يكتشف البطل -الراوي- اليأس أن جميع المريخيين قد أبادوا بواسطة ميكروبات أرضية -ب«كورونا فيروس الأيديولوجيا»- ضمنه تفسيره، وأبدى ملاحظاته حول الديمقراطية، ومستقبل الشعوب، والرأسمالية، ونمط الاستهلاك، وبالترزامن، نشر أحدث كتبه بعنوان «Pandemic»، ويحسب مراجعات أولية نشرت عنه، فإن سلافي يقول بوضوح: «إن شكلاً جديداً من الشيوعية هو الحل لإيقاف هذا الوباء الناتج عن الهجيرة العالمية، وإن الفيروس الجيجيك هو اللحظة الحاسمة التي ستقضي على المنظومة الرأسمالية السبعة بعد أن يجد الجميع، ويؤمن بأهظ من الألف، وربما ملايين الإصابات، أن العالم لم يركبها من الضيق، وأن الديمقراطية حركتها أن تمهد لحوادث يحد من احتمال انتشار الفيروسات الأيديولوجية» مرة أخرى.

سلافي جيجيك مدعي على نقد العولة وأثر الثقافة الرأسمالية.. إن الخلاف معها أبدي وبيدولوجي، لم يستخدم بالطبع وصف الفيروس بـ«العقوبة» التي حلت على أميركا وبريطانيا، لأن عدته المفهومية ليست دينية، لكنه اعتبر الفيروس جندياً ضد «الكبرياء» التي تمثلها الرأسمالية، يخاطب سلافي الإسرائيليون والبريطانيون قائلاً: «ربما سيتلقى بعض الإسرائيليون بشجاعة الشعور بالعار من السياسات التي يتبعها تقتياها وترتب باسمهم - وليس بالطبع أن يشعروا بالعار من كونهم يهوداً، بل على العكس، العار مما تفرقه السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية ضد التراث الأثني لليهودية، ربما ينبغي على بعض البريطانيين أن يتحلوا بشجاعة الشعور بالعار من اللحم الأيديولوجي الذي جعلهم يستحقون (بريكست)».

تمثل ملاحظات جيجيك، كما جل كتاباته، ملاذاً لحجافل اليسار الشيوعيين، وعدة المثقفين الأصوليات المتطرفين، وكنزاً لمحترفي الفوضى والبشرين.

لم تتوقف التحليلات الفلسفية من المختصين من وجهة نظره حول ما يجري في هذا العالم، وهي تحليلات متداخلة مع عدد من المجالات، منها الطبي، والسياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، وهي تحليلات ثرية بتنوعها واضرارها، وجنون نتائجها أحياناً.

تفرعت التحليلات ونتائجها إلى نظرتين؛ أولاهما: لا ترى في هذا الوباء أي تأخير محتمل على المؤسسات الأممية، فضلاً عن إمكانات تزحزح الدول أو انهيارها، وإنما ستكون أمام الدول تحديات حقيقية يجب أن تستعد لها. الثانية: رؤية ثورية ترى في هذا الظرف فرصة استثنائية لتجديد دماء الثورة، والاتقصاص على الدول المنشغلة بإدارة الأزمة، والمثقلة بوزر الجائحة. هذا الرأي بات المثلثة الجامعة للتحليلات الأيديولوجية، ومنها الأصوليات الدينية، تجمعهم عداوة النظام العالمي، و«عقيدة» الحرب على الرأسمالية، وتقديس الديمقراطية، ومن هؤلاء الفيلسوف السلوفي سلافي جيجيك.

نشر جيجيك رأيه حول الجائحة في مجلة «لوبس» الفرنسية، عنوانه «ب«كورونا فيروس الأيديولوجيا»» ضمنه تفسيره، وأبدى ملاحظاته حول الديمقراطية، ومستقبل الشعوب، والرأسمالية، ونمط الاستهلاك، وبالترزامن، نشر أحدث كتبه بعنوان «Pandemic»، ويحسب مراجعات أولية نشرت عنه، فإن سلافي يقول بوضوح: «إن شكلاً جديداً من الشيوعية هو الحل لإيقاف هذا الوباء الناتج عن الهجيرة العالمية، وإن الفيروس الجيجيك هو اللحظة الحاسمة التي ستقضي على المنظومة الرأسمالية السبعة بعد أن يجد الجميع، ويؤمن بأهظ من الألف، وربما ملايين الإصابات، أن العالم لم يركبها من الضيق، وأن الديمقراطية حركتها أن تمهد لحوادث يحد من احتمال انتشار الفيروسات الأيديولوجية» مرة أخرى.

سلافي جيجيك مدعي على نقد العولة وأثر الثقافة الرأسمالية.. إن الخلاف معها أبدي وبيدولوجي، لم يستخدم بالطبع وصف الفيروس بـ«العقوبة» التي حلت على أميركا وبريطانيا، لأن عدته المفهومية ليست دينية، لكنه اعتبر الفيروس جندياً ضد «الكبرياء» التي تمثلها الرأسمالية، يخاطب سلافي الإسرائيليون والبريطانيون قائلاً: «ربما سيتلقى بعض الإسرائيليون بشجاعة الشعور بالعار من السياسات التي يتبعها تقتياها وترتب باسمهم - وليس بالطبع أن يشعروا بالعار من كونهم يهوداً، بل على العكس، العار مما تفرقه السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية ضد التراث الأثني لليهودية، ربما ينبغي على بعض البريطانيين أن يتحلوا بشجاعة الشعور بالعار من اللحم الأيديولوجي الذي جعلهم يستحقون (بريكست)».

تمثل ملاحظات جيجيك، كما جل كتاباته، ملاذاً لحجافل اليسار الشيوعيين، وعدة المثقفين الأصوليات المتطرفين، وكنزاً لمحترفي الفوضى والبشرين.

مؤشرات الخوف على مصير لبنان



حنا صالح

قرار وقف التوظيف والبطالة يشمل أكثر من نصف الـ 50 ألف المائة هم من سن العمل ولهم أشكال التقشف للحد بنسبة كبيرة من فاتورة الاستهلاك ما يحسن ميزان المدفوعات (...). وقالت الخطة إن تكلفة الأجور والتقاعد ستخفض تبعاً إلى نحو 10 في المائة من نحو 31 في المائة الآن، أي أنها وعدت بسحق حياة أكثرية اللبنانيين.

دعونا نتوقف أمام بعض الجوانب، الانتهاء والإفلاس ومن ثم الجائحة وما تطلبته من حجر صحي، تبيين أن التصدي الحكومي لها شكلها وتظهرت بادية التدابير التي اتخذت لدعم الفئات التي اعتبرتهم السلسلة الأكثر فقراً، فنجاهلت أن الجزء الأكبر من المجتمع اللبناني بحاجة إلى الحماية، لأنه منذ ما قبل 30 أبريل الماضي اقترت الحكومة، ما سمي خطة «التعافي المالي»، حرص واضعو الخطة على تلبية مسقة لكل الشروط التي يطرحها عادة صندوق النقد الدولي، من تحرير سعر الصرف في الضرائب، إلى تجسيد الرواتب التي تاكلت بنسبة كبيرة وكذلك الاقتطاع الإضافي من رواتب المتقاعدين، إلى

المغتربين أكثر شبيهاً بالبدليات عندما تم ترك المطر مفتوحاً فانتشرت الإصابات، فعات الحكومات، كتفا على كتف، وتردد أن مصابين كانوا بين العائدين، فانتشرت الإصابات بسبب تلك العودة التي لم ترق بحجر إلزامي، وانتشرت أيضاً، ارتباطاً بقله الفحوصات اليومية، ليتم تحميل المواطنين المسؤولية، وتعود الحكومة إلى نغمة التشدد في الإقفال (...). ويتخذ القرار بالإغلاق الكامل من مساء الأربعاء في 13 الحالي إلى صباح 18 ولا يرفق بتكثيف الفحوصات؛

الطريف في هذا السياق أنه لم يتوقف أحد عند الجهة المعنية بتخفيف القيود، ومن له الرأي الراجح وقائياً القرار، وما الاعتبارات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، هل هو رأي الجهات السياسية والاقتصادية أم الأطباء الاختصاصيين وعلماء الأوبئة؟ في فرنسا مثلاً أقرت الجمعية الوطنية تخفيف الحجر استناداً إلى 32 مؤشراً وضعها خبراء وخبراء حدداً ضمن أي شروط يعود التشدد، لو أردنا مقارنة جدياً حياك كيفية تعاطي العالم مع تفانم الجائحة،

لقانون «سيزن»؛ والنتيجة تستدرك الدولارات المتبقية في مصرف لبنان، وتتفج جيوب مافيا الحكم والكارتل التابع، وتؤمن الدولية جانباً من تمويلها؛

وتتلاقح المؤتمرات الصحافية، ومحورها التبرؤ وإلقاء المسؤولية على الغير وادعاء الطهارة، والسلطة على الغائب الكبير عن المشهد، لا قدرة لها على ممارسة المسؤولية ولا تملك الأهلية لإدارة الأزمة، فتبدو غير معنية بأحداث تعمق الانهيار والإفلاس لأنها مجرد وجهة مخروقة؛ تطلق الحكومة موجة مخادعة عن نجاح «الاستراتيجية الرسمية» في مواجهة «كورونا»، ويرد رئيس الحكومة وزراء أحاديث من نوع «إعجاب العالم «بالجربة» اللبنانية» في «الانتصار» على «كورونا»، وفجأة يصدر التوجه بدء تخفيف القيود، وتصدر الجداول بدء الفتح التدريجي للمؤسسات والأشغال. صادقت الناس المحجرة في البيوت والمصاردة أموالها في البنوك وبدأت تعود الحركة. لكن البشع أن بعض مؤسسات الدولة أنطلت عليها الكتابة، فبدت المرحلة الثانية من عودة

وتبين أن بين المضارين على الليرة والموقوفين بعض الصرافين الإيرانيين المكلفين تخفيف الدولارات من السوق اللبنانية لمصلحة مالي إيران؛

مع التطورات الجديدة في الإقليم، خصوصاً مع انتكاسة مشروع الهلال الشيعي ومنحى التغيير الجاري في العراق، والانسحابات التكتيكية من سوريا للفصائل التي تقودها إيران، وسحب ليرة لبنان على سكة التعافي مع بقاء الحدود السائبة والانتهاك المتكرر للسيادة، بل لأن عوجة استعادة السيادة هو اليوم الوجه الآخر لعنوان مكافحة الفساد واستعادة الأموال المسروقة لم يعد ممكناً تجاه حقيقة أن هذا السقوط الكبير والانهايار الذي يهدد لبنان بالتلاشي سيجبهما الرئيسي الخبرات السياسية التي فرضت على البلد، وعندما تحدث ثورة تشرين عن خيار مرحلة انتقالية تقودها حكومة مستقلة عن أحزاب الطائفية والفساد، إنما يكون التركيز على أن أساس المشكلة سياسي، والعلاجه السياسية تفتح طريق الحلول الاقتصادية والإنقاذ والتعافي الفعلي؛

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,84	1508	2,89	
ج. استرليني £	4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,38	0,87	19,24	12,02	1841	3,53	
يورو €	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	17,05	10,66	1632	3,13	

تنبأ بانكماش حاد في لبنان ومتوسط في الأردن والمغرب وتونس

«الأوروبي لإعادة الإعمار» يخفض توقعاته لـ37 دولة

حدثت انتعاش بنسبة 4,8 في المائة في عام 2021، محذراً من أن التوقعات تحكمها حالة من «عدم اليقين غير المسبوق». ويتوقع التقرير تأثيراً متواضعاً للأزمة على الناتج الاقتصادي الطويل الأمد مع استئناف النمو قرب نهاية الربع الثالث، لكنه أوضح أنه يحتمل أن يكون لها آثار اقتصادية وسياسية واجتماعية كبيرة على المدى الطويل.

وأضاف «إذا ظل التراجع الاجتماعي قائماً لفترة أطول مما كان متوقعاً، فقد يكون الركود أعمق بكثير، مع عدم الوصول إلى مستويات ناتج الفرد لعام 2019 مرة أخرى لسنوات مقبلة». وأشرت إجراءات احتواء جائحة «كوفيد - 19» في المناطق التي يعمل بها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، على أن توقع أيضاً أن تشهد اقتصادات الأردن والمغرب الانخفاض الحاد في أسعار السلع؛ ما أثر على مصدري السلع، وتعطل سلاسل القيمة العالمية، وانتهيار السياحة، وانخفاض التحويلات المالية. ويشير إلى أن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يستمر في الاقتصادات الناشئة من وسط وشرق أوروبا حتى آسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ما تم تطبيق هذه الإصلاحات بسرعة، يتوقع تقرير البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أن يشهد لبنان عودة إلى تحقيق نمو بنسبة 6 في المائة في 2021.

وفي منطقة جنوب وشرق المتوسط التي يعمل فيها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، من المتوقع أن تنعكس التأثيرات السلبية لجائحة «كوفيد - 19» على قطاع السياحة، وتتسبب في انخفاض الطلب المحلي بسبب إجراءات احتواء المرض، وكذلك انخفاض الطلب من الشركاء التجاريين الرئيسيين، وتباطؤ الاستثمار الخارجي المباشر.

وتوقع التقرير أن تنكمش اقتصادات المنطقة بنسبة 0,8 في المائة في عام 2020 في المتوسط، قبل أن تعاود الانتعاش مع نمو بنسبة 4,8 في المائة في عام 2021، كما توقع أيضاً أن تشهد اقتصادات الأردن والمغرب الانخفاض الحاد في أسعار السلع؛ ما أثر على مصدري السلع، وتعطل سلاسل القيمة العالمية، وانتهيار السياحة، وانخفاض التحويلات المالية.

وقال التقرير، إن الاقتصاديات في جميع أنحاء المناطق التي يعمل فيها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، قد تشهد انكماشاً في المتوسط بنسبة 3,5 في المائة هذا العام، مع إمكانية



قال البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية إن لبنان سيكون من بين الدول الأكثر تأثراً اقتصادياً خلال الأزمة الحالية (إ.ب.أ)

ورغم أن التوقعات الاقتصادية لا تزال غير مؤكدة، فإن انتعاش الاقتصاد اللبناني يعتمد على سرعة تنفيذ إصلاحات رئيسية من بينها إعادة هيكلة الدين بالتعاون مع صندوق النقد الدولي. وإذا

إلى انكماش حاد. وزاد من تفاقم الوضع عجز لبنان عن سداد مستحقات الديون في مارس (آذار) 2020، والأزمة الاقتصادية الحالية، وكذلك جائحة «كوفيد - 19» التي اجتاحت العالم مؤخراً، وما رافقها من إجراءات الاحتواء.

الاستقرار السياسي في المنطقة والداخل، والتي بلغت ذروتها في الاضطرابات الاجتماعية الداخلية، إضافة إلى البطء في تنفيذ الإصلاحات وما نتج منه من تبني الشركاء العالميين الانتظار لرؤية ما سيحدث» أدت

حاداً في الناتج المحلي الإجمالي بعد أن عانى من فترة ركود في العامين 2018 و2019. ووفقاً لأحدث نسخة من «تقرير التوقعات الاقتصادية الإقليمية للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية»، فإن «حالة عدم

الفيرس والعودة إلى الأوضاع الطبيعية خلال النصف الثاني من العام، على الرغم من أنها أخذت بعين الاعتبار التصحر الراهن في الطلب، ولا سيما في قطاعات الخدمات مثل السياحة والضيافة.

وأشارت يافورشيك إلى أنه بموجب تصور يشمل تمديد إجراءات التباعد الاجتماعي، فإن الاقتصادات في أنحاء المنطقة ربما تشهد انكماشاً في خاتمة العشرات. ومن المتوقع أن ينكمش اقتصاد روسيا 4,5 في المائة بفعل تراجع حاد في أسعار النفط، وهو ما أضيف إلى بيانات ترسم صورة قاتمة لانتشار فيروس كورونا في أنحاء البلد.

ويتوقع البنك أن تشهد تركيا انكماشاً أقل نسبياً بنسبة 3,5 في المائة، حيث تركز إجراءات الإغلاق العام لديها على عطلات نهاية الأسبوع؛ مما يتيح الفرصة لاستمرار قدر كبير من النشاط الاقتصادي. وعلى الرغم من أن البنك يتوقع انتعاشاً في 2021 ونمواً بنسبة 4,8 في المائة، فإن يافورشيك قالت إن هناك مخاطر كبيرة محدقة بهذا التوقع بسبب الضبابية المتعلقة بمسار الجائحة. وذكر البنك في أحدث توقعاته الاقتصادية، أنه من المرجح أن يشهد لبنان انخفاضاً

لندن: «الشرق الأوسط»

خفض البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بتسعة توقعاته الاقتصادية لسبع وثلاثين دولة في منطقته، الأربعاء، حيث يتوقع انكماشاً بنسبة 3,5 في المائة هذا العام نتيجة تضرر السياحة وتحويلات العاملين في الخارج وأسعار السلع الاجتماعية بشدة بفعل تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وأعلن البنك، الذي يرصد الاتجاهات في 37 دولة في أوروبا وآسيا وأفريقيا، في توقعاته في أحدث تقرير نصف سنوي للتوقعات الاقتصادية. ويتناقض الانكماش المتوقع في الناتج المحلي الإجمالي في نوفمبر (تشرين الثاني)، بنمو نسبه 2,9 في المائة.

وقالت بيانا يافورشيك، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في البنك الأوروبي لـ«ريوترز»، «تواجه منطقة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، مثل غالبية العالم، أكبر تحد منذ الحرب العالمية الثانية. ما بدأ كازمة صحية أصبح أزمة اقتصادية... ومن المتوقع أن تشهد جميع اقتصادات المنطقة انكماشاً ضخماً هذا العام». واستندت هذه التوقعات إلى تصور يتوقع تخفيفاً تدريجياً لإجراءات احتواء

قال إن الوباء سيترك أثراً طويلاً الأجل على الاقتصاد الأميركي

رئيس الاحتياطي الفيدرالي: الركود الحالي ليس له مثيل في التاريخ الحديث

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

قال رئيس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول، في الركود الاقتصادي الذي سببه فيروس «كورونا» لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث، مشيراً إلى أنه أسوأ من أي ركود وقع في العالم منذ الحرب العالمية الثانية عام 1945. وقال: «إن نطاقاً وسرعة هذا الانكماش الاقتصادي ليس لهما سابقة في التاريخ الحديث، وهو أسوأ بكثير من أي ركود منذ الحرب العالمية الثانية. نشهد انخفاضاً حاداً في النشاط الاقتصادي والعمالة، وقد تم بالفعل نحو مكاسب الوظائف التي تحققت في العقد الماضي، ومنذ أن وصل الوباء قبل شهرين فقط، فقد أكثر من 20 مليون شخص وظائفهم». وحذر باول، خلال حديثه في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي، أمس، من أن صحة الاقتصاد الأميركي على المدى الطويل قد تعتمد على المزيد من التحفيز المالي لمحاربة الآثار الاقتصادية للفيروس التاجي، مشيراً إلى أن ما يقرب من 40 في المائة من المواطنين الذين يقل دخلهم عن 40 ألف دولار سنوياً، فقدوا وظائفهم في

مارس (آذار). وقال: «تسبب هذا الانعكاس للحرارة الاقتصادية في مستوى من الألم يصعب تحديده بالكلمات، حيث تنقلب الحياة وسط حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل».

وأوضح أن «هذا الانكماش يختلف عن الأزمات الاقتصادية التي وقعت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كانت حالات الركود مرتبطة أحياناً بدورة من التضخم المرتفع يليها إجراءات مشددة من الاحتياطي الفيدرالي. أما التراجع الحالي فهو فريد من نوعه لأنه يُعزى إلى الفيروس والخطوات المتخذة للحد من تداعياته. هذه المرة، لم يكن التضخم المرتفع مشكلة، لم يكن هناك فقاعة تهدد الاقتصاد، وليس هناك ازدهار غير مستدام لبعض القطاعات. الفيروس هو السبب، وهو أمر يستحق أن نضعه في الاعتبار أثناء الاستجابة».

وتابع: «في حين أن الإجراءات الاقتصادية كانت في الوقت المناسب وكبيرة بشكل مناسب، فإنها قد لا تكون الفصل الأخير، نظراً لأن المسار أمامنا غير مؤكد للغاية، ويخضع لمخاطر كبيرة. التوقعات الاقتصادية غير مؤكدة في أفضل الأوقات، ويثير



رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول يتحدث إلى الصحفيين في واشنطن في مارس الماضي (ريوترز)

قد يستغرق بعض الوقت لجمع الزخم، وقد يؤدي مرور الوقت إلى تحويل مشكلات السيولة إلى مشكلات في الملاءة المالية. قد يكون الدعم المالي الإضافي مكلفاً، ولكنه سيكون ضرورياً إذا ساعد في تجنب الأضرار الاقتصادية طويلة الأجل.

وذكر أن استجابة الولايات المتحدة للفيروس كانت سريعة وقوية بشكل خاص، حيث قدم الكونغرس ما يقرب من 2,9 تريليون دولار من الدعم المالي

الأسئلة سوف تقطع شوطاً طويلاً نحو تحديد توقعات ووتيرة الانتعاش الاقتصادي. ونظراً لأن الإجابات غير معروفة حالياً، يجب أن تكون السياسات جاهزة للتعامل مع مجموعة من النتائج المحتملة». وحذر أن أزمة الفيروس التاجي تشير إلى أن فترات الركود العميق والأطول يمكن أن تترك وراءها ضرراً دائماً للقدرة الإنتاجية للاقتصاد. كما حذر باول من أن التعافي

الفيروس اليوم مجموعة جديدة من الأسئلة، أهمها ما مدى سرعة استدامته والسيطرة عليه؛ هل يمكن تجنب حالات تفشي المرض الجديدة مع انقضاء إجراءات التباعد الاجتماعي؟ ما المدة التي تستغرقها عودة الثقة واستئناف الإنفاق العادي؟ وماذا سيكون نطاق وتوقيت العلاجات الجديدة أو الاختيار أو اللقاح؟

وأوضح رئيس الاحتياطي الفيدرالي أن «الإجابات عن هذه

لأسر والشركات ومقدمي الرعاية الصحية والولايات والحكومات المحلية (أي ما يعادل نحو 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). وقال إنه في حين يبدو أن الصدمة الاقتصادية للفيروس التاجي هي الأكبر على الإطلاق، فقد كانت الاستجابة المالية أيضاً أسرع وأكبر استجابة لأي تراجع اقتصادي بعد الحرب العالمية الثانية.

وأوضح أن الاحتياطي الفيدرالي اتخذ مجموعة واسعة من الإجراءات لتسهيل تدفق الائتمان في الاقتصاد، بما في ذلك عمليات الشراء المباشرة لسندات الخزانة والأوراق المالية المدعومة بالفروض العقارية لاستعادة الوظائف، وتدقيق الائتمان إلى الأسر والشركات، فضلاً عن تعديلات تنظيمية مؤقتة لتشجيع البنوك والسماح لها بتوسيع ميزانياتها العمومية لدعم عملائها من الأسر والشركات.

وقال باول إن «الاحتياطي الفيدرالي» لا يتخذ مثل هذه الإجراءات إلا في الظروف الاستثنائية فقط، مضيفاً: «يتعين علينا أن نعمل ما في وسعنا لتفادي هذه النتائج، وقد يتطلب ذلك تدابير سياسية إضافية».

تسبب في إجراءات إغلاق في البلاد، وبالتالي وقف النشاط الاقتصادي، في 23 مارس، أي في نهاية الفصل. وبذلك تستعد المملكة المتحدة للدخول في ركود تاريخي لأن تأثير الوباء سيكون أكبر أهمية في الربع الثاني. ورغم انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2 في المائة في الربع الأول، فإن أداء الدولة أفضل قليلاً من فرنسا (- 5,8 في المائة) أو إيطاليا (- 4,7 في المائة)، اللتين تضررتا جدا من الوباء ولكنها أقرتا تدابير احتواء في وقت أبكر. وسجلت المملكة المتحدة أكثر من 36 ألف وفاة في أوائل مايو (أيار)، والسبب المشتبه به هو فيروس كورونا المستجد، وفقاً للبيانات الصادرة يوم الثلاثاء.

وأشار المكتب الوطني للإحصاء إلى أن شلل الاقتصاد أدى إلى انخفاض في استهلاك الأسر والاستثمار في الأعمال التجارية خلال الربع الأول، وقال المحلل جوناثان أتو من مكتب الإحصاء «مع ظهور الوباء، تأثرت جميع قطاعات الاقتصاد تقريباً في مارس». ومن البيانات التي سجلت نمو تكنولوجيا المعلومات والصيدلة.

لندن: «الشرق الأوسط»

توقع وزير المالية البريطاني، ريشي سوناك، مواجهة بلاده «ركوداً كبيراً» هذا العام بسبب وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). وأكد سوناك أن كورونا تسبب في اضطراب كبير؛ ولذا «فإنه من المرجح للغاية الآن أن تواجه المملكة المتحدة ركوداً كبيراً هذا العام». وأعلن المكتب الوطني البريطاني للإحصاء انخفاض المملكة المتحدة سجلت انخفاضاً في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2 في المائة في الربع الأول، مما يجعلها تسجلت انخفاضاً عن فرنسا (- 5,8 في المائة) وإيطاليا (- 4,7 في المائة)، اللتين تضررتا جدا من الوباء ولكنها أقرتا تدابير احتواء في وقت أبكر. وسجلت المملكة المتحدة أكثر من 36 ألف وفاة في أوائل مايو (أيار)، والسبب المشتبه به هو فيروس كورونا المستجد، وفقاً للبيانات الصادرة يوم الثلاثاء.

وأشار المكتب الوطني للإحصاء إلى أن شلل الاقتصاد أدى إلى انخفاض في استهلاك الأسر والاستثمار في الأعمال التجارية خلال الربع الأول، وقال المحلل جوناثان أتو من مكتب الإحصاء «مع ظهور الوباء، تأثرت جميع قطاعات الاقتصاد تقريباً في مارس». ومن البيانات التي سجلت نمو تكنولوجيا المعلومات والصيدلة.

40% من إجمالي القروض الحكومية الممنوحة من «التنمية الصناعية» للمناطق والمدن الواعدة

مسح ميداني لضمان استدامة الاستثمارات الصناعية في السعودية



السعودية تجري مسحاً للتأكد من توفير بيئة صناعية تضمن استدامة الاستثمارات (الشرق الأوسط)

ووفق البرنامج، يسعى صندوق التنمية الصناعية لاستقلال القطاع الصناعي الذاتي عبر خلق قاعدة صناعية قوية لا سيما في وقت الأزمات، إذ يوجد في المملكة 7 آلاف مصنع، موزعة على 20 قطاعاً صناعياً، منها نحو ألف مصنع في القطاع الغذائي بمفرده، وأكثر من 40 مصنعاً في قطاع الأدوية.

ومعلوم أن الصندوق رفع رأس ماله في 2019 إلى 105 مليارات ريال (28 مليار دولار) لدعم برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (نداب)، الذي يستهدف توسيع نطاق الصناعات المرتبطة بالغاز والنفط، وتوطين الصناعات الواعدة مثل الأدوية والطاقة المتجددة، وتطوير الصناعات العسكرية، والصناعات الغذائية، وزيادة نسبة المحتوى المحلي.

الوطنية، إذ يجري مسحاً ميدانياً في جميع مناطق المملكة للتأكد من وفرة الإمدادات وقوة المشاريع المقدمة إلى الصندوق، للتأكد من استدامة المشروع للمستثمر. ولغت مسؤولو الصندوق إلى أن الصندوق يمتلك خبرة طويلة في القطاعات الصناعية تمتد إلى 45 عاماً، قدم خلالها أكثر من 14 ألف قرض صناعي، وتتضمن قواعد بياناته نخبة من المستثمرين العالميين والخبرات الوطنية المتخصصة لخدمة عملائه من المستثمرين الصناعيين. من جهة أخرى، أطلق صندوق التنمية الصناعية السعودي مطلع رمضان المبارك برنامجاً دقيقاً صناعية، حيث يعرض بشكل يومي عوالم الصناعة الوطنية السعودية، متناولاً بأسلوب مبتكر ثراء القطاع الصناعي ومسار تطوره المستقبلي.

لمواجهة جائحة كورونا، من أبرزها تاجيل إعادة هيكلة دفعات قروض عملاء الصندوق من المنشآت الصغيرة والمتوسطة والقطاع الطبي المستحقة خلال 2020. مشيرين إلى أنه يتم النظر حالياً في تاجيل وإعادة هيكلة دفعات قروض المشاريع الكبيرة المتأثرة بالإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا، وكذلك مبادرة القرض المالي المعجل للشركات العاملة في مجال صناعة المستلزمات الطبية والأدوية لتغطية جزء من تكاليف المواد الخام. وأشار مسؤولو الصندوق إلى أن «التنمية الصناعية» يقوم على التواصل مع عملائه في أوقات الأزمات لمساندتهم لتجاوزها بشكل إيجابي، مؤكداً أن الصندوق يعتد أسلوباً مميزاً من نوعه عالمياً لتطوير الصناعة

وأعضاء الغرف التجارية الصناعية في 4 مناطق بالمملكة، هي: أبها وجازان ونجران والباحة للتعريف بجهود الصندوق ومبادراته التي أطلقها لتخفيف الأثر المالي والاقتصادي على القطاع الصناعي؛ جراء تداعيات فيروس كورونا المستجد. وششارك للإجابة عن استفسارات اللجان ومنسوبي تلك الغرف مجموعة من مسؤولي الصندوق الصناعي وهم المهندس مهند النخيم مدير إدارة علاقات الائتمان، وعبد الرحمن بن عودة مدير إدارة المحافظ، وأحمد العقلاوي مدير إدارة الدراسات التسويقية، والمهندس عبد الله السباري مدير إدارة الدراسات الفنية.

وقدم مسؤولو الصندوق تفاصيل حول المبادرات التي أطلقت لدعم القطاع الصناعي

الرياض، محمد الحميدي

كشفت تحركات حكومية جارية عن مسح ميداني شامل على مناطق السعودية تستهدف التأكد من وفرة الظروف الملائمة في البيئة الصناعية للمصانع العاملة الممنوحة قروضاً حكومية ضماناً لاستدامة استثماراتها. يأتي ذلك في وقت أكد فيه صندوق التنمية الصناعية السعودي - الممكن المالي الرئيس لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (نداب) - أنه يولي أهمية كبيرة بالمشاريع الصناعية في المناطق والمدن الواعدة لتصل إلى 40 في المائة من إجمالي القروض الممنوحة من الصندوق. وأفضل لقاء افتراضي جماعي مفتوح ليلة عقد أول من أسس بين مسؤولي الصندوق

«طيران الإمارات» تستعد لاستئناف رحلات إلى 9 وجهات الشهر الحالي

هذا الأسبوع تسير رحلات دبي إلى وجهات طوكيو، نارييتا، وكوناكري، وداكار خلال الشهر الحالي. وأكدت «طيران الإمارات» أنها تضع سلامة وصحة عملائها وموظفيها على رأس قائمة أولوياتها. وقد كثفت، استعداداً لاستئناف خدمات الركاب، احتياطات وتدابير السلامة على الطائرات وفي المطار، حيث ترافق المساحات الحراية، في مطار دبي الدولي، درجة حرارة لجميع المسافرين والموظفين. وقد تم تركيب حواجز واقية على كاونترات إنهاء إجراءات السفر كخطوة إضافية تضمن سلامة الركاب والعاملين خلال التواصل. كما بعد ارتداء القفازات واقية الوجهة في مطار دبي الدولي إلزامياً لجميع المسافرين والعاملين. وقالت بيرتدي جميع أفراد أطقم الخدمات الجوية ومشرفي بوابات الصعود إلى الطائرة وموظفي الخدمات الأرضية، الذين هم على اتصال مباشر مع الركاب، معدات الوقاية الشخصية، التي تشمل رداء واقياً فوق الزي الموحد وحاجبا واقياً. وأضافت، أنه تم «تثبيت إشارات التباعد الاجتماعي على الأرض في المطار وفي مناطق الانتظار لضمان التزام المسافرين بالمحافظة على مسافة كافية تفصل بينهم وبين الأشخاص الآخرين أثناء إنهاء إجراءات السفر والصعود إلى الطائرة». وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لـ «طيران الإمارات» توقع قبل أيام أن يضيء 18 شهراً على الأقل أو أكثر، قبل أن يعود الطلب على السفر إلى طبيعته. وقال «نحن حالياً على تواصل دائم مع واضعي السياسات ومختلف الأطراف ذات الصلة التي تعمل على تحديد معايير تضمن صحة وسلامة المسافرين والمغلفين في عالم ما بعد الجائحة».

دبي، الشرق الأوسط،

قالت «طيران الإمارات»، أمس، إنها تضيء استئناف رحلات الركاب المنتظمة إلى 9 وجهات اعتباراً من 21 مايو (أيار) الحالي؛ وذلك بعد اتخاذها كامل الاحتياطات والتدابير الوقائية التي تضمن سلامة الموظفين والمسافرين، مشيرة إلى أن الرحلات ستكون إلى وجهات لندن هيثرو، وفرانكفورت، وباريس، وميلانو، ومدريد، وشيكاغو، وتورونتو، وسيدني، وميلبورن، إضافة إلى أن الناقل ستتيح للمسافرين إمكانية مواصلة سفرهم بين المملكة المتحدة وأستراليا عبر دبي. وقالت الناقل الإماراتية، إن المسافرين الراغبين في السفر على هذه الرحلات سيتمكنون من الحجز إذا لبوا المتطلبات المحددة وشروط الدخول إلى الوجهات المقصودة. وأعرب عادل الرضا، الرئيس التنفيذي للعمليات في «طيران الإمارات»، عن ارتياحه لتتمكن من استئناف خدمات الركاب المنتظمة إلى الوجهات المعلة، وتوفر مزيد من الخيارات أمام المسافرين من الإمارات إلى هذه المدن، وكذلك بين المملكة المتحدة وأستراليا.

وقال «نحن نعمل بالتعاون الوثيق مع السلطات لاستئناف العمليات إلى وجهات أخرى. وقد اتخذنا إجراءات إضافية في المطار بالتنسيق مع مختلف الجهات ذات الصلة فيما يتعلق بالتقييم والتباعد الاجتماعي، وعملائنا ومجتمعنا تبقى دوماً على رأس أولوياتنا». وبالإضافة إلى الرحلات المنتظمة المعلة، قالت «طيران الإمارات»، إنها لا تزال تعمل بشكل وثيق مع السفارات والقنصليات لتسهيل عودة الزوار والمقيمين إلى دولهم. وتعتزم الناقل

أنه تم خلال الشهر الماضي تسليم عدد من الفلل في 4 مشروعات للفلل الجاهزة بمنطقة الرياض، بالإضافة إلى مشروعين في المنطقة الشرقية، ومشروع في جازان، و3 مشروعات في الحدود الشمالية، ومشروع إسكان العلا في منطقة المدينة المنورة، ومشروع إسكان حائل في منطقة حائل، ومشروعين في منطقة تبوك، ومشروعين في الجوف، وأخيراً مشروع إسكان نجران في منطقة نجران.

وتتوزع مشروعات وزارة الإسكان للوحدات السكنية الجاهزة في عدد من من محافظات المملكة بنحو 42 مشروعاً توفر نحو 14 ألف وحدة سكنية من نوع «فيلا» تصل مساحتها إلى 500 متر مربع للفيلا الواحدة.

وتتميز تلك المشروعات بتكامل البنية التحتية من أرصفة وإنارة وخدمات كهرباء ومياه، إضافة إلى المسطحات الخضراء والحدائق العامة وملعب الأطفال، كما تضم مساجد وجوامع، علاوة على تخصيص مواقع للجهات الحكومية من مرافق تعليمية وصحية وغيرها.



مجلس الوزراء السعودي يوافق على تحويل الشركة الوطنية للإسكان إلى ملكية الدولة (الشرق الأوسط)

المحفزات والمنتجات التي ترفع مؤشرات الأعمال وتخدم الشركة الاستراتيجية مع القطاع العقاري الخاص في المملكة. وينتظر أن تلتزم الشركة المملوكة للدولة بأهداف رفع عوائد الاستثمار وخلق بيئة مستدامة من خلال الدعم الحكومي لرؤوس الأموال والأراضي.

في المائة هذا العام 2020 كجزء حيوي ومحوري، عن طريق تنفيذ معطيات ومعايير الأداء التي تفرزها «رؤية المملكة 2030». وتتحول الشركة الوطنية للإسكان استضافة وتشغيل مبادرات وبرامج الوزارة، عبر تمكين فرق عمل ميدانية وإدارية من تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص، وتنمية البيئة السكنية بكثير من

الإسكان. ويأتي من مهام الشركة الوطنية للإسكان رفع الإنتاجية وهبوط في المطارات السعودية المشروعات المدعومة بالبنية التحتية والمواد ذات الجودة، التي تكفل للمواطنين امتلاك السكن بموارد عالية وتوقيت قياسي. ومعلوم أن جهود وزارة الإسكان ترمي إلى تحقيق تطلعات الدولة لرفع نسبة التملك إلى 60

الرياض، الشرق الأوسط، كشفت السعودية عن موافقة حكومية بتحويل الشركة الوطنية للإسكان إلى ملكية الدولة. لتضيف بذلك ممكناً فاعلاً لحل المسكن العقارية السعودية، إذ أعلن مجلس الوزراء السعودي عن موافقته أول من أمس بتحويل ملكية الشركة إلى الدولة.

وتنسق تحركات الحكومة السعودية مع مشروع «رؤية 2030» التي من أهمها تطوير الأداء الحكومي ورفع مؤشرات الإنتاج في جميع القطاعات، من ضمنها قطاع الإسكان، وتعزيز الأنشطة الحكومية بخبرات القطاع الخاص، ما سيساعد في تجاوز كثير من التحديات التي كانت تواجه القطاع الخدمي في البلاد.

وجاء تأسيس الشركة الوطنية للإسكان في أواخر العام 2015 كذراع استثمارية لوزارة الإسكان، وذلك للاستثمار في القطاع العقاري والسكني المحلي، وإقامة الشراكات مع القطاعين العام والخاص، لتكون الجهة التنفيذية والتشغيلية لمبادرات وبرامج وزارة

الرياض، الشرق الأوسط،

حلت الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» حكومة السعودية على المزيد من التدابير الإغاثية والدعم المالي لقطاع النقل الجوي لمواجهة آثار تداعيات فيروس (كوفيد 19) على القطاع، ثمناً لقرارات السلطات في المملكة تجاه تداعيات «كورونا»، من خلال إعلانها مجموعة من حزم الدعم الاقتصادية تجاوزت قيمتها 32 مليار دولار.

وقالت «إياتا» في تقرير صدر أمس إن الحكومة السعودية

اتحاد «إياتا» يبحث السعودية على مزيد من تدابير الدعم لقطاع النقل الجوي

وأضاف (إذا كان قطاع النقل الجوي ضعيفاً وغير فعال، فإنه من المتوقع أن يشهد نمواً اقتصادياً بطيئاً خلال مرحلة التعافي لما بعد التحكم بالجائحة، علماً بأن خطط السعودية التنموية كانت قبل الأزمة تخطو بخطى استثنائية وإيجابية لتحقيق أهدافها الرامية إلى الإزدهار الاقتصادي عبر تطوير وتحديث البنية التحتية لها».

وأكد البكري أن دعم قطاع النقل الجوي في الوقت الراهن ستكون له آثار إيجابية كبيرة للمملكة ما بعد هذه الجائحة

التي تسببها وباء فيروس كورونا، وقال محمد البكري نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط: «شهدنا إصدار حكومة السعودية مجموعة من التدابير المالية للقطاعات التي أثر عليها فيروس (كورونا) باستثناء قطاع النقل الجوي، ويعد القطاع من القطاعات المحورية في المملكة والتي تلعب دوراً مهماً على صعيد النمو الاقتصادي والاجتماعي وأحد مستهدفات (رؤية 2030)، وعليه نأمل من الحكومة التدخل السريع وتوفير الدعم المالي له».

السعودية على أن تأخذ بعين الاعتبار تدابير الإغاثة المالية المباشرة لشركات الطيران والشحن الجوي، وتخفيض أو إلغاء الرسوم والضرائب والأجور المفروضة على استخدام المطارات وخدمات مراقبة الحركة الجوية والفترة الحالية، بالإضافة إلى تخفيض أو تأجيل أو إعفاء من الضرائب والرسوم التي تفرضها الحكومة على قطاع النقل الجوي، وتسهيل الإجراءات المالية لحصول القطاع على قروض مالية بضمانات حكومية وبأقل

دعماً لقطاع النقل الجوي عبر إلغاء قوانين حوكمة حقوق الهبوط في المطارات السعودية خلال موسم الصيف لعام 2020، وتعميد فترات إصدار التراخيص والشهادات لأطقم الطيران والمدرسين والفاحصين. ودعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي إلى تعزيز هذه المبادرات الجوي إلى توفير المزيد من الدعم المالي المباشر للقطاع الأمر الذي سيساعد قدرة القطاع على مواصلة أعماله خلال فترة التعافي المنتظر.

وحث «إياتا» الحكومة

«القبضة» الإماراتية تستحوذ على 50% من شركة غذائية

أبوظبي، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة القبضة «إيه دي كيو» الإماراتية عن التوصل إلى اتفاق للاستحواذ على 50 في المائة من شركة «الظاهرة» المتخصصة في المجال الزراعي والمخصصة في منتجات الأعلاف والسلم الغذائية الأساسية، حيث ستساهم عملية الاستحواذ، الخاضعة لموافقة الجهات التنظيمية المختصة، في توسيع نطاق استثمارات «القبضة»، وتعزيزها في مجال الأغذية الزراعية، والتي تتضمن أيضاً استثماراتها في كل من شركة «أغذية» وشركة «الوقعة» وشركة «سلال».

وشركة القبضة «إيه دي كيو» تمتلك محفظة متنوعة من الشركات الكبرى العاملة في القطاعات الرئيسية غير النفطية لاقتصاد إمارة أبوظبي، فيما تخصص شركة «الظاهرة»، التي تتخذ من إمارة أبوظبي مقراً لها، في زراعة وإنتاج وبيع الأعلاف والسلم الغذائية وإدارة سلسلة الإمداد بمرحلتها كافة، وتوجد «الظاهرة» في أكثر من 20 دولة وتبلي منتجاتها احتياجات أكثر من 45 سوقاً حول العالم، كما يعمل بالشراكة خمسة آلاف موظف.

وقال محمد السويدي الرئيس التنفيذي لـ «القبضة»: «أسس، إن مجال الزراعة والأغذية يحظى

النطاق وموارد عالمية المستوى، حيث سيمكّننا ذلك من تسخير خبرات المجموعة لتحقيق رؤية الأمن الغذائي لحكومة أبوظبي والتي أصبحت اليوم ذات أهمية أكبر من أي وقت مضى».

وتدير «الظاهرة» أراضي زراعية مريوة تمتد على مساحة 350 ألف فدان في مناطق مختلفة من جميع أنحاء العالم، والتي تطل على أنهار متنوعة، مثل الدانوب وكولورادو والنيل، حيث تعتمد أحدث تقنيات والآلات الري والزراعة. وعلى مدار السنوات الماضية، تمكنت الشركة من القيام باستثمارات بارزة في المجال اللوجستي، بهدف ضمان امتلاك شبكة قوية من وسائل النقل البرية وعمليات الشحن البحرية للبضائع. وتقوم الشركة بتشغيل ثلاثة مصانع لضرب الأرز إنتاجية تبلغ 500 ألف طن من الأرز سنوياً في كل من الهند وباكستان والإمارات، كما تمتلك «الظاهرة» حصصاً في ثلاثة مصانع لحن الدقيق والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية السنوية 500 ألف طن في كل من اليونان وبلغاريا.

بالإضافة إلى معصرة لإنتاج زيت الزيتون بطاقة إنتاجية 10 آلاف طن سنوياً في المغرب، ومزارع البان في صربيا والإمارات بعدد 20 ألف رأس من الأبقار بطاقة إنتاجية 80 مليون لتر من الحليب سنوياً.



الاستحواذ يدعم أهداف إمارة أبوظبي التي تسعى إلى تنوع مصادر الغذاء لتصبح مركزاً إقليمياً لإنتاج الأغذية (وام)

نطاق أعمالها وحضورها، كما سيدعم أهداف إمارة أبوظبي التي تسعى إلى تنوع مصادر الغذاء لتصبح مركزاً إقليمياً لإنتاج الأغذية.

نطاق أعمالها وحضورها، كما سيدعم أهداف إمارة أبوظبي التي تسعى إلى تنوع مصادر الغذاء لتصبح مركزاً إقليمياً لإنتاج الأغذية.

نمو مبشر للصادرات الزراعية المغربية

الرباط، الشرق الأوسط،

أفادت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية المغربية بأن صادرات منتوجات البواكر (المنتجات الزراعية) سجلت نمواً بنسبة 6 في المائة، فيما سجلت صادرات المنتوجات الفلاحية المحولة من غير السكر ومشتقاته نمواً بنحو 17 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من الموسم الماضي. وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أنه رغم السباق الصعب بسبب انتشار وباء فيروس «كورونا»، فقد سجل قطاع تصدير المنتوجات الغذائية الفلاحية أداءً جيداً، بحيث بلغت صادرات منتوجات البواكر هذا الموسم حتى 9 مايو (أيار) الحالي (وفقاً للجنة التي يعتمدها «موركو فودبيكس» من

1 سبتمبر (أيلول) حتى 9 مايو، والموافقة للجنة الفلاحية) كميات تبلغ مليوناً و77 ألف طن، مسجلة بالتالي نمواً بنسبة 6 في المائة مقارنة بالمواسم الماضية في التاريخ نفسه (مليون و12 ألف طن). وأضاف أن صادرات المنتوجات الفلاحية المحولة من غير السكر ومشتقاته بلغت نحو 299 ألف طن هذا الموسم حتى 9 مايو، مقارنة بـ255 ألفاً و800 طن في الموسم الماضي، وهو ما يمثل نمواً بنحو 17 في المائة.

وأبرز البيان أن الصادرات من الطماطم وبنء فيروز «كورونا» ارتفعاً بنحو 4 في المائة بالمقارنة مع الموسم الماضي، حيث انتقلت من 492 ألف طن إلى 514 ألف طن في التاريخ نفسه. وأوردت الوزارة أن الصادرات من الفاصولياء الخضراء بلغت خلال هذا الموسم حتى 9 مايو

كميات تقدر بـ112 ألف طن، مقابل نحو 102 ألف طن خلال الموسم الماضي، مسجلة بذلك ارتفاعاً بـ10 في المائة. وسجلت الصادرات من الفواكه الحمراء نمواً جيداً خلال هذا الموسم. فقد بلغت الصادرات من الفواكه الحمراء الطرية نحو 82 ألفاً و55 طناً حتى 9 مايو، مسجلة بذلك ارتفاعاً بـ25 في المائة مقارنة مع الموسم الماضي في التاريخ نفسه (66 ألف طن). كما سجلت الصادرات المسجلة من البطيخ الأحمر أداءً متميزاً، حيث تقدر الكميات المصدرة بـ104 ألف طن خلال هذا الموسم حتى 9 مايو، أي بنمو يقدر بـ61 في المائة بالمقارنة مع الموسم الماضي في التاريخ نفسه (65 ألف طن).

من جهتها، بلغت الصادرات من الأفوكادو حتى 9 مايو كميات تقدر بـ32 ألف طن، أي ما يعادل نحو الضعف 3 مرات، على ما تم تسجيله خلال التاريخ نفسه من الموسم الماضي (11 ألفاً و200 طن). وفيما يخص الحواض، ومع الحفاظ على المستوى الجيد للأسعار على مستوى الأسواق العالمية، فقد تم تسجيل تراجع في كميات الصادرات بلغ 28 في المائة خلال هذا الموسم، بسبب تراجع الإنتاج.

وأشارت الوزارة إلى أنه في مواجهة سياق دولي صعب طبيعته تقضي وباء «كوفيد19» ضاعف الفاعلون المغاربة في قطاع صادرات المنتجات الغذائية الفلاحية مجهوداتهم للحفاظ على نشاطهم على جميع مستويات سلسلة القيمة، من الإنتاج في الضيعات حتى التسويق على مستوى أسواق التصدير، مروراً بالتوضيب والتحويل.

A LEADING CONTRACTING COMPANY IN KSA NEEDS TO HIRE WORKERS FROM THE FOLLOWING CATEGORIES THROUGH IQAMA TRANSFER		
1	ROAD DESIGNERS	<ul style="list-style-type: none"> Minimum of 5 years Experience in Road Design Familiar in Highway design codes & standards Knowledge of Road Geometry, Storm Water Drainage, Utilities, and Traffic Engineering Design. Good Knowledge in Civil 3D or other computer based design packages. Preparing design drawings using Civil 3D or similar typesoftware. Excellent in English (written and verbal) Solve issue and problems that come insdesigning. Review construction design and drawings.
2	STRUCTURAL DETAILING ENGINEER	<ul style="list-style-type: none"> Minimum of 5 years Experience in Bridge Design Drawings and detailing of Barbending Familiar in Structural design codes & standards Experience reading drawings of bridges, buildings, structures or related infrastructure. Excellent in English (written and verbal) Review construction design and drawings.
3	QUANTITY SURVEYOR FOR ROADS AND BRIDGES PROJECTS	<ul style="list-style-type: none"> Minimum of 5 years Experience as a Quantity Surveyor Experience in quantity take-off for road, bridges, Experience working contract items and its quantity take-off Must be able to prepare shop drawings & surveying data Good Knowledge in softwares like Civil 3D, Autocad & earthworks programs / Revit & Tekla structures Must be Excellent in MS office excel Excellent in English (written and verbal)
4	QUANTITY SURVEYOR FOR INFRASTRUCTURE PROJECTS	<ul style="list-style-type: none"> Minimum of 5 years Experience as a Quantity Surveyor Experience in quantity take-off for Miscellaneous items (Storm Drainage, Electrical, Road signages & markings etc.) Experience working contract items and its quantity take-off Must be able to prepare shop drawings & surveying data Good Knowledge in softwares like Civil 3D & Autocad Must be Excellent in MS office excel Excellent in English (written and verbal)
5	BIM 360 ENGINEER	<ul style="list-style-type: none"> Minimum of 5 years Experience as BIM Coordinator to relevant projects Must understand BIM Principles and BIM process Experience in BIM coordination & collaboration softwares Good Knowledge in softwares like Civil 3D, Revit, Navis works, Synchro & Infracworks Excellent in English (written and verbal)
6	DOCUMENT CONTROLLER	<ul style="list-style-type: none"> Minimum of 3 years Experience as Document controller or similar role Able to understand Technical documents with good organization skills Hands-on Experience with MS office & MS excel Excellent in English (written and verbal)
7	QA Manager / Engineer	<ul style="list-style-type: none"> Able to plan, develop and manage project quality plan and control the project Quality assurance and Control function. Bachelor's degree in Educational Sciences in Civil Engineering or equivalent qualification. Previous experience with Saudi Aramco standards / Projects will be an asset. Excellent written and oral communication skills
8	QC Manager / Engineer	<ul style="list-style-type: none"> Able to plan, develop and manage project quality plan and control the project Quality assurance and Control function. Develop the project ITPS and implement it accordingly. Minimum 5 years Experience (10 years for manager) after graduation in the construction of infrastructure (such as roads, bridges, etc.) Excellent written and oral communication skills
9	QC Supervisor QC Inspector	<ul style="list-style-type: none"> Able to understand and implement the project inspection and testing plans (ITPS). Diploma in Civil Engineering or equivalent Previous experience with Saudi Aramco standards / Projects will be an asset. Have good command in English
10	Safety Manager	<ul style="list-style-type: none"> Bachelor's degree in Educational Sciences in Civil Engineering. (OSHA, IOSH, NEBOSH, IGC) Certifications are required Excellent written and oral communication skills
11	Safety Engineer	<ul style="list-style-type: none"> Bachelor's degree in Educational Sciences in Civil Engineering. Minimum 5 years of experience in construction field Excellent written and oral communication skills
12	Safety Officer	<ul style="list-style-type: none"> Any Bachelor Degree (OSHA, IOSH, NEBOSH, IGC) Certifications are required Have good command in English
13	Environmental Coordinator	<ul style="list-style-type: none"> Minimum 5 years of experience in construction field Have good command in English

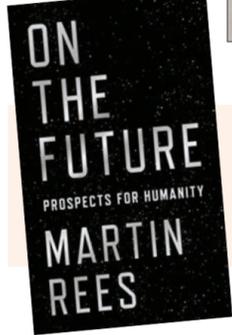
Please send your cv to the below email: x.n.n.k@outlook.sa

مارتن ريس الرئيس السابق للجمعية الملكية البريطانية يطرح رؤيته حول الموضوع كيف سيكون مستقبل الجنس البشري؟



مارتن ريس

إذا لم ندرك أننا جميعاً نتناظر العيش في هذا العالم المتراحم بالسكان فإن الحكومات وحدها لن تستطيع تحديد الأسبقيات المطوية



الجامعة لهذا الكتاب هي أن ازدهار العدد المتنامي من سكان العالم يعتمد على الحكمة التي يُنشئ بها العلم والتقنية في هذا العالم.

في المجتمع، أمثال ومخاوف مُتَشَارِكَة. يصف المؤلف كتابه هذا بعبارات استهلاكية جاءت في تقديمه على النحو التالي: هذا كتاب بشأن المستقبل. اكتسب من منظور شخصي، متمخلاً أدواراً ثلاثة أراها في: عالمنا، ومواطننا، وعضوانا فقط في النوع البشري. الموضوع

كونية» رؤية المؤلف بشأن موقع كوكب الأرض في سياق العملية التطورية الكونية، أما الفصل الأول الذي جاء بعنوان «عميقاً في عصر الأنثروبوسين» أي «السيادة البشرية» فيصمُّ الموضوعات التالية: مخاطر وأفاق ممكنة، التهديدات النووية، التهديدات البيئية ونقاط التحول، البقاء ضمن الحدود الكوكبية، التغير المناخي، الطاقة الخلفية - والخطة البديلة «الخطة ب». يتناول الفصل الثاني المعنون «مستقبل الإنسانية على الأرض» الموضوعات المتعلقة بالحيوية، التقنية السيرانية، الروبوتات، الذكاء الصناعي، ماذا عن وظائفنا؟ ذكاء ماثل للذكاء البشري؟ مخاطر وجودية حقيقية؟ ويحمل الفصل الثالث عنوان «الجنس البشري في مستقبل كوني» ويتناول الموضوعات التالية: الأرض في سياق كوني، ما بعد منظومتنا الشمسية، السفر الفضائي - ماهولاً وغير ماهول، نحو حقبة ما بعد - إنسانية «Posthuman»؛ ذكاء مغاير؟ تناول المؤلف في الفصل الرابع المعنون «العلم: الحدود والمستقبل» الموضوعات التالية: من البسيط إلى المعقد، إضفاء المعنى على عالمنا المتقدّم، أي تخوم يبلغها الواقع المادي؟ هل «سيخترق العلم الحواجز الفاصلة؟»، ماذا عن الإله؟ يختتم المؤلف كتابه بفصل هو حصيلة بعض من الموضوعات الخاصة بالأبعاد السوسولوجية للعلم؛ فجاءت موضوعاته بالعاونين التالية: ممارسة العلم، العلم كونه بعد مائتي عام» صدر ضمن سلسلة كتاب «عالم المعرفة» العراقي جيم الخليلي Jim Al-Khalili. نُشر الكتاب بعنوان «ماذا بعد؟: ما الذي يمكن للعلم أن يخبرنا بشأن مستقبلنا وضم مساهمات نخبة متميزة من العلماء والمهندسين والخبراء المتحددة للبيئة ويركز - كما هو واضح من عنوانه - على الجوانب البيئية المرتبطة بالأنشطة البشرية وتأثيرها المتوقع على كوكب الأرض في العقود القادمة. ثمة كتاب جدير بأعظم الاعتراف في ميدان المستقبليات للبروفيسور مارتن ريس نشرته في أواخر عام 2018 جامعة برينستون الأميركية التي تمثل إحدى جامعات النخبة الأكاديمية على مستوى العالم. الكتاب بعنوان «عن المستقبل: أفاق ممكنة للإنسانية On the Future: Prospects for Humanity»، ويمثّل الكتاب إضافة كبرى لكون مؤلفه البروفيسور ريس ذا سمعة أكاديمية مشهودة يمكن جانب منها في إشغاله منصب رئيس سابق للجمعية الملكية البريطانية ذات التقاليد الاستقرائية الراسخة، فضلاً عن كونه عالماً متعدّد الأفاق والأهتمامات المعرفية. يتكوّن هيكل كتاب «عن المستقبل» من تقديم ومقدمة وخمسة فصول مع حصيلة استنتاجية، ويمكن للقارئ معرفة طبيعة المادة المبحوثة في كل فصل من قراءة عناوين موضوعاته الفرعية. تمثل مقدمة الكتاب المعنونة «خلاصة

الأمال، والمخاوف، والتخمينات بشأن ما ستواجهه الإنسانية في العقود القادمة. إن استمرارية الجنس البشري في هذا القرن «الحادي والعشرين»، فضلاً عن إدامة المستقبل طويل الأمد لعالمنا الذي يغدو أكثر وهناً إنما يعتمدان على التعجيل بتطوير بعض التقنيات من جهة، وكبح جماح تقنيات أخرى بطريقة مسؤولة في الوقت ذاته. إن التحديات المطروحة أمام الحكومة governance تحديثات هائلة لتكتفئها مشقات عظمى، وأنا هنا أقدم منظوراً شخصياً بشأن هذه الموضوعات الإشكالية من خلال الكتابة

كتبها في 1881 ويطل منها على عالمنا الراهن ماشادو دي أسيس يفضح البرجوازية البرازيلية في «مذكرات براس كوباس»



استلمه دي أسيس حكاية حلاق بغداد في ألف ليلة وليلة كما وردت في الليليّات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين من طبعة بولاق المصرية

فلسفة صديقه المجنون كينكاس بوربا وحديثه عما سماها «الجيولوجيا الأخلاقية»، وقوانين الهيومانيتيزم»؛ وقوله إن الأوبئة ناعمة للجنس البشري، رغم كونها كارثية على شريحة بعينها من الأفراد. يقول كوباس متذكراً حديثه مع صديقه بوربا: «لغت انتباهي إلى مزينة عظيمة ينطوي عليها الأمر، مهما بلغ المشهد من البشاعة... نجاة الغالبية العظمى، وسألني إن كنت لأشعر بشيء من السعادة السرية كوني قد أفلت من برائن الوباء، وسط الحداد العام، ولكن سؤاله كان في غاية العجب، حتى إنّه ظل بلا جواب»، من هنا يمكن ملاحظة أن الرواية تحقّق، رغم ما تتسم به من أحداث واقعية، المثاليات الرومانسية، كما يكسر السرد بجراة تقليدها، بقصّ ينسم بالحداثة والجرأة والأسلوب الحر، وإن كان أضفى على أوجانها الكثير من الغموض والنسوة والمراة، وقد فضح العلاقات الأسرية والطمع العائلي والرغبة في الاستحواذ. وخلال الأحداث يستلمه دي أسيس حكاية حلاق بغداد كما وردت في «ألف ليلة وليلة»، وقد راعى في نقلها ما يلائم القصة الأصلية كما وردت في الليليّات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين من طبعة بولاق، وقد اعتمد على الترجمة الفرنسية التي وضعها المستشرق أنطوان غالان (1715 - 1786) بما يلائم الذائقة الفرنسية في ذلك العصر. وُلد جواكين ماري ماشادو دي أسيس عام 1839، ونال قدراً من التعليم في المدارس الحكومية، إلا أنه لم يلتحق بالجامعة طيلة حياته، ورغم من ذلك تعلم الإنجليزية والفرنسية والألمانية بنفسه، كما تقلد عدة مناصب حكومية رفيعة المستوى وانتُخب أول رئيس لأكاديمية الآداب البرازيلية. تطرق ماشادو إلى ألوان الكتابة السنتي، وعاصر حقبة حافلة بالتغيرات والزخم، كما شهد تحوّل البرازيل من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري وحظّر العبودية. وتبعّد واحداً من أعظم أدباء البرازيل على مرّ العصور. توفي عام 1908 تاركاً ميراثاً أدبياً بالغ الثراء والتنوع.

القاهرة: حمدي عابدين

بدعم من المكتبة الوطنية بالقاهرة النسخة العربية من رواية «مذكرات براس كوباس» يكتبها بعد الموت» ترجمها أعمال الكاتب البرازيلي ماشادو دي أسيس، فقد كانت رواية طليعية في وقت كتابتها عام 1881 سواء على مستوى يكتب مذكراته، أو على مستوى السرد الذي تنوع بين كتابة التاريخ، والسياسة، والفلسفة، فضلاً عن الوصف والحوار بين الشخصيات، وتفتيت الحدث. يطل الرواية وراويها هو براس كوباس الذي توفي بمرض في الرئة، عن عمر يناهز 64 عاماً، دون وريث، ودون أن يحقق شيئاً في حياته، فلا حب واحتلال ولا طموحات تحققت ولا أسرة ولا زواج التامت به نفسه. راح يمسك منذ البداية بتلابيب من مؤثر سوي خالته، لكنها لم تكن مقيمة لتعمل فيه نظامها في التربية.

ظهور «مذكرات براس كوباس» في البداية لم يكن في كتاب، بل نُشرت على أجزاء، في مجلة «ريفيستا برازيليرا»، في ثمانينات القرن التاسع عشر. وعند جمعها لاحقاً في كتاب واحد، صوّب دي أسيس النص وهي سيدة إسبانية، وطلّق عليها الفتيان اسم مارياسلا الجميلة، كانت ابنة مزارع من أستورياس، وأفضت إلى البطل بذلك في ساعة صفاء، أما النسخة المتداولة من سيرتها فتقول إنها ابنة محام من مدريد راح ضحية الغزو الفرنسي، إذ جرح، وشجن، ثم أعدم رمياً بالرصاص، وهي لا تكاد تبلغ من العمر اثني عشر عاماً. وهناك فرجيليا، ابنة دوترا المستشار صاحب النفوذ السياسي الواسع، التي لم يلقح من الزواج منها، لكنه يقيم معها فيما بعد علاقة من الخفاء، أما أوجينيا ابنة أوزيبيا صديقة أمه، فقد كانت عرجاء ولم يستطع كوباس مواصلة رحلته الرومانسية معها، ثم تأتي دونا أوليالا، أو نبالو، الفتاة صاحبة الصوت الشجي التي ماتت بالصفر

أرييل، شيار شيخو

محبوياً، ويقرر دون أن يحصل على ذلك الحب». يهدد الجملة المستغرقة للناقد رولان بارت بشرع روجيه غرينيه في كتابة إحدى مقالاته اللافتة بعنوان: «الشيء الذي شئده بخبرته الكبيرة في عالم الكتب باسم «قصر الكتب» لكن هل سيحصل روجيه على الحب أم لا عندما تقرأ أعماله؟ لا شك أن الإجابة على هذا السؤال سيحددها أولاً واخيراً السارقي الذي يحاول المؤلف الوصول إلى قلبه وعقله، وهو كتابه «قصر الكتب» الذي ترجمه زياد خاشوق، وأصدرته دار «المدى» العراقية. وهو كتاب ملهم متعدد الهوية يساهم من خلاله غرينيه في تغذية هذا النوع الجديد الشيق من الكتب، وكُتب القراء أو خبراء القراء أو تجارب القراءة، هذه الفكرة العالمية التي باتت تخترق الأعمال الأدبية بقوة في التاريخ المعاصر للكتاب، والتي يخطها عشاق القراء ومريدها، أمثال البرقو مانغويل الذي يلعب بالرجل المكتبة، وصاحب كتاب هذا العم روجيه غرينيه. ومن غيرة يستحق هذا اللقب المجلّ، الذي يُطلق عادة على شخص خبير الحياة، لا بسنين عمره وحسب، بل بتجاربه وطريقة تعاطيه مع الحياة بحساسية مرهفة وفكر حاذق، جسدتها عبر الكتابة والقراءة كهواية وحب وهنة فقط، وذلك منذ أن ولد سنة 1917 إلى أن توقف قلبه عن النبض في 2017 حيث عاش قرناً كاملاً من الزمن قضى أكثر من نصفه في القراءة والكتابة، ونال الكثير من الجوائز على مجموعة قيمة من المؤلفات بلغت نحو 50 كتاباً متنوعاً، مكتسباً الشغف والسحب والخبرة ضمن عمله عضواً في لجنة القراءة لدى دار غاليمار الفرنسية للنشر منذ عام 1964. هذه الدار الشهيرة التي تأسست في باريس عام 1911 على يد غاستون غاليمار، تحت اسم دار

نشر المجلة الفرنسية الجديدة، بالتعاون مع الكاتب الفرنسي أندريه جيد.

تجده في مقاله الأول بعنوان «موطن الشعراء» يتحدث عن كيفية التأثير المهم لحداثة أو حوادث على الكُتاب، وسنآندال وغيرهما، أولئك الكُتاب الذين استخدموا هذه الألفية في كتاباتهم، لما لحواث من تشابه بالية الشرد والجمهور، فالحدث الصحفي يحتاج كما الأعمال الأدبية إلى بداية ومنحصر ونهاية. وتوضيح هذه الفكرة باتينا غرينيه بأمثلة عدّة كمثل «حادثة أوديب»، القصة التي ألهمت العالم النفسي فرويد الذي بسط قصة لم تكن في الأصل لتخلو من التعقيد، وذلك بعد أن أخضعها إلى شيء من الترتيب.

هل ثمة كمال في أي شكل من أشكال الحياة؟ الجواب المألوف الذي وصل إليه الفكر البشري بتصوراته وتآملاته منذ خلقه تجاه المطلق يفيد باستحالة ذلك، ويستعين غرينيه بهذه المحاكاة في الأدب، ضمن مقال اسمه «اللاكمتم»، ويرى فيه أن اللاكمتم في الأدب والفن ينتهي في معظم الأحيان بان يكون عملاً صادراً بعد الوفاة، كما في رواية «القصر» لكافكا، كذلك الأمر بالنسبة لرواية مارسيل بروست «البحث عن الزمن المفقود». لكن علينا ألا نخلط بين غير المنتهي والمهمل ما سيحصل بعد ذلك.»

مسؤولون يبدون خشيتهم من «الإرهاق» و«الخسائر المالية»

موعد 20 أغسطس يثير قلق الأندية السعودية... ومطالبات بإلغاء الدوري

قائلًا «اللاعب يتدرب لياقياً ومهارياً ولكن لم يلعب لفترة ليست قصيرة وهو ما يسميه البعض لياقة المباراة». وأضاف: «اللاعب الآن يتدرب على المستوى البدني للمحافظة على اللياقة ومن الجوانب المهارية يؤدي تكتيكات بسيطة جداً، دعنا نقل الجري بالكرة والتدوير ولكن أين التصويب والمهاجمة والمدافعة حيث لا يستطيع تدريبها وحيداً، لذلك اللاعب عندما يعود يصبح ناقصاً في الفورمة».

وأوضح الحسيني: «نفترض أنه لم يكن هناك وباء صنف كجائحة عالمية واتخذت لواجهته العديد من الاحترازمات والتدابير الوقائية لمواجهة الفيروس، اليس في نهاية كل موسم يمنح اللاعب إجازة لشهر ونصف ومن ثم تعود الأندية للإعداد الموسم المقبل بوضع برنامج إعدادي متكامل للاعبين استعداداً لانطلاق المنافسات ويمتد لشهر ونصف بتخللها مواجهات ودية يخوضها قبل أول مباراة رسمية له وهو الأمر الذي تستتله المرحلة الحالية بعد زوال الغمة بآذن الله وإقرار استئناف المنافسات الرياضية مجدداً».

وأشار الحسيني إلى حاجة الأندية المحترفة وكذلك المشاركة في دوريات الدرجة الأولى والثانية إلى فترة إعداد لاعبيها تمتد على أقل تقدير 6 أسابيع إلى 4 أسابيع قبل خوض أي مباراة رسمية، وذلك لإعداد اللاعب بشكل أفضل للمباريات وحدة التنافس التي ستشهدها عند انطلاقها، منوهاً بأن اللاعبين بالأندية المحترفة أو الأجنبي يستطيعون بصورة كبيرة المحافظة على الجوانب اللياقية لهم وكذلك المهارية بشكل ضئيل لوجود مساحات واسعة في منازلهم أو استراحاتهم الخاصة وذلك خلاف ما يعانيه لاعبو الدرجة الأولى والثانية والفئات السنية في النادي وعند الاستعانة به في المباراة تكون مشاركته ليست بالمستوى المطلوبة كون هناك عنصر ناقص لدى اللاعب المتمثل في الجانب الخطي والتكتيكي،

لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» والحد من انتشاره كما أوقفت جميع المسابقات الرياضية حول العالم. وأشاد المدربون الفنيون واللاعبين والنقاد بالإجراءات الوقائية التي اتخذتها المملكة للتعامل مع تبعات الوباء والحد من انتشاره، وما شملته من تدابير احترازية لسلامة وصحة المواطن والمقيم كونها أولوية في العمل الحكومي، مشددين على وجوب التزام الجميع بالتعليمات الاحترازية الخاصة بفيروس «كورونا» المستجد، مشيرين إلى أنه لا أحد يمانى عن الإصابة بالوباء، مؤكداً أهمية الوعي المجتمعي في الاتحاد والتعاون واتباع التعليمات الواردة من الجهات المختصة لمواجهة الجائحة العالمية التي اخترقت أكثر من 170 دولة حول العالم.

وحسب عبد اللطيف الحسيني المدرب السعودي والمتخصص بالجانب اللياقى والإعداد البدني، فإن البرامج المعتمدة من المدربين المساعدين بالجهاز الفني للفريق للاعبين في المساحات الضيقة تحافظ على جزء واحد من أجزاء الفورمة الفنية للاعب وهي اللياقة فقط. وأوضح الحسيني أن الفورمة الفنية للاعب للمباريات تنقسم إلى ثلاثة أقسام تشمل اللياقة والمهارة والخطط المشاركة في دوريات الدرجة الأولى والثانية إلى فترة إعداد لاعبيها تمتد على أقل تقدير 6 أسابيع إلى 4 أسابيع قبل خوض أي مباراة رسمية، وذلك لإعداد اللاعب بشكل أفضل للمباريات وحدة التنافس التي ستشهدها عند انطلاقها، منوهاً بأن اللاعبين بالأندية المحترفة أو الأجنبي يستطيعون بصورة كبيرة المحافظة على الجوانب اللياقية لهم وكذلك المهارية بشكل ضئيل لوجود مساحات واسعة في منازلهم أو استراحاتهم الخاصة وذلك خلاف ما يعانيه لاعبو الدرجة الأولى والثانية والفئات السنية في النادي وعند الاستعانة به في المباراة تكون مشاركته ليست بالمستوى المطلوبة كون هناك عنصر ناقص لدى اللاعب المتمثل في الجانب الخطي والتكتيكي،



اجتماع الرابطة سيحدد الموعد المقترح لاستئناف الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

حيث يتطلب أيضاً من المغادرين لاحقاً الخضوع للحجر الصحي في بلدانهم وهذا شيء يعني أن من الصعوبة اعتماد موعد معين للاستئناف». وشدد على أن إلغاء الدوري يمثل أفضل الحلول لأن الوقت يضيق أكثر وأكثر وهناك استحقاقات مهمة للمنتخب الوطني في اليرجحين الأولى والأولمبي وكذلك الفرق، وسيؤثر أي تأخير على روزنامة الموسم المقبل أيضاً.

وأكد أن هناك أيضاً خسائر مالية متوقعة على الأندية جراء التأخر في استئناف الدوري مع وجود الظروف القاهرة التي تجعل الإلغاء هو الحل الأمثل. المقرر اليوم منمراً وواضحاً من أجل حيث النقاشات والعمل من أجل التعامل الإيجابي مع المستقبل وتلافي الغموض في جميع المسائل التي تهم أندية دوري المحترفين في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم. ومع تداول الأحاديث حول رغبة المرشح المهندس عبد العزيز العفالق الانسحاب من سباق الترشيح لرئاسة الرابطة نتيجة ظروفه العملية، نفى العفالق ذلك لـ«الشرق الأوسط» وأكد أنه على

الجانب، حيث سيتم القبول بأن يلغى الدوري أو يستأنف حسب المصلحة العامة التي يراها المجتمعون وبما يكون في مصلحة الوطن والكرة السعودية التي تنتظر منتخباتها وفرقتها استحقاقات مهمة. واستغرب في ختام حديثه من أن يكون من شروط الاستئناف التي وضعها الاتحاد الدولي عدم الاحتكاك والمعانقة بين اللاعبين في حال الفرص، معتبراً أن هذا التصرف والشعور هو حلوة كرة القدم ومن الصعب الامتناع عنه. من جانبه، قال عبد العزيز المحصي رئيس نادي العدالة إنه من الصعب جداً أن يكون هناك قدرة على تنفيذ أي مقترح يستند إلى أن يستأنف الدوري في الوقت المحدد، حيث إن هناك ضيقاً في الوقت، وذلك لضرورة أن يدخل اللاعبون والأجهزة الفنية والإدارية الحجر الصحي فور عودتهم من بلادهم. وأضاف: «هناك أيضاً لاعبون او مدربين لم يتمكنوا إلى الآن من السفر إلى دولهم جراء عدم التمكن من توفير رحلات طيران من قبل سفارات بلدانهم، حيث قامت سفارات في ذلك وأخرى لم تقم حتى الآن مع أن المملكة وفرت إمكانية ذلك في الفترة الأخيرة،

حيث يتطلب أيضاً من المغادرين لاحقاً الخضوع للحجر الصحي في بلدانهم وهذا شيء يعني أن من الصعوبة اعتماد موعد معين للاستئناف». وشدد على أن إلغاء الدوري يمثل أفضل الحلول لأن الوقت يضيق أكثر وأكثر وهناك استحقاقات مهمة للمنتخب الوطني في اليرجحين الأولى والأولمبي وكذلك الفرق، وسيؤثر أي تأخير على روزنامة الموسم المقبل أيضاً.

وأكد أن هناك أيضاً خسائر مالية متوقعة على الأندية جراء التأخر في استئناف الدوري مع وجود الظروف القاهرة التي تجعل الإلغاء هو الحل الأمثل. المقرر اليوم منمراً وواضحاً من أجل حيث النقاشات والعمل من أجل التعامل الإيجابي مع المستقبل وتلافي الغموض في جميع المسائل التي تهم أندية دوري المحترفين في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم. ومع تداول الأحاديث حول رغبة المرشح المهندس عبد العزيز العفالق الانسحاب من سباق الترشيح لرئاسة الرابطة نتيجة ظروفه العملية، نفى العفالق ذلك لـ«الشرق الأوسط» وأكد أنه على

حيث يتطلب أيضاً من المغادرين لاحقاً الخضوع للحجر الصحي في بلدانهم وهذا شيء يعني أن من الصعوبة اعتماد موعد معين للاستئناف». وشدد على أن إلغاء الدوري يمثل أفضل الحلول لأن الوقت يضيق أكثر وأكثر وهناك استحقاقات مهمة للمنتخب الوطني في اليرجحين الأولى والأولمبي وكذلك الفرق، وسيؤثر أي تأخير على روزنامة الموسم المقبل أيضاً.

وأكد أن هناك أيضاً خسائر مالية متوقعة على الأندية جراء التأخر في استئناف الدوري مع وجود الظروف القاهرة التي تجعل الإلغاء هو الحل الأمثل. المقرر اليوم منمراً وواضحاً من أجل حيث النقاشات والعمل من أجل التعامل الإيجابي مع المستقبل وتلافي الغموض في جميع المسائل التي تهم أندية دوري المحترفين في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم. ومع تداول الأحاديث حول رغبة المرشح المهندس عبد العزيز العفالق الانسحاب من سباق الترشيح لرئاسة الرابطة نتيجة ظروفه العملية، نفى العفالق ذلك لـ«الشرق الأوسط» وأكد أنه على

الاحتراف مع بعض الشهرية منافسا وبدأ فعلياً في حشد الأصوات للفوز بهذا المنصب. ويتوقع أن يتم وبصورة كبيرة حسم اسم رئيس الرابطة الجديد من خلال هذا الاجتماع. كما ستأخذ النقاشات في الأمور المالية فيما يخص مداخيل الأندية ومصاريفها المتوقعة حيزاً كبيراً. وقال فهد المدالج رئيس نادي الفيصل إنه من المهم أن يكون الحل توافيقاً ويرتكز على أمر مهم وهو ألا تتعرض الأندية لخسائر مالية للأندية ولا يكون مؤثراً على روزنامة المواسم المقبلة. وأشار إلى أن مثل هذه الاجتماعات في العادة تشهد متغيرات حسب الآراء بعد أن يتم طرح جدول الأعمال للنقاش. وأوضح المدالج أن هناك زحمة في الاستحقاقات للمنتخبات والأندية وبالتالي من المهم الأخذ بالاعتبار الوصول إلى حلول لا تترك الأندية والمنتخبات التي تستحقاقات المهمة جداً التي تنتظرها. وتضمن أن يشبع النقاش أيضاً في جانب اقتراحات إلغاء الدوري أو استمراره بحيث تطرح كل الآراء ودراسة الإيجابيات والسلبيات ليتم الأخذ برأي الأغلبية في هذا الموضوع.

سيشهد الاستئناف. وأشار إلى أن تحديد موعد «فضفاض» يعني أن هناك ظروف أخرى خارج الإرادة لا يمكن التنبؤ بها، مبيناً أن وضع الموعد النهائي هو من أجل معرفة كل الظروف المصاحبة القادمة من حيث تحسين الوضع الصحي العام الذي يعتمد عليه. وأوضح أن الوقت من المهم أن يكون مناسباً وكافياً لإقامة المعسكرات والاستعدادات بالشكل المناسب للأندية لتعويض الفترة التي تم التوقف فيها، حيث يتطلب أن تكون الأمور مناسبة لجداول الطيران والتأثيرات وغيرها. وشدد على أنه من المهم ألا يؤثر استكمال دوري هذا الموسم على روزنامة الموسم المقبل مع أنه من الصعب أن يتحقق ذلك في حالة الاستئناف. وأكد أنه على المستوى الشخصي يسرى إلغاء الدوري هو المناسب فيما يمثل موقف نادي الرائد الحياتي في هذا

الدمام، علي القطان

تعد رابطة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم اليوم اجتماعاً حاسماً مع ممثلي الأندية وبحضور رئيس الاتحاد ياسر المسحل من أجل مناقشة روزنامة ما تبقى هذا الموسم والموسم المقبل بعد أن حددت ميدانياً يوم 20 أغسطس (آب) موعداً مبدئياً لاستئناف الدوري وإكمال بقية الجولات الثمانية. ومع حاجة الأندية للاستعداد لمدة لا تقل عن «35» يوماً لإكمال بقية الجولات فإن الترشيحات هي انطلاق الموسم الجديد مطلع أكتوبر (تشرين الأول) حيث لن يكون هناك فاصل زمني طويل يتخطى أسبوعين كحد أقصى يمكن من خلالها منح الأندية فرصة تصحيح أوضاعها من حيث التعاقدات وإنهاء العقود، وخصوصاً الأندية الصاعدة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الدرجة الأولى وكذلك الهابطة من بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في حال الاستئناف الفعلي. ويرى عدد من مسؤولي الأندية أن من الصعب الجزم بانطلاق الدوري في هذا اليوم في ظل ظروف مكافحة عدوى انتشار فيروس كورونا حيث يتطلب أن توافق الجهات الصحية المختصة ممثلة في وزارة الصحة على خطة الاستئناف حسب الظروف الأنية كما هو معمول به في جميع دول العالم التي تكافح هذه العدوى. ولن يقتصر الاجتماع على مناقشة الموعد المقترح لاستئناف الدوري بل إن هناك طرقات سيتم مستقبل الرابطة ورئيسها القادم الذي سيحل مكان المكلف عبد العزيز الحميدي الذي يتولى المنصب بالتكليف بعد استقالة الرئيس السابق مسلي آل معمر قبل عدة أشهر.

ويبرز اسم المرشح عبد العزيز العفالق عضو الاتحاد السعودي ورئيس نادي الفتح السابق من أجل تولي هذا المنصب، فيما دخل رئيس لجنة



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

فلاذان طلب مزيداً من الوقت لتحديد احتياجات الفريق

الأهلي يؤكد عدم تفريطه بالمؤشر والمسيليم

ودائم من قبل الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي. يُذكر أن النادي الأهلي لديه لاعبان سيختم عهدهما الاحترافيان مع نهاية الموسم الرياضي الحالي بعد الاستفادة من قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بتمديد العقود، وهم الثنائي ياسر المسيلم حارس المرمى المخضرم وسلمان المؤشر لاعب خط الوسط.

من جهة أخرى، ينتظر أصحاب القرار في النادي الأهلي تقريراً فنياً مفصلاً عن احتياجات

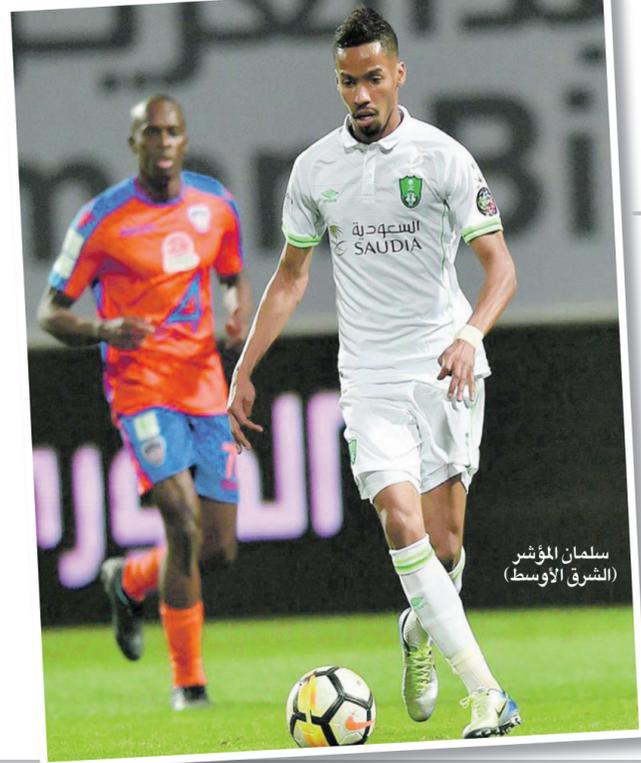
الموسم الرياضي الحالي، أو ممن سيدخلون الفترة الحرة مع نهاية الشهر المقبل ما يحوّلهم التوقيع الأصلي.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرّر تمديد العقود الاحترافية التي تنتهي مع نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل، وحتى نهاية الموسم. وأشار المصدر إلى أن النادي الأهلي قادر على التمسك بلاعبيه، ويسير أمره الإدارية كفاءة متميزة وخبرة بقيادة عبد الإله مؤمنة الذي يحظى بدعم كبير

جدة، محمد باسند

أكد مصدر مطلع في النادي الأهلي أنهم لا يبنون التفريط في المرحلة المقبلة خصوصاً في فئة النجوم القادرين على تقديم الإضافة الفنية المطلوبة للفريق، الذين يُعتبرون من مكتسبات النادي.

وخلال الأيام الماضية ثارت شائعات عن رغبة من عدد من الأندية المحلية الاستفادة من بعض الأسماء التي يضمها فريق الأهلي، سواء أكانوا اللاعبين الذين تنتهي عقودهم مع نهاية



سلمان الأوست (الشرق الأوسط)

المحمادي يدعو إلى إصلاح إدارة الاحتراف في النادي

الاتحاد يفاوض بيليتش على جدولة مستحقاته المالية

والوحدة، مقابل 5 تعادلات و8 هزائم، أخرجها الكلاسيكو أمام الهلال 0-2.

وكان بيليتش تقدم بشكوى طالب فيها بالتعويض عن فسخ عقده من طرف الاتحاد، بينما تواصل الإدارة القانونية في النادي تكثيف اتصالاتها مع محاميه لدراسة الملف، تمهيدا لتقديم الاستئناف، فيما فضلت الإدارة الاتحادية عدم الرد على الاتصالات المتكررة لـ«الشرق الأوسط».

وكانت إدارة الاتحاد تعاقبت مع المدرب الكرواتي بيليتش في سبتمبر (سبتمبر) 2018 ليقتود الفريق الأول في عدد من المواجهات، قبل أن تتم إقالته بعد قرابة السنة أشهر من تولي المهمة وتحديداً في فبراير (شباط) 2019، والاستعانة بالمدرّب التشيلي خوسيه سييرا بحثاً عن تحسين نتائج الفريق. وقاد بيليتش فريق الاتحاد في 16 مباراة في الدوري، فإن في ثلاث منها على القادسية والباطن

سلافين بيليتش في غضون 30 يوماً.

بدوره، دعا خالد المحمادي المحامي والمستشار القانوني في حديث لـ«الشرق الأوسط» إدارة الاتحاد للتعامل مع القضايا الواردة من الاتحاد الدولي «فيفا» بحكمة وعدم المضي قدماً نحو استئناف القرارات دون وجود دوافع ومستندات قانونية قوية تؤيد موقف النادي. على اعتبار أن استئناف القرار مجرد كسب الوقت

سليم الحادي يدعو إلى إصلاح إدارة الاحتراف في النادي

الاتحاد يفاوض بيليتش على جدولة مستحقاته المالية

والوحدة، مقابل 5 تعادلات و8 هزائم، أخرجها الكلاسيكو أمام الهلال 0-2.

وكان بيليتش تقدم بشكوى طالب فيها بالتعويض عن فسخ عقده من طرف الاتحاد، بينما تواصل الإدارة القانونية في النادي تكثيف اتصالاتها مع محاميه لدراسة الملف، تمهيدا لتقديم الاستئناف، فيما فضلت الإدارة الاتحادية عدم الرد على الاتصالات المتكررة لـ«الشرق الأوسط».

عاد نادي الاتحاد إلى دوامة القضايا والمطالبات المالية مجدداً، بعد صدور عدد من الأحكام الصادرة على النادي بإلزامه بسداد مستحقات مالية للاعبين والمدربين وحقوق أندية نظير انتقال لاعبيها وكان آخرها إلزام النادي بسداد 3 ملايين يورو للمغربي مروان دا كوستا و15 مليون دولار للمدرب الكرواتي

جدة، إبراهيم القرشي

عاد نادي الاتحاد إلى دوامة القضايا والمطالبات المالية مجدداً، بعد صدور عدد من الأحكام الصادرة على النادي بإلزامه بسداد مستحقات مالية للاعبين والمدربين وحقوق أندية نظير انتقال لاعبيها وكان آخرها إلزام النادي بسداد 3 ملايين يورو للمغربي مروان دا كوستا و15 مليون دولار للمدرب الكرواتي



بيليتش (الشرق الأوسط)

كرة القدم الألمانية أصبحت محط اهتمام العالم في ظل توقف البطولات الأوروبية الكبرى

دورتموند ولايبزيغ ومونشنغلاذباخ تأمل استغلال الفرصة لإزاحة البايرن عن الصدارة



لاعبو بايرن ميونخ متحفزون لاستئناف الدوري (إ.ب.)

برلين، «الشرق الأوسط»

ستجد كرة القدم الألمانية نفسها بدأ من عطلة نهاية الأسبوع، محط اهتمام عالمي واسع النطاق من مختلف عشاق اللعبة، في ظل توقف منافسات البطولات الكبرى الأخرى بسبب فيروس «كورونا المستجد». وستصبح البوندسليغا السبت، أول بطولة كرة قدم كبرى في أوروبا والعالم تستأنف نشاطها في ظل جائحة «كوفيد-19» التي أدت إلى تعليق شبه كامل لمختلف الأحداث الرياضية منذ مارس (آذار) الماضي.

وستقوم شبكة «فوكس» مالكة حقوق بث البوندسليغا في البرازيل، بعرض مباراة «ديربي السور» بين شالكه وبروسيا دورتموند، أبرز مباريات المرحلة السادسة والعشرين، مباشرة عند التاسعة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي. كما أجرت شبكة «غلوبو»، وهي كبرى المجموعات الإعلامية في البلاد، حوارات مع أربعة لاعبين برازيليين يدافعون عن ألوان أندية ألمانيا، منهم ويليام، لاعب فولفسبورغ، والذي أقر بأن بعض اللاعبين «خائفون بعض الشيء» من تبعات العودة على وضعهم الصحي.

وفي الهند، يتربص مشجعون عودة البوندسليغا، الدوري الذي كان الاهتمام به ثانوياً في الظروف العادية، في مقابل أعلى على متابعة الدوري الإنجليزي وتشجيع أندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد وتشيلسي. وفي اليابان، أعلنت شبكة «سكاي بيرفيكت» المالكة لحقوق البث، أنها ستعرض مباريات مجاناً هذا الأسبوع حتى في أوروبا، تحظى عودة البوندسليغا باهتمام كبير ويقول أولفو باربيرو، الذي يعلق على منافسات الدوري الألماني لصالح قناة «موفستار+» الإسبانية: «يمكنني أن أؤكد أنني لم أزد هذا الاهتمام بالبوندسليغا منذ 20 عاماً».

ويؤيد كارل هاينز رومينيج، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ، متابعة «مليارات» من عشاق الساحة المستديرة لمباريات الدوري الألماني مع استئنافها السبت. وقال رومينيج: «أصبح البوندسليغا الآن أول دوري كبير في العالم يُستأنف، والدوري الوحيد الذي سيبدأ عبر التلفزيون، ستخطي مباريات من المتابعين حول العالم، وهو ما قد يسلب الضوء على البلاد كلها وسط أزمة وباء فيروس كورونا».

وأضاف: «الآن يكون هذا إعلاناً عن كرة القدم الخاصة بنا، للبوندسليغا فقط ولكن للبلاد ككل خصوصاً للسائمين الألمان، والذين جعلوا الأمر ممتعاً بنهجهم الجيد وتابع: «عندما كنت شاباً صغيراً، كان شعاع (ضلع في ألمانيا) يمثل علامة تجارية. فعدنا هذا بشكل ما في السنوات الأخيرة. استئناف البوندسليغا أيضاً يظهر (صنع في ألمانيا) سيكون الختم المطلق لقبول الأشياء بشكل مرض». ففي البرازيل، الخصم التقليدي لألمانيا على صعيد المنتخبات الوطنية، بدأت وسائل الإعلام تخصص تغطية واسعة للبوندسليغا على حساب الأخبار الرياضية المحلية.



هياكل صور مشجعين في ملعب مونشنغلاذباخ (رويترز)

فيتسل بسبب الإصابة. كذلك تحوم الشكوك حول مشاركة قائد دورتموند ماركو ريس، الذي عانى من تمزق عضلي منذ أوائل فبراير، رغم أنه عاد للتدريب بشكل فردي. ويضاف أيضاً إلى هذه اللائحة. وأقر هانز يواكيم فانتسكه رئيس دورتموند، بأن «اللعبة دون جماهير بشكل تحدياً كبيراً، خصوصاً لسنا مثل بروسيا

بروسيا كان بروسيا مونشنغلاذباخ آخر فريق يهزم بايرن ميونخ في الدوري، لكنه سيكون طامحاً الآن للحفاظ على الأقل على مركزه الرابع لضمان تأهله لدوري أبطال أوروبا، إذ يتقدم بفارق نقطتين باير ليفركوزن الخامس، وهما يلتقيان الأسبوع المقبل على أرض مونشنغلاذباخ. ووراء الخمسة الأوائل، بدون صراع التاهل إلى المسابقة الأوروبية الثانية «يوروبا» ليخ، بين أندية شالكه، وفولفسبورغ، وفرايبورغ وهو فنتهايم، حيث يبلغ الفارق بينها نقطتين فقط، فيما سبق كولن العاشر الاظهار بعد بداية كارثية، ففاز ثماني مرات في آخر 11 مباراة.

وفي معركة السقاع، يبدو بارديون الأخير (16 نقطة) قريباً من الهبوط، على غرار فيردير برينم الذي يحتل وصافة القاع (18 نقطة). ويبدو فيردير برينم الفائز بالمقرب أربع مرات بفارق أربع نقاط عن فوروتونا دوسلدورف السادس عشر والذي يخوله مركزه الحالي خوض مواجهات فاصلة «بلاي أوف» للقاء، وثمان نقاط عن ماينز الخامس عشر.

يمكك برينم مباراة مؤجلة، لكنه يواجه خطر السقوط على خطى العريقين هامبورغ وشتوتغارت الهابطين إلى الدرجة الثانية في المواسم الأخيرة. ويبدو هيرتا برلين الثالث عشر بعيداً عن الهبوط بعد موسم مضطرب لفريق العاصمة. وأصبح برونو لاباديا مرديه الرابع هذا الموسم بعد الفترة القصيرة والعاصفة للهداف الدولي السابق يورغن كلينزمان المستقيل من منصبه في فبراير بعد مشوار صعب تسلم المهمة أيضاً من الكرواتي أنتي كوفيتش والكسندر توري.

فيسهل سبب الإصابة. كذلك تحوم الشكوك حول مشاركة قائد دورتموند ماركو ريس، الذي عانى من تمزق عضلي منذ أوائل فبراير، رغم أنه عاد للتدريب بشكل فردي. ويضاف أيضاً إلى هذه اللائحة. وأقر هانز يواكيم فانتسكه رئيس دورتموند، بأن «اللعبة دون جماهير بشكل تحدياً كبيراً، خصوصاً لسنا مثل بروسيا

بروسيا كان بروسيا مونشنغلاذباخ آخر فريق يهزم بايرن ميونخ في الدوري، لكنه سيكون طامحاً الآن للحفاظ على الأقل على مركزه الرابع لضمان تأهله لدوري أبطال أوروبا، إذ يتقدم بفارق نقطتين باير ليفركوزن الخامس، وهما يلتقيان الأسبوع المقبل على أرض مونشنغلاذباخ. ووراء الخمسة الأوائل، بدون صراع التاهل إلى المسابقة الأوروبية الثانية «يوروبا» ليخ، بين أندية شالكه، وفولفسبورغ، وفرايبورغ وهو فنتهايم، حيث يبلغ الفارق بينها نقطتين فقط، فيما سبق كولن العاشر الاظهار بعد بداية كارثية، ففاز ثماني مرات في آخر 11 مباراة.

وفي معركة السقاع، يبدو بارديون الأخير (16 نقطة) قريباً من الهبوط، على غرار فيردير برينم الذي يحتل وصافة القاع (18 نقطة). ويبدو فيردير برينم الفائز بالمقرب أربع مرات بفارق أربع نقاط عن فوروتونا دوسلدورف السادس عشر والذي يخوله مركزه الحالي خوض مواجهات فاصلة «بلاي أوف» للقاء، وثمان نقاط عن ماينز الخامس عشر.

يمكك برينم مباراة مؤجلة، لكنه يواجه خطر السقوط على خطى العريقين هامبورغ وشتوتغارت الهابطين إلى الدرجة الثانية في المواسم الأخيرة. ويبدو هيرتا برلين الثالث عشر بعيداً عن الهبوط بعد موسم مضطرب لفريق العاصمة. وأصبح برونو لاباديا مرديه الرابع هذا الموسم بعد الفترة القصيرة والعاصفة للهداف الدولي السابق يورغن كلينزمان المستقيل من منصبه في فبراير بعد مشوار صعب تسلم المهمة أيضاً من الكرواتي أنتي كوفيتش والكسندر توري.

ويقتصر دورتموند في مواجهة شالكه للاعبين والبليجيكي أكسيل

ضجيج اقتراضي وجماهير من ورق لإحياء المدرجات الخالية

برلين، «الشرق الأوسط»

المباريات رغم الأزمة الصحية العالمية، حيث ملأ فريق دينامو بريست المدرجات بهياكل كرتونية مشجعيه لتعزيب أجواء المباريات. وسار مونشنغلاذباخ الألماني على هذا النهج بعرض النادي وضع صورة كل مشجع «على ورق مقوى» مقابل 19 يورو في المدرجات، مع وضع صور لجماهير الفريق المناس في الجانب الآخر من الملعب، وبالفعل تلقى النادي أكثر من 12 ألف طلب حتى الآن. وقال توماس فينمان، ممثل واحدة من ورايط الجماهير في غلاذباخ: «يلبي منظمو الحملة الطلبات كافة حتى الآن». لكن بالنسبة لكثيرين، فإن المشكلة الحقيقية في المباريات التي ستقام من دون جماهير هي غياب الضوضاء والأجواء المثيرة، حيث

المباريات رغم الأزمة الصحية العالمية، حيث ملأ فريق دينامو بريست المدرجات بهياكل كرتونية مشجعيه لتعزيب أجواء المباريات. وسار مونشنغلاذباخ الألماني على هذا النهج بعرض النادي وضع صورة كل مشجع «على ورق مقوى» مقابل 19 يورو في المدرجات، مع وضع صور لجماهير الفريق المناس في الجانب الآخر من الملعب، وبالفعل تلقى النادي أكثر من 12 ألف طلب حتى الآن. وقال توماس فينمان، ممثل واحدة من ورايط الجماهير في غلاذباخ: «يلبي منظمو الحملة الطلبات كافة حتى الآن». لكن بالنسبة لكثيرين، فإن المشكلة الحقيقية في المباريات التي ستقام من دون جماهير هي غياب الضوضاء والأجواء المثيرة، حيث

المباريات رغم الأزمة الصحية العالمية، حيث ملأ فريق دينامو بريست المدرجات بهياكل كرتونية مشجعيه لتعزيب أجواء المباريات. وسار مونشنغلاذباخ الألماني على هذا النهج بعرض النادي وضع صورة كل مشجع «على ورق مقوى» مقابل 19 يورو في المدرجات، مع وضع صور لجماهير الفريق المناس في الجانب الآخر من الملعب، وبالفعل تلقى النادي أكثر من 12 ألف طلب حتى الآن. وقال توماس فينمان، ممثل واحدة من ورايط الجماهير في غلاذباخ: «يلبي منظمو الحملة الطلبات كافة حتى الآن». لكن بالنسبة لكثيرين، فإن المشكلة الحقيقية في المباريات التي ستقام من دون جماهير هي غياب الضوضاء والأجواء المثيرة، حيث

المباريات رغم الأزمة الصحية العالمية، حيث ملأ فريق دينامو بريست المدرجات بهياكل كرتونية مشجعيه لتعزيب أجواء المباريات. وسار مونشنغلاذباخ الألماني على هذا النهج بعرض النادي وضع صورة كل مشجع «على ورق مقوى» مقابل 19 يورو في المدرجات، مع وضع صور لجماهير الفريق المناس في الجانب الآخر من الملعب، وبالفعل تلقى النادي أكثر من 12 ألف طلب حتى الآن. وقال توماس فينمان، ممثل واحدة من ورايط الجماهير في غلاذباخ: «يلبي منظمو الحملة الطلبات كافة حتى الآن». لكن بالنسبة لكثيرين، فإن المشكلة الحقيقية في المباريات التي ستقام من دون جماهير هي غياب الضوضاء والأجواء المثيرة، حيث

المباريات رغم الأزمة الصحية العالمية، حيث ملأ فريق دينامو بريست المدرجات بهياكل كرتونية مشجعيه لتعزيب أجواء المباريات. وسار مونشنغلاذباخ الألماني على هذا النهج بعرض النادي وضع صورة كل مشجع «على ورق مقوى» مقابل 19 يورو في المدرجات، مع وضع صور لجماهير الفريق المناس في الجانب الآخر من الملعب، وبالفعل تلقى النادي أكثر من 12 ألف طلب حتى الآن. وقال توماس فينمان، ممثل واحدة من ورايط الجماهير في غلاذباخ: «يلبي منظمو الحملة الطلبات كافة حتى الآن». لكن بالنسبة لكثيرين، فإن المشكلة الحقيقية في المباريات التي ستقام من دون جماهير هي غياب الضوضاء والأجواء المثيرة، حيث

المباريات رغم الأزمة الصحية العالمية، حيث ملأ فريق دينامو بريست المدرجات بهياكل كرتونية مشجعيه لتعزيب أجواء المباريات. وسار مونشنغلاذباخ الألماني على هذا النهج بعرض النادي وضع صورة كل مشجع «على ورق مقوى» مقابل 19 يورو في المدرجات، مع وضع صور لجماهير الفريق المناس في الجانب الآخر من الملعب، وبالفعل تلقى النادي أكثر من 12 ألف طلب حتى الآن. وقال توماس فينمان، ممثل واحدة من ورايط الجماهير في غلاذباخ: «يلبي منظمو الحملة الطلبات كافة حتى الآن». لكن بالنسبة لكثيرين، فإن المشكلة الحقيقية في المباريات التي ستقام من دون جماهير هي غياب الضوضاء والأجواء المثيرة، حيث

وزير الرياضة الإيطالي؛ الدوري يعود في ظروف آمنة للجميع



وزير الرياضة الإيطالي (أ.ب.)

بحال إصابة أحد موظفيه. وقال «في المتجر يمكن الحفاظ على المسافات واستخدام وسائل الحماية. في كرة القدم لا يمكن الحفاظ على مسافات آمنة. يتعين على اللاعبين الركن، مراقبة الخصم، التواجد في منطقة الجزاء». ولا يزال استئناف الدوري يثير آراء متفاوتة بين مؤيد لذلك، ومحفظ عنه، ولا سيما أن إيطاليا هي من أكثر الدول تضرراً بـ«كوفيد-19» لجهة الوفيات، مع نحو 31 ألف شخص.

وعلى صعيد المواقف، أبدى المدرب التشيكي زينيك زيمان الذي عرف مسيرة حافلة في إيطاليا، اعترافه على خطى استئناف «سيرى أ»، موضحاً «لوفي كثرين». ودون المشجعين ولا يزال استئناف الدوري يثير آراء متفاوتة بين مؤيد لذلك، ومحفظ عنه، ولا سيما أن إيطاليا هي من أكثر الدول تضرراً بـ«كوفيد-19» لجهة الوفيات، مع نحو 31 ألف شخص.

وعلى صعيد المواقف، أبدى المدرب التشيكي زينيك زيمان الذي عرف مسيرة حافلة في إيطاليا، اعترافه على خطى استئناف «سيرى أ»، موضحاً «لوفي كثرين». ودون المشجعين ولا يزال استئناف الدوري يثير آراء متفاوتة بين مؤيد لذلك، ومحفظ عنه، ولا سيما أن إيطاليا هي من أكثر الدول تضرراً بـ«كوفيد-19» لجهة الوفيات، مع نحو 31 ألف شخص.

وعلى صعيد المواقف، أبدى المدرب التشيكي زينيك زيمان الذي عرف مسيرة حافلة في إيطاليا، اعترافه على خطى استئناف «سيرى أ»، موضحاً «لوفي كثرين». ودون المشجعين ولا يزال استئناف الدوري يثير آراء متفاوتة بين مؤيد لذلك، ومحفظ عنه، ولا سيما أن إيطاليا هي من أكثر الدول تضرراً بـ«كوفيد-19» لجهة الوفيات، مع نحو 31 ألف شخص.

وعلى صعيد المواقف، أبدى المدرب التشيكي زينيك زيمان الذي عرف مسيرة حافلة في إيطاليا، اعترافه على خطى استئناف «سيرى أ»، موضحاً «لوفي كثرين». ودون المشجعين ولا يزال استئناف الدوري يثير آراء متفاوتة بين مؤيد لذلك، ومحفظ عنه، ولا سيما أن إيطاليا هي من أكثر الدول تضرراً بـ«كوفيد-19» لجهة الوفيات، مع نحو 31 ألف شخص.

بروتوكول الدوري الإنجليزي الصحي يمنع التحام اللاعبين في التدريبات

لندن، «الشرق الأوسط»



الكرات وقفاز الحراس ستخضع للتعميم حال عودة الأندية الإنجليزية للتدريبات (رويترز)

في لعبة تعتمد على السرعة والالتحامات وربما الصدام، جاءت شروط البروتوكول الصحي لرابطة الدوري الإنجليزي لتلتمح كل هذا في حال استئناف الفرق تدريباتها. وسيخضع لاعبو الدوري الإنجليزي لبروتوكول صحي صارم في حال عودتهم إلى التمارين تحضيراً لاستئناف محتمل للمنافسات في يونيو (حزيران) المقبل بعد توقف شهرين بسبب فيروس «كورونا» المستجد.

وأفادت «هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)» بأنها طلعت على نسخة من البروتوكول الذي تم إرساله إلى الأندية العشرين في البريميرليغ، ويتضمن بنوداً مثل ضرورة القيام بتقييم شامل في مركز التمرين بعد كل حصّة تدريبية، بما يشمل رايات الزوايا والقوائم وحتى ساحات اللعب. كما أشارت إلى أن البروتوكول يلحظ خطوات إجرائية بشأن سير حصص التدريب، مثل منع اللاعبين من الالتحامات أو عرقلة بعضهم بعضاً، واقتصاص مجموعات التدريب على 5 أفراد حداً أقصى، إضافة إلى إجراء فحوص مرتين أسبوعياً لكشف «كوفيد19»، وقياس درجة حرارة اللاعبين وأفراد الفرق بشكل دوري. وأوضحت أنه في حال جاءت نتيجة فحص لاعب إيجابية، فسيتم عزله 7 أيام في المقابل، سيطلب من اللاعبين الحضور إلى مقر التدريب كل بمفرده، ولن يسمح لهم بتناول الطعام فيه. ويوصي البروتوكول، بحسب «بي بي سي»، بالاعتناء الدقيق بالنظافة الشخصية، «واستخدام تجهيزات الوقاية الشخصية، وعدم التجمع في المناطق المشتركة (في مراكز

التدريب)، بما يشمل الغرف الطبية وصالات التمارين الرياضية، من دون أن يكون ذلك (عدم التجمع) مقصراً عليها». وتواصل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في إكمال الموسم الملحق منذ منتصف مارس (آذار) بسبب «كوفيد19»، خصوصاً بعدما نشرت الحكومة البريطانية «خريطة طريق» ستتيح للمنافسات الرياضية العودة من دون جمهور بعد 1 يونيو المقبل. وتعدّ رابطة الدوري

التدريب)، بما يشمل الغرف الطبية وصالات التمارين الرياضية، من دون أن يكون ذلك (عدم التجمع) مقصراً عليها». وتواصل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في إكمال الموسم الملحق منذ منتصف مارس (آذار) بسبب «كوفيد19»، خصوصاً بعدما نشرت الحكومة البريطانية «خريطة طريق» ستتيح للمنافسات الرياضية العودة من دون جمهور بعد 1 يونيو المقبل. وتعدّ رابطة الدوري

التدريب)، بما يشمل الغرف الطبية وصالات التمارين الرياضية، من دون أن يكون ذلك (عدم التجمع) مقصراً عليها». وتواصل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في إكمال الموسم الملحق منذ منتصف مارس (آذار) بسبب «كوفيد19»، خصوصاً بعدما نشرت الحكومة البريطانية «خريطة طريق» ستتيح للمنافسات الرياضية العودة من دون جمهور بعد 1 يونيو المقبل. وتعدّ رابطة الدوري

التدريب)، بما يشمل الغرف الطبية وصالات التمارين الرياضية، من دون أن يكون ذلك (عدم التجمع) مقصراً عليها». وتواصل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في إكمال الموسم الملحق منذ منتصف مارس (آذار) بسبب «كوفيد19»، خصوصاً بعدما نشرت الحكومة البريطانية «خريطة طريق» ستتيح للمنافسات الرياضية العودة من دون جمهور بعد 1 يونيو المقبل. وتعدّ رابطة الدوري

التدريب)، بما يشمل الغرف الطبية وصالات التمارين الرياضية، من دون أن يكون ذلك (عدم التجمع) مقصراً عليها». وتواصل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في إكمال الموسم الملحق منذ منتصف مارس (آذار) بسبب «كوفيد19»، خصوصاً بعدما نشرت الحكومة البريطانية «خريطة طريق» ستتيح للمنافسات الرياضية العودة من دون جمهور بعد 1 يونيو المقبل. وتعدّ رابطة الدوري

من إدين دزيكو في مانشستر سيتي إلى جيمس ميلنر بنيوكاسل يونايتد مروراً بخافيير هيرنانديز في مانشستر يونايتد جولة أخرى على لاعبين لم ينالوا التقدير المستحق في الدوري الإنجليزي

التالي. وكان أسو إيكوتو يمتاز بالسرعة الفائقة والشراسة داخل الملعب، ولعب 202 مباراة بقميص السبيرز ويمبلي في وقت لاحق من ذلك العام، وكما حدث مع كل من دوسان تاديتش وغرازيانو بيليه، ترك كورك فراغاً هائلاً في صفوف ساوثهامبتون لم يتمكن الفريق من تعويضه حتى الآن.

أدرين ماريا (أتفورد)

يلعب أدرين ماريا مدافعاً/ظهرياً أيمن، ولعب لنادي أتفورد في الفترة ما بين 2005 و2012 ومن 2016 حتى الآن، وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 278 مباراة سجل خلالها 4 أهداف. كانت المرة الأخيرة التي لعب فيها ماريا مباراة مع نادي أتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز في شهر أغسطس (آب) عام 2006. وفي فترة الانتقالات الصيفية من كل عام يتعاقد نادي أتفورد مع لاعبين جدد من أجل إعادة بناء الفريق، ومع بداية الموسم لا يضع المدير الفني - حيث غالباً ما يكون هناك مدير فني جديد لنادي أتفورد - مع بداية كل عام - ماريا في حساباته. ولا يحظى ماريا بالتقدير الذي يستحقه حتى في النادي الذي يلعب له، لكنه ظل يقاتل موسمًا بعد الآخر من أجل الدخول في التشكيلة الأساسية للفريق، ونجح في ذلك بالفعل وأصبح يحتل المرتبة الثامنة عشرة في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات في تاريخ النادي.

هايديين مولينز (وستهام يونايتد)

يلعب هايديين مولينز في خط الوسط، ولعب لنادي وستهام يونايتد في الفترة ما بين 2003 و2009، وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 180 مباراة سجل خلالها 4 أهداف. كان مولينز يعاني لأنه يجيد اللعب في أكثر من مركز، فعندما انضم إلى وستهام يونايتد وجد صعوبة في تحديد أفضل مركز له في صفوف الفريق، وعانى بشكل واضح عندما اضطر للعب في مركز قلب الدفاع، خصوصاً عندما لعب أمام واين روتلديج لاعب كريستال بالاس في المباراة النهائية لمحقق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2004. وبعدما لعب لبعض الوقت في مركز الظهير الأيمن، وجد مولينز ضالته عندما لعب في خط الوسط بجوار نايجل ريو كوك، وهو الأمر الذي ساعد وستهام يونايتد كثيراً في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2005. وعانى وستهام يونايتد بشدة عندما غاب مولينز عن المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 2006 بسبب الإيقاف.

رومان سايس (ولفرهامبتون واندررز)

يلعب رومان سايس في خط الوسط/قلب الدفاع، ولعب لنادي ولفرهامبتون واندررز في الفترة من 2016 حتى الآن، وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 110 مباريات سجل خلالها 8 أهداف. انضم سايس إلى ولفرهامبتون واندررز قبل أربع سنوات، وكان يبذل مجهوداً خرافياً في خط وسط الفريق، وهو الأمر الذي ساعد لاعب الوسط البرتغالي روبن نيفيس في الظهور بهذا الشكل المتميز الذي جعله ينال إشادة كبيرة لقيادته الفريق للصعود من دوري الدرجة الأولى. واستمر سايس في تقديم هذا الأداء القوي في الدوري الإنجليزي الممتاز، سواء في خط الوسط أو في خط الدفاع. ويمتاز سايس بإرادته القوية وتميزاته المتقنة، لكن مشكلته تتمثل في أنه لا يحظى بالإشادة التي يستحقها.

تؤهله للانضمام لقائمة المنتخب الإنجليزي، ليلعب أول مباراة في مسيرته الدولية أمام ألمانيا على ملعب ويمبلي في وقت لاحق من ذلك العام، وكما حدث مع كل من دوسان تاديتش وغرازيانو بيليه، ترك كورك فراغاً هائلاً في صفوف ساوثهامبتون لم يتمكن الفريق من تعويضه حتى الآن.

بينوا أسو إيكوتو (توتنهام هوتسبير)

يلعب بينوا أسو إيكوتو ظهيراً أيسر، ولعب لنادي توتنهام هوتسبير في الفترة ما بين 2006 و2015، وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 155 مباراة سجل خلالها 4 أهداف. لم يحظ أسو إيكوتو بالتقدير الذي يستحقه، لأنه من نوعية اللاعبين الذين يقومون بعملهم داخل الملعب كما ينبغي، ولا يجيد فن التعامل مع وسائل الإعلام. ومع ذلك، لا يمكن التغلغل على الإطلاق من حجم العطاء الذي كان يقدمه هذا اللاعب داخل المستطيل الأخضر، خصوصاً أنه كان أحد العناصر الأساسية في واحد من أفضل فرق توتنهام هوتسبير في العصر الحديث - الفريق الذي أنهى الموسم في المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2010 تحت قيادة هاري ريدناب، الذي وصل إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا في العام



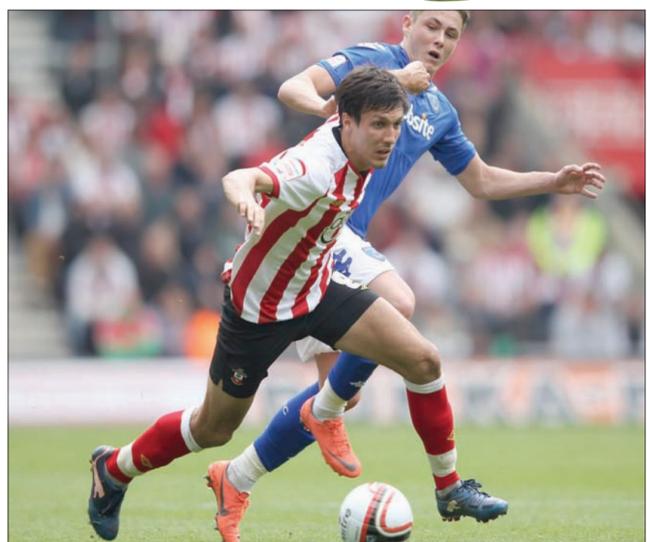
من اليمين اليسار... بينوا أسو إيكوتو - إدين دزيكو - جيمس ميلنر (غيتي)



خافيير هيرنانديز يحتفل بهن شيك وست بروميتش عام 2011 (غيتي)

سجل خلالها هدفين. هناك مثل شعبي يقول: «لا تعرف أهمية ما تملك حتى يذهب من بين يديك». ولم يغيب جاك كورك عن أي مباراة لساوثهامبتون في موسم الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز عام 2012، وكان يقدم مستويات ثابتة وممتازة وسرعان ما أصبح إحدى الركائز الأساسية في فريق ساوثهامبتون في أول موسم للمدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. لكن المدير الفني الهولندي رونالد كومان تخلى عن خدمات اللاعب، الذي رحل إلى صفوف سوانزي سيتي الذي كان يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز آنذاك، قبل أن يحط الرحال في بيرنلي في صيف عام 2017 ويقدم مستويات

باشام أصبح إحدى الركائز الأساسية لشيفيلد يونايتد



جاك كورك لاعب بيرنلي قدم مستويات أهله للانضمام للمنتخب الإنجليزي (غيتي)

نيوكاسل يونايتد للناشئين وهو صغير، لكن النادي تخلى عن خدماته واضطر للعمل في مكدونالدز لمدة عامين. وبعد ذلك، لعب باشام لبعض الوقت في كل من بولتون وستافورد رينجرز وروشديل وبلاكبول، قبل أن ينتقل إلى شيفيلد يونايتد ويلعب دوراً بارزاً في صعود النادي من دوري الدرجة الثانية إلى دوري الدرجة الأولى. وفي البداية، كان قطاع عريض من جمهور شيفيلد يونايتد يخشى من عدم قدرة اللاعب على التكيف مع اللعب في دوري الدرجة الأولى، وحدث الأمر نفسه عندما صعد الفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن باشام قدم أداءً ممتازاً وأصبح إحدى الركائز الأساسية للفريق.

جاك كورك (ساوثهامبتون)

يلعب جاك كورك في خط الوسط، ولعب في الفترة بين 2011 و2015، وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 114 مباراة

أن تطور مستواه. لكن في الوقت نفسه، يمتاز اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً بأنه يمتلك إرادة حديدية ويبدل بقاءه دائماً داخل الملعب، فضلاً عن قدرته على التعلم دائماً من أخطائه. وكان تيتي يقدم أفضل مستوياته على الإطلاق في موسم 2019-2020، قبل توقف النشاط الرياضي بسبب تفشي فيروس كورونا.

كريس باشام (شيفيلد يونايتد)

يلعب كريس باشام مدافعاً، ولعب لنادي شيفيلد يونايتد في الفترة من 2014 حتى الآن. وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 238 سجل خلالها 11 هدفاً. وعلى الرغم من أن كريس باشام، البالغ من العمر 31 عاماً، يقدم مستويات جيدة للغاية في الوقت الحالي تحت قيادة المدير الفني كريس وايلدر، فإن الأمر قد استغرق وقتاً طويلاً لكي يحظى هذا اللاعب بالتقدير الذي يستحقه في عالم كرة القدم. انضم باشام إلى أكاديمية

الهولندي لويس فان غال قد ارتكب خطأ فادحاً عندما قرر بيع لاعب بهذه القدرات.

جيمس ميلنر (نيوكاسل يونايتد)

يلعب جيمس ميلنر في خط الوسط، ولعب لنادي نيوكاسل يونايتد في الفترة ما بين 2004 و2008، وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 94 مباراة سجل خلالها 6 أهداف. يبدو أن نيوكاسل يونايتد لم يكن يدرك قيمة الجوهرة التي بين يديه والتي كانت تتمثل في النجم الإنجليزي جيمس ميلنر، للدرجة التي جعلت المدير الفني لنيوكاسل يونايتد آنذاك، غرابم سونيس، يصير بيان فريقيه «لن يفوز بأي شيء بفريق يضم لاعبين من نوعية جيمس ميلنر». لكن عندما تعلق ميلنر في صفوف ليدز يونايتد وقاد «الريدز» للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، أدرك الجميع في نيوكاسل يونايتد أن اللاعب الذي تعاقد معه السير بوبي روبسون قبل فترة وجيزة من إقالته لم يكن يحظى بالتقدير الذي يستحقه خلال الفترة التي قضاها في ملعب «سانت جيمس بارك». وعلى الرغم من أن ميلنر كان في معظم الأوقات حبيساً لمقاعد البدلاء في موسم 2005-2006، فإنه لم يخذل أي شخص في المباريات الـ 136 التي لعبها بقميص نيوكاسل يونايتد في جميع المسابقات، حيث كان يصل ويجول داخل الملعب ويبدل مجهوداً كبيراً دائماً كما هو معروف عنه، كما كان يمتاز بقاءه دائماً ما كان يسجل أهدافاً حاسمة يكون فريقه في أشد الحاجة إليها، ولعل أكبر دليل على ذلك هدف التعادل الذي سجله في الدقيقة الأخيرة أمام كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، قبل أن ينجح المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أكويرو في تسجيل هدف الفوز، الذي منح مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2011-2012.

إدين دزيكو (مانشستر سيتي)

يلعب إدين دزيكو مهاجماً، ولعب لنادي مانشستر سيتي في الفترة ما بين 2011 و2016، وبلغ عدد المباريات التي لعبها 130 مباراة سجل خلالها 50 هدفاً. لم يكن المهاجم اليوسني إدين دزيكو يوماً ما هو الخيار الأول في خط هجوم مانشستر سيتي، والدليل على ذلك أنه جلس على مقاعد البدلاء ولم يشارك حتى ولو كبديل في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي التي فاز بها مانشستر سيتي عام 2011، كما أنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي إلا في 74 مباراة فقط خلال السنوات الخمس التي قضاها في ملعب «الاتحاد». ومع ذلك، دائماً ما كان دزيكو يثبت أنه مهاجم من العيار الثقيل، ودائماً ما كان يسجل أهدافاً حاسمة يكون فريقه في أشد الحاجة إليها، ولعل أكبر دليل على ذلك هدف التعادل الذي سجله في الدقيقة الأخيرة أمام كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، قبل أن ينجح المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أكويرو في تسجيل هدف الفوز، الذي منح مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2011-2012.

خافيير هيرنانديز (مانشستر يونايتد)

يلعب خافيير هيرنانديز مهاجماً، ولعب لنادي مانشستر يونايتد في الفترة ما بين 2010 و2015، وبلغ عدد المباريات التي لعبها 103 مباريات سجل خلالها 37 هدفاً. انتقل خافيير هيرنانديز إلى مانشستر يونايتد وهو في الثانية والعشرين من عمره، وسجل 20 هدفاً في أول موسم له بقميص الفريق، وحصل على بطولتين، وشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في المباراة النهائية للدوري أبطال أوروبا عام 2011، قبل أن يتعد بشكل تدريجي عن المشيطين الحمر، السير اليكس فيرغسون في مايو (أيار) 2013.

ألكسندر تيتي (نوريتش سيتي)

يلعب ألكسندر تيتي في خط الوسط، ولعب لنادي نوريتش سيتي في الفترة من 2012 حتى الآن، وبلغ عدد المباريات التي لعبها في مسابقة الدوري 215 مباراة سجل خلالها 7 أهداف. انتقل ألكسندر تيتي من رين الفرنسي إلى نوريتش سيتي، بقيادة المدير الفني كريس هيتون، في عام 2012، ويعد اللاعب الوحيد من تلك الحقبة الذي ما زال يلعب في صفوف الفريق. وفي كل موسم من المواسم السابقة، كان اللاعب النرويجي الدولي يقاتل بشراسة من أجل الحفاظ على مكانته في التشكيلة الأساسية للفريق، لكن من المعروف عنه أنه لا يجيد تسجيل أو صناعة الأهداف. وعلاوة على ذلك، قد يرتكب تيتي بعض الأخطاء بتهور، كما أن دقة تمريراته ليست جيدة بما يكفي، وهناك دائماً شعور بأنه يتعين عليه

ومع ذلك، تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن هيرنانديز قد سجل هدفاً كل 147 دقيقة، وهو المعدل التهديفي نفسه للهداف الممتاز الآن شيراز، بل وأفضل من السجل التهديفي للاعبين عظماء من أمثال أولي غونار سولسكاير ومايكل أوين، وهو ما يضعه في المركز الحادي عشر في قائمة الهدافين أصحاب أفضل سجل تهديفي في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

ومنذ ما فعله المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي في موسم 2012-2013، لم يتمكن سوى لاعبين فقط من تسجيل 20 هدفاً في الموسم، وهما العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، لكن هيرنانديز نجح في تسجيل 20 هدفاً في أول موسم له في «أولد ترافورد»، لذا فمن المؤكد أن المدير الفني



ألكسندر تيتي أكثر اللاعبين لعباً في تاريخ نوريتش سيتي

انتقادات لـ «ثبات» أداء ياسمين صبري رغم تنوع الأحداث مسلسل «فرصة ثانية»

يُهمل طاقات التمثيل لصالح «النجومية»

القاهرة، منى أبو النصر

منعطفات درامية تكاد تكون غير واقعية أحياناً، ما جعل العديد من المتابعين يصفون «فرصة ثانية» بأنه ينتمي إلى «الدراما الهيدية» في تعبير يطلق على المبالغة في الأحداث الدرامية، فالبطلة تفقد الذاكرة، ثم تفاجئ الجميع بأنها كانت تمثل هذا الدور على مدار كل هذه الفترة، و«مريم» (هبة مجدي) شقيقة «ملك» تتعرض لسوء معاملة من زوجها الذي تكشف أنه يتاجر في المخدرات، فقتلوا شخصيتها من النقيض إلى النقيض، من قمة الخضوع إلى قمة الجبروت وهي تُسامو زوجها، في مفارقات لم تكن مقنعة للمشاهد أحياناً.

يعتبر الكاتب والناقد محمد عبد الرحمن، مسلسل «فرصة ثانية» من المسلسلات التي تُخاطب فئة بعينها يمكن وصفه بجمهور (الإنستغرام)، الذين يتابعون العمل من أجل نجومه لا تفاصيله، وهو ما يُفسر حجم التعليقات على المسلسل رغم أنه درامياً يُعاني من ثغرات عدة بالمقارنة بأعمال أخرى ربما تكون أفضل فنياً وأقل انتشاراً في الوقت نفسه»، يقول له «الشرق الأوسط»: «هناك فئة من متابعي المسلسل اعترضت على عدم منطوق الأحداث بعد اكتشاف (متمثلة) فقدان الذاكرة التي قامت بها البطلة»، مشيراً إلى أن «اسم ياسمين صبري بات جذاباً للجمهور، وهو أمر ليس مستغرباً، فطوال الوقت يتابع الجمهور النجوم في أعمالهم المختلفة لكن تعيش فقط الأعمال التي تحتوي على قيمة فنية ورسالة وقدرة متواصلة على جذب، وهذه الأصوات يجب أن تصل لياسمين صبري، لتفقدنا تلك الملاحظات في الأعمال المقننة، فتجمع بين مسلسلات أو أفلام يتابعها الجمهور من أجل رؤية النجمة المثيرة للجدل، لكن مع ضمان الحد الأدنى من المنطق الفني».

ولعل «نجومية» ياسمين صبري، والتمسك بالظهور بسماتها الشخصية، كانا من ثغرات المسلسل، وهو ما يُحمّج مخرج العمل مرقس عادل، فحتى في المشاهد التي تلت حادث السيارة التي تعرضت له، وهي نزيلة بالمستشفى في حالة حرجة، كانت تخرج مشاهد ياسمين صبري وهي في كامل طمأنينة مسبقاً لتفصيل أحوالها في إطلالة جديدة على «إنستغرام»، ليصبح هذا المشهد واحداً من المشاهد التي أثارت الجدل على «السوشيال ميديا»، بوصفه لا يتناسب مع هول الحادث الذي مرت به، وهو مشهد ضمن المشاهد الأخرى لا يتناسب للواقعية الدرامية، بقدر ما يعيد لا اعتبار ياسمين صبري عنصر جذب في حد ذاتها، وفق عبد الرحمن.

رغم بعض الانتقادات التي يتعرض لها المسلسل المصري «فرصة ثانية» الذي يشارك ضمن ماراتون دراما رمضان من قبل نقاد ومتابعين، فإنه استطاع تحقيق اهتمام لافت من مشاهدين مصريين، لا سيما بعد سلسلة من المفاجآت التي صدقت من مسار أحداثه، ومصير أبطاله.

تقدم الفنانة المصرية ياسمين صبري تجربة البطولة المطلقة للمرة الثانية على التوالي بعد مسلسلها «حكايتي»، وتمكنت صبري من خطف اهتمام وفضول مستخدمي منصات السوشيال ميديا في مصر، ليس فقط بسبب تناول طريقة أدائها التمثيلي، ولكن كذلك بسبب إطلالتها المميزة على الشاشة وعلى موقع «إنستغرام» بصفة خاصة، إلا أن تلك النجومية لم توقف سيل التعليقات المنتقدة لطريقتها في التمثيل، التي توصف بأنها تفقّر إلى قوة التعبير عن الأفكار وتنويعها عبر المواقف الدرامية التي تمر بها خلال سياق العمل وفق نقاد.

تمر بظلة العمل «ملك» أو ياسمين صبري، بإزمة عاطفية كبيرة، تؤدي بها إلى حادث، يقودها لقرار تدعي فقدانها للذاكرة لتُلقن حبيبها درسا، وهي منعطفات تحتاج إلى طاقة تمثيلية تُجاوز ما أدته ياسمين صبري، التي اكتفت في المقابل بانفعالات ثابتة مُتقاربة في معظمها.

المسلسل من إنتاج شركة «سينرجي»، ومن إخراج مرقس عادل، وتأليف مصطفى جمال هاشم، والمعالجة الدرامية لمحمد سيد سنبل، ويقوم بدور البطولة فيه الفنان أحمد مجدي، وأبنت عامر وهبة مجدي ودياب ونهال عنبر ومحمود البزاوي، وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين «ملك» و«زياد» الذي يجسد دوره أحمد مجدي، وتدخل هذه القصة في منحني درامي بعد اتهام ملك له بالخيانة بسبب اكتشاف علاقته بـ «ريهام» (إبتن عامر) تلك الأخيرة التي ترتبط بزياد عاطفياً أحد الجنون الذي أدى بها في النهاية إلى الانتحار، واتهام زياد بالضلوع في قتلها.

وتظل «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

من تغير طريقة تجربة مستحضرات التجميل إلى التباعد في غرف القياس والدفع عن بعد كيف سيكون شكل التسوق في المجمعات التجارية بعد «كورونا»؟



في متاجر لين كروفورد بهونغ كونغ العملاء، والعمال يخضعون لفحص درجات الحرارة (نيويورك تايمز)

دخلهم غرفة قياس الملابس»، مضيفة «هل نحتاج إلى إعادة النظر في تباعدها أو تكبيرها؟ هل يتعين تطهيرها من قبل العمال المساعدين قبل دخول العملاء وبين كل عميل وآخر؟»

في «ساكس» و«نوردستروم» سيتم عزل الملابس التي يجري جلبها إلى غرف القياس عزل لمدة 48 ساعة في ساكس، 72 في نوردستروم قبل إعادةها إلى طابق المبيعات. وينطبق الشيء نفسه على عمليات الإرجاع - وتوقع إرجاع السلع المشتراة عبر الإنترنت أثناء الإغلاق في جلبة في الأيام الأولى للعمل.

وفي «ساكس» سيتم التخلص من أغذية القدم المستخدمة عند تجربة الأحذية بعد الاستخدام في كل مرة. وقالت الشركة، إن «نوردستروم» ستعتمد على تباعد غرف الملابس وستختصر النماذج التي تشير إلى آخر مرة تم تنظيفها - والتي ستكون بعد كل عميل.



مع فتح أبوابها للمتسوقين تحرص المتاجر الكبرى على التشديد على إجراءات التباعد الاجتماعي (إب.أ)



ستزود المتاجر الكبرى بأجهزة لقياس الحرارة ومضخات لسوائل التعقيم ضمن إجراءات مختلفة للتعامل مع تأثيرات فيروس «كورونا» (نيويورك تايمز)

دائماً إخفاء جهود الصيانة عن عيون العملاء خشية أن يخفف عازل الأضواء الخفي بريق الفخامة. وبالنسبة لبائعي التجزئة في زمن الوباء، كلما كانت علامات التنظيف أكثر وضوحاً، كان ذلك أفضل لهم. وذلك، بدأت شركة تنظيف تجارية واحدة تحمل اسم «أنفيرو ماستر» في تقديم شهادات للعملاء لتعليقها في نوافذهم لإثبات أنهم تلقوا خدمة «مخبر الفيروسات».

إن مشاهدة ذلك يعينك تعطي قدراً من الاطمئنان؛ إذ إن المتسوقين اللقيح يحتاجون إلى الاطمئنان، وهي الخطوة التي تبدأ عند مدخل المتجر.

وقال أندرو كيت، رئيس سلسلة متاجر «لين كارفورد» الراقية عند وصولهم، وهو ما حيث لا تزال فروعها مفتوحة رغم انتشار وباء كورونا - باستثناء واحد في أحد مركز للتسوق في بكين - «من المهم أن تكون الإجراءات المطبقة مرئية، وأن تصبح طوقوساً».

استطرد كيت قائلاً، إن موظفي متجره، شأن الآخرين في المتاجر الأخرى، يجب عليهم ارتداء أقنعة وفحص درجات الحرارة عند وصولهم، وهو ما يتعين فعله أيضاً من قبل عملاء لين كروفورد (الذين يتعين عليهم أيضاً الإصحاح عن تواريخ سفرهم)، مشيراً إلى أن مثل هذه السياسات من غير المرجح أن تطبق بالذقة نفسها في مناطق أخرى.

وأردف «لا أرى مكاناً مثل بريطانيا يجري فحوص درجة الحرارة في كل نقطة دخول

تبدو جميع الخطط متشابهة حتى الآن، حيث سيرتدي الموظفون أقنعة الوجه وسيخضعون لفحوص صحية، وسيجري إعادة تخطيط للمتاجر لتوفير مساحة أكبر وتعزيز تدفق حركة المرور في اتجاه واحد، وستكون قدرة العملاء على الحركة محدودة، وستخضع المتاجر للتنظيف أكثر من ذي قبل، وسيجري تخفيض ساعات العمل، وسيكون مطهر اليد متاحاً بحرية، وسيتم تعليق أو تعديل أي نشاط أو خدمات تتطلب اتصالاً وثيقاً في المتجر (مثل دروس التجميل، وغرف

القياس). ومع ذلك، حتى مع الإعلان عن تلك الخطط أو عن غيرها من التي سيتم الإعلان عنها قريباً، فإن أيًا من تجار التجزئة يبدو على دراية بكيفية تلقيها وتنفذها، وعلى الرغم من سنوات الاضطراب المالي، فقد ظلت الخدمات التي تقدمها المتاجر الكبرى من دون تغيير إلى حد كبير.

بحسب مايكل سولومون، استشاري سلوك المستهلك، فإن كثيراً من الناس متعاطشون لتجربة التسوق مجدداً، «لكن الكثيرين أيضاً يشعرون بضعف نفسي»، أضاف «من الواضح أن هذه الروح الضعيفة ستلاشي... لا أحد يريد أن يكون هناك مرتب قناعاً، حتى لو كان من ماركة غوتشي».

قد يلجأ المستهلكون إلى التسوق كما فعلوا في الماضي التعامل مع الضغط العاطفي في هذه الأوقات. ومع ذلك، كيف يمكنهم الهرب من هذه الضغوط عندما يكونون محاطين بكل ما يذكركم به؟

«إن أبسط شيء يبحث عنه الناس هو الصحة والرفاهية؛ ولذلك فإن كل منا يتساءل: هل ساكون بامان؟» وفي هذا الإطار، قالت ماري يورتاس، مستشارة التجزئة والمذيعة التلفزيونية في بريطانيا، «رغم ذلك، فإن حقيقة أن الناس يريدون الخروج إلى هذا المكان يعني أنهم سيسبقون. لقد بدلوا الجهد ولديهم النية».

سيحتاج الموظفون إلى إيجاد طرق جديدة لتوضيح كيفية استخدام المنتجات. والمحاولات الافتراضية عبر الإنترنت المستخدمة بالفعل من قبل شركات مثل «سيفورا» و«أولتا»، يمكن أن تصبح شائعة بعد أن يجري تعميمها. وكما هو الحال بالنسبة إلى المكياج، ستتغير أيضاً أساليب تجربة الملابس وقياس صغيرة وضيقة

سبحان الله العظيم

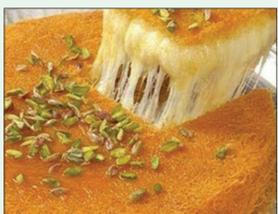
سبحان الله العظيم

سبحان الله العظيم

سبحان الله العظيم

مع انخفاض المبيعات بنسبة 60% لقمة القاضي والكنافة تنزل عن عرشها الرمضاني في لبنان

بيروت، فيثيان حداد



الحلويات الرمضانية تشهد تراجعاً لمبيعاتها في لبنان

بالكاد تستطيع تأمين مأكليها ومشربها». وترى إحدى المسؤولات عن البيع في محلات «الرشدي» في بيروت أن الحالة العامة عندها يمكن وصفها بـ «لا بأس». وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا تزال هناك شريحة من اللبنانيين متعلقة بعاداتها وتقاليدها القديمة في الشهر الفضيل. وهي لا تحب أن يغيب طبق الحلويات عن موائدنا في ساعات الإفطار

والسحور. ولكن بشكل عام يمكن القول إن هناك تراجعاً ملحوظاً لنفسه اليوم مما أحدث فرقاً بين نسبة مبيعاتنا اليوم وفي الماضي القريب». أما ناحية ثانية، أسهمت البرامج التلفزيونية الخاصة بتحضير الطعام، في انتشار وباء «كورونا»، فارتحت النساء بتنافسهن في كيفية صنع الكعك والحلويات ويقتفن في تنفيذها، ومن ثم تقديمها إلى أفراد عائلاتهن فحورت بها. وهو أيضاً ما ترك أثره السلمي على حركة بيع الحلويات الرمضانية بشكل عام.

وتشير رلى عقيل: «لم تكن من عاداتي تحضير الحلويات في المنزل، فأنا ربة منزل وموظفة في الوقت نفسه. ولكنني حالياً أنكب على تحضير الطعام والحلويات بنفسي بفضل برامج تلفزيونية ومواقع إلكترونية تزودني بأفكار كثيرة في هذا الشأن».

وتقول سوسن البعيني، وهي أم لأربعة أولاد، إنها تتابع من كتب برامج تعلم الطبخ عبر شبكات التلفزيون، وتقول: «تحضير أطباق الحلويات صار هوايتي المفضلة في زمن الوباء. فمعهما يمضي الوقت بسرعة وأوفر من مصاريفي المنزلية. وبدل أن اشتري كيلوغراماً واحداً من الكنافة بالجنين من محلات الحلوى بما يناهز 40 ألف ليرة، فإنه بإمكانني تحضيرها في البيت بتكلفة لا تزيد على 20 ألف ليرة».

تشهد محال الحلويات في لبنان تراجعاً في نسبة مبيعاتها خلال شهر رمضان في ظل انتشار جائحة «كورونا» من ناحية، وهبوط سعر صرف الليرة أمام الدولار من ناحية ثانية. وأسهم «التباعد الاجتماعي»، الذي يطبقه اللبنانيون بوصفه أحد سبل الوقاية من الإصابة بالوباء وبشكل رئيسي، في تراجع هذه النسبة. فالدعوات إلى موأد الإفطار والسحور التي كانوا يتبادلونها في الماضي شبه غائبة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه اللبناني إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

وتقول «الفرصة الثانية» هي القيمة التي تربط أحداث المسلسل، التي بدأت بعدما قرر (زياد) دخول حياة «ملك» من جديد بعد أن تنهار علاقتهما، ويعتقد أنها فقدت الذاكرة في زمن «كوفيد19»، وبالتالي، فإن توجه البنات إلى محل لبيع الحلويات وشراء هدية يحملها معه إلى بيت مستضيفه أصبح نادراً. ودفع بالتالي ارتفاع أسعار أصناف حلويات رمضان من قطايف وأصابع وزنبق ولقمة القاضي والكنافة وغيرها، في المحل الكبرى غير الشعبية، إلى إعادة الحسابات ملياً قبل الإقدام على شرائها.

تناول الطعام والاندفاع

قبل الوباء، كان تجار التجزئة يدخلون بشكل متزايد إلى خدمات الضيافة مثل المطاعم والمقاهي، لكن في الوقت الحالي يتم إغلاق خيارات تناول الطعام في المتاجر الكبرى في مدن مثل لندن ونيويورك. وعندما يتم إعادة فتحها سوف يلتزم معظمها بالتوجهات المحلية المطبقة في مجال الضيافة، وأهمها التباعد المزوج بين الطاولات وطلب الوجبات عبر شاشات الإنترنت بدلاً من قوائم الطعام الورقية.

في بريطانيا على الأقل، بدأت خدمة الطعام تستأنف في بعض المتاجر، حيث أعيد فتح قاعة الطعام في «سيلفريديج» في مايو (أيار)، وإن كان ذلك مع عدد محدود من المتسوقين المسموح لهم بالدخول، مع تطبيق سياسة مرور أحادية الاتجاه وتشغيل مضخات مطهرة يدوية في كل مكان، مع مراعاة فحص درجات حرار الموظفين والعمال مرة واحدة في اليوم.

في النهاية، يُفترض أن تعود خدمة الطعام والشرب إلى طبيعتها، وأن يجري تخفيف إجراءات التباعد الاجتماعي الصارمة - مثل قرار متاجر «ساكس» إغلاق المصاعد أمام العملاء باستثناء المسنين أو السيدات الحوامل أو المعاقين، ولا تزال السلال المتحركة في الخدمة، وإن كان من المقرر وضع علامة على الدرج لإبقاء المتسوقين على بعد 6 أقدام.

لكن المحطة الأخيرة التي يمر بها العملاء عادة في متجر متعدد الأقسام هي الخزينة لسداد الحساب، وهو ما قد تتغير بشكل دائم. في «لين كراوفورد» على سبيل المثال، تم استبدال نطق الدفع (كاشير) بنقاط بيع متحركة للحد من الطوابير، حيث يتجول المساعدون حاملين هواتف أو كوميبيوترات لوحية ويرتدون قفازات لإتمام جميع المعاملات النقدية ومعاملات بطاقات الائتمان دون الحاجة إلى انتظار الدور في طابور طويل.

* خدمة «نيويورك تايمز»

شأن الفنانين والمطاعم الفاخرة، حاولت المتاجر الراقية

حرف رمضان فلكورية في معرض افتراضي مصري



«الكفاني» مهنة تزدهر في مصر خلال شهر رمضان

القاهرة: محمد عجم

«يده تتلّف في حريم»، هكذا يقول المثل العربي واصفاً الإنسان شديد المهارة، مشبهاً يده كأنها جوهرة يجب لفها بالحريز للحفاظ عليها. وهذا ما أزدت الفنانة التشكيلية المصرية أميمة السبسي، أن تنقله عبر لوحات معرضها الرمضاني «إيدن تنلّف في حريم»، الذي يأتي في أجواء تسودها العزلة بسبب وباء «كورونا»، لتلصق مهارة العامل وبراعة الحرفي المصري في مختلف الصناعات الفلكورية والحرف التقليدية، وكيف تمتد بصماتهم إلى شهر رمضان، مع خلق الشهر وانطباع روحه خلال الحرف الرمضانية الصامدة عبر الزمان، فتتجلى من خلالها ملامح الهوية المصرية.

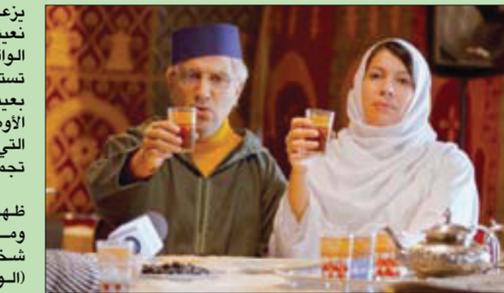
يسلط المعرض الافتراضي الضوء على الأيدي الماهرة لأصحاب الحرف الرمضانية المصرية، مثل الكفاني (صانع البقعة المصنوعة للدراما الرمضانية)، وفناني الخيامية التي تزدهر أقمشته قطع ديكورية خلال الشهر، إلى جانب استعراض المنتجات التي تخرج من تحت أيدي حرفيين آخرين من نحاس وفخار وخوص ومشغولات ذهبية، التي ترتبط بالشهر وغيره.

عن تيمة الحرف التقليدية، تقول صاحبة المعرض: «أكثر ما يشغلني بشكل شخصي كفنانة هو جوهر الحياة المصرية بكل ما فيها من عراقة وتراث حضاري متاصل في الإنسان المصري، ولطالما جذبتني الحرف والصناعات اليدوية المصرية بكل ما تحمله من فخر وروعة في التصميم والتنفيذ، فشعرت أنّ من واجبي أن أسلط عليها الضوء وعلى الحرفيين والصناع الذين يدعون بكل مهارة وإبداع».

تختار أميمة السبسي أبطال لوحاتها بالمعايشة وزيارة الأماكن التي يعملون بها؛ ففي إحدى اللوحات نرى «الإسطى صابر» في سوق خان الخليلى بقلب القاهرة، وهو يقوم بـ«تكفيت» النحاس بيديه بكل صبر ودفقة، وفي لوحة أخرى «عم جرجس» في سوق الخيامية وهو يخطب الأقمشة بيديه بكل مهارة وإتقان، ونرى «المعلم عصام» في منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة، وهو يعمل بيديه القويتين في صبغة للخبوط الصوف، والكفاني في كل أنحاء مصر خلال شهر رمضان، كما تمتد المعيشة للمناطق أخرى، حيث تنقل صناعة الفخار في الأقصر، وأيدي سيدات واحة سيوة وهن يقمن بطريز ثوب العروسه بخبوط الحريم، والنساء العاملات في صناعة المنغولات اليدوية في ريف الدلتا المصرية. وراء هذه الحرف توجد حكايات حاولت اللوحات أيضاً التعبير عنها، تقول أميمة السبسي: «من حديثي مع الكثير من الحرفيين والصناع اكتشفت أن هناك حكايات عديدة ومختلفة وراء كل منهم، فمنهم من ورث الحرفة عن أبيه وجده، ومنهم من يمارس الصنعة ولكن لديه أحلام أخرى ويقوم بالدراسة إلى جانب عمله حتى يطوّر من نفسه وحرفته، ومنهم من بدأ في الحرفة ليحافظ على الحرفة والملاحة والورش الخاصة بها، مثل لوحة السيدة التي تخطب بيديها السجادة وإلى جوارها ابنتها التي تتعلم الصنعة منها».

وترى أنه «رغم هذا الاختلاف، يظل الشيء المشترك بينهم جميعاً أنهم يعملون بكل حرفة وإتقان، وتخرج أعمال ومشغولات رائعة من تحت أيديهم التي تلّف في حريم، وتنتعق عليها روحهم التي حفظت هذه الحرف من الاندثار». في اللوحات كافة تركّز الفنانة على مفردات فنية بعينها، فهي تحاول التركيز على التلاحم بين طبيعة الحرفة والمواصفات الجسدية للحرفي، بحيث تكون مناسبة من حيث قوة الأيدي والأزرع.

مسلسل مغربي يستلهم شخصياته من مواقع التواصل الاجتماعي



من حلقات سلسلة «طوندونس» من بطولة حسن الفد

يزعجنا ونحن نرى مرة سلوكيات نعيشها أو نراها تتجلى أمامنا في الواقع، و«الكوميديا الشاملة التي تستمّر كل تقنيات وأنواع (الكوميك) بعيداً عن المجانية، من الكلمات إلى الأوضاع والحركات»، و«المفارقات»، التي «يقدّمها من بورتيهات سريلالية تجمع بين الشيء وصدّه».

في أولى حلقات «طوندونس»، ظهر الفد بشخصيات متنوعة ومواقف كوميدية مختلفة: شخصية زهير «ولد الوقت»، الذي يعرض زواجه على موقع التواصل الاجتماعي، وشيواصل الفد ظهوره، في الحلقة الثانية، بشخصيات متنوعة مع مواقف كوميدية مختلفة، مستلهم من الدينامية التي تعرفها مواقع التواصل الاجتماعي بالمغرب، من قبيل شخصيات «غريت» و«طالب» و«سجين». فيما جسد، في ثالث الحلقات، شخصية «مول الكفن» الذي يموت ويعود إلى الحياة ليحكى بطريقة فكاهية مراسم جنازته، ثم شخصية «كوتش» يعمل على إيجاد الحل لمشاكل عدد من الأفراد.

بكوميديا تستحق الاحترام، من منطلق أن ما فعله «يتجاوز السخرية المجتمعية اللاذعة التي يعد ابنز عنانيتها منذ سنوات، هو الذي يتمكن من إلقاء القبض على تفاصيل ومما نقرأ للكاتب منير السرحاني، مغللاً على حسابه بـ«فيسبوك»، تحت عنوان «حسن الفد، آخر الكوميديين»: «لا أعرف لماذا لا يشعرك الغد بمجوهه الكبير. يؤدي بتلقائية واحترافية عاليتين. قوته تكمن في فهمه للمغاربة وللفاصيل المغربية الريفية»، مشيراً إلى «النقد الناعم»، الذي «يستقبله برفق وهدهد (بلا عنف ومن دون قبح

في أولى حلقات «طوندونس»، ظهر الفد بشخصيات متنوعة ومواقف كوميدية مختلفة: شخصية زهير «ولد الوقت»، الذي يعرض زواجه على موقع التواصل الاجتماعي، وشيواصل الفد ظهوره، في الحلقة الثانية، بشخصيات متنوعة مع مواقف كوميدية مختلفة، مستلهم من الدينامية التي تعرفها مواقع التواصل الاجتماعي بالمغرب، من قبيل شخصيات «غريت» و«طالب» و«سجين». فيما جسد، في ثالث الحلقات، شخصية «مول الكفن» الذي يموت ويعود إلى الحياة ليحكى بطريقة فكاهية مراسم جنازته، ثم شخصية «كوتش» يعمل على إيجاد الحل لمشاكل عدد من الأفراد.

آثاريون يستكشفون أسرار حضارات الممالك القديمة في «العلا»



شواهد مكانية تمنح بعض الإجابات لعلماء الآثار (واس)

مضت، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دورها في الطرق الداخلية للتجارة القديمة، حيث شهدت منطقة العلا تطوّر العديد من الحضارات القديمة الأخرى أيضاً. ومن المقرّر أن تستمر حملة التنقيب حتى عام 2024، وذلك مدة شهرين سنوياً يتبعها جلسات تحليل ودراسة للاكتشافات الجديدة. واستناداً إلى نتائج حملة التنقيب التي بدأتها جامعة الملك سعود منذ عام 2004.

وستركّز حملات التنقيب الجديدة على أربع مناطق رئيسية: اللقعة الإسلامية قرب مملكة دادان، ومن الواضح أنّ الدانانيين أعادوا بناءها عندما استوطنوا المنطقة، لمعرفة وتوظيفها الحقيقية وتواريخ عملها؛ والمعبد الداناني الذي كشف عنه للحصول على تسلسل زمني صحيح ومعرفة طبقات البناء (علم الطبقات)؛ وسيتم إجراء المزيد من أعمال التنقيب في مبنى كبير اكتُشف مؤخراً في جنوب المعبد الداناني لتحديد غرض وتاريخ بنائه؛ وأخيراً، ستجرى حملات تنقيب أوسع في مقابر دادان للمساعدة علماء الآثار على اكتشاف فهم أفضل للممارسات الجنائزية الدانانية. وسيوافر المشروع فرصة لطلاب جامعة الملك سعود لاكتساب خبرة عملية من الخبراء الدوليين والسعوديين في الفريق.

من المقرّر أن تستمر حملة التنقيب حتى عام 2024، وذلك مدة شهرين سنوياً يتبعها جلسات تحليل ودراسة للاكتشافات الجديدة. واستناداً إلى نتائج حملة التنقيب التي بدأتها جامعة الملك سعود منذ عام 2004.

من المقرّر أن تستمر حملة التنقيب حتى عام 2024، وذلك مدة شهرين سنوياً يتبعها جلسات تحليل ودراسة للاكتشافات الجديدة. واستناداً إلى نتائج حملة التنقيب التي بدأتها جامعة الملك سعود منذ عام 2004.



زاهي حواس

مومياء الملك إخناتون

كان إخناتون أول ملك مصري يفكر في وجود قوة كامنة خلف قرص الشمس، أطلق على هذه القوة اسم إله، هو أتون، وترك بعد ذلك كل الآلهة المصرية، بل ترك طيبة التي يوجد بها كهنة آمون وأتباعه، وذهب وأنشأ مدينة جديدة أطلق عليها اسم «أخت أتون» بمعنى «أفق أتون»، وعاش في هذه المدينة نحو 17 عاماً بعيد هذا الإله الجديد، لكن خطأ الوحيد هو أنه جعل الشعب يعبد الإله الجديد من خلاله، لذلك عندما مات إخناتون انتهت تماماً العبادة الجديدة لأتون.

وقد دفن إخناتون في تل العمارنة، بالمقبرة المعروفة باسم المقبرة الكبيرة، رغم أنه قد قام بحفر مقبرة لنفسه عندما كان يعيش في طيبة مع والده الملك أمنمحتب الثالث، وهي المقبرة رقم 25 بوادي الملوك الغربي، أو الوادي المعروف باسم وادي القروم. ولم يتم العثور على مومياء هذا الملك، لكن عثر في وادي الملوك على مقبرة تحمل اسم المقبرة رقم 55 وكانت هذه المقبرة بها آثار ومومياء من تل العمارنة، ويعتقد أن الملك توت عنخ آمون هو الذي نقل هذه المومياء والآثار إلى طيبة.

وكان الهيكل العظمي الذي عثر عليه داخل المقبرة رقم 55 موضوعاً داخل تابوت ملكي، ولكن للأسف الشديد فقد أصيبت المومياء بتلف شديد، وأخذت في التآكل حتى أصبحت هيكلًا عظمياً غير مكتمل. وفي بداية الأمر، كان من المعتقد أن هذا الهيكل العظمي لإمرأة، ولكن الدراسات اللاحقة قد أثبتت أن الهيكل يخص عظام رجل. وقد توصل الباحثون من قبل إلى أن الجمجمة الخاصة بهذا الهيكل العظمي تشبه جمجمة الملك توت عنخ آمون، ما يدل على أن هذين الرجلين من دم ملكي واحد.

وقد أجمعت معظم الدراسات حول هذا الهيكل العظمي على أن صاحبه قد توفي في أوائل العشرينات من عمره، في حين توصل فريق من الباحثين إلى أن عظام هذا الهيكل العظمي هي لرجل قد توفي في عامه الـ35، وذلك بناء على تاريخ الوفاة وحجيات المقبرة التي تضمنت آثاراً تحمل أسماء الملوك، مثل أمنمحتب الثالث، وإخناتون، وتوت عنخ آمون، والملكة تي. واعتقد كثير من العلماء أن هذا الهيكل العظمي هو للملك سمنخ كارع، وهو ملك غامض، ويعتقد أنه الشقيق الأكبر لتوت عنخ آمون، وأنه قد يكون شارك إخناتون في العرش في أواخر أيامه، ثم خلفه بعد وفاته.

وبعد ذلك، قمت برئاسة المشروع المصري لدراسة المومياءات الملكية، وبداناً رحلة البحث عن مومياء إخناتون، ولذلك قمنا ببناء معملين للحماض النووي، واحد في مدرم المتحف المصري، والآخر في كلية طب القصر العيني. وقمت بتعيين فريقين، لكل معمل فريق، وبداناً في الحصول على عينات الحماض النووي من مومياء الهيكل الذي عثر عليه داخل المقبرة رقم 55، وكذلك عينات من مومياء توت عنخ آمون، وكذلك عينات من مومياء أمنمحتب الثالث، والملكة تي التي عثرنا على موميائها، واتضح أن مومياء المقبرة 55 هو ابن أمنمحتب الثالث وتي، ووالد الملك توت، وأن أشعة CT - Scan بينت أن عمره وصل إلى 35 عاماً، لذلك فقد اتفقتنا على أن هذه المومياء تخص الملك إخناتون، وبعد دراسة مظاهر هذا الهيكل اتضح أنه شخص طبيعي ولا توجد فيه مظاهر الرجولة والأثونة التي نراها في تماثيله، واتضح أن هذه المظاهر فنية من يداعة أتون.

سودوكو

		5		7	4				
		2	1						5
		4		5					1
		4							
									8
				2	3	6			9
					9				3
		8	3	1					
		6		4					

الحل السابق

6	1	5	2	7	9	8	3	4
7	8	3	6	5	4	9	1	2
2	4	9	1	3	8	5	6	7
8	9	6	7	2	3	1	4	5
3	7	4	8	1	5	6	2	9
1	5	2	9	4	6	3	7	8
5	2	7	3	9	1	4	8	6
9	3	8	4	6	2	7	5	1
4	6	1	5	8	7	2	9	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ادب بريطاني.
- 2- ساحة - راحة طبية.
- 3- دولة عربية - حصل على.
- 4- ثقل الصوف خيطاً «مكعسة».
- 5- الانسان العايدة «مكعسة».
- 6- عاصمة قبيل - أزدال.
- 7- رغد العيش - خمبية.
- 8- بحر - هم وحزن - نظير.
- 9- لثني - عاصمة بولندا.
- 10- علم مؤنث - عاصمة أوروبية.

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثلث سوري.
- 2- مقاطعة بريطانية - ضد خلفي «مكعسة».
- 3- الخادع «مكعسة» - امر عظيم.
- 4- مفرد جيران - دولة ليريقية.

الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، استقبل بمكتبه في مقر الوزارة بالرياض، سفير المملكة المتحدة العيّّن لدى المملكة، نيل كرومبتون، وبحث الوزير مع السفير البريطاني عدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك، معرباً عن تمنياته بأن يدوم التعاون في توطيد وترسيخ العلاقات المتينة بين البلدين، وإحدى النقاط الرئيسية التي نأمل في معرفتها، حيث اعتمدنا حتى الآن تاريخ نهاية دادان في نهاية القرن السادس قبل الميلاد تقريبا، من دون وجود أي أدلة قوية تدعم ذلك، ويمكننا فقط تخمين

الشيخ د. عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ

هيام بن فريحة

محمد علي التومي

دعا إليه محمد حنيفة أمير، وزير الخارجية الأفغاني، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وذلك لإطلاعهم على مستجدات عملية السلام في البلاد وما تم إنجازه في هذا الشأن منذ توقيع اتفاق السلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان». ونقل السفير الفغاني وزير الخارجية سامح شكري لنظيره الأفغاني على توليه المنصب مطلع الشهر الماضي.

عبدان درجال

د. ننه أمو دفا كان

زهانغ جيانغو

محمد واحة

دعا إليه محمد حنيفة أمير، وزير الخارجية الأفغاني، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وذلك لإطلاعهم على مستجدات عملية السلام في البلاد وما تم إنجازه في هذا الشأن منذ توقيع اتفاق السلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان». ونقل السفير الفغاني وزير الخارجية سامح شكري لنظيره الأفغاني على توليه المنصب مطلع الشهر الماضي.

عبدان درجال

د. ننه أمو دفا كان

زهانغ جيانغو

محمد واحة



متسل السديري

الجدود من الموجود

ونحن في العشر الأواخر من هذا الشهر الفضيل، تذكرت موقفاً إنسانياً نبيلاً، ووجدت أنه من المناسب لو ذكرته. فيقال إن هناك شيخاً من مشايخ قبيلة جهينة بالسعودية هو سعد بن دغيم، رجاء بعض جماعته أن يطلب التماساً من الملك عبد العزيز - رحمه الله - لإطلاق سجين منهم، فوافق وذهب إلى مجلس الملك، وكان من عادة الملك أن يطلب من كل من يتكلم معه، أن يرفع صوته لكي يسمعه كل من في المجلس، ويبدو أن الشيخ من رهبة الموقف نسي اسم ذلك السجين، فما كان منه إلا أن تواتبه الشجاعة ويلهمه الله، وإذا به يطلب بإطلاق كل المساجين.

فقال له الملك بما معناه: في العادة يأتي أحدهم ليطالب الشفاعة باحد معارفه، ولأول مرة تأتي أنت لتطلب الشفاعة للجميع ولكل من تعرف ولا تعرف.

وتوقع الجميع أن يؤنبه أو على الأقل أن يرفض طلبه، لكنهم فوجئوا به يقول له بصوت مرتفع: إنني قدرت موقوفك النبل هذا ولن أزدك خائباً، وأمر على الفور بإطلاق السجناء جميعاً، وأشهد على ذلك كل الحضور.

وقد حصلت تلك الحادثة في العشر الأواخر من شهر رمضان، ومن تلك السنة حتى الآن أصبح ذلك تقليداً والقراماً يتكرر في تلك المناسبة، وفوق ذلك تنازل الدولة عن الحق العام لكل سجين يتم إطلاقه.

ومن ضمن المواقف التي تستحق أن تذكر أيضاً، أن السعودية إبان الحرب العالمية الثانية مرت بضائقة اقتصادية ككل دول العالم، وانعكس ذلك على معيشة المواطنين، وأمر الملك بإنشاء مبرة لمساعدة كل محتاج لسد رمقه على الأقل، ويحت لي أحدهم بصورة لأمر أحدهم وهو مؤرخ في 15-4-1363 هجرية - الموافق 1944، وجاء في القسيمة رقم 489: يصرف للمواطن حمزة دوش، الساكن في محلة سوق الليل: عدد رغيفين عيش لا غير.

وكتب في نهاية الورقة، تنبيه: لا يُسَلَّم الخبز إلا لصاحب الاسم من دون غيره.

قد يستهين أحدهم برغيفين عيش، لكنه سوف يبيع لسانه ويخسر، لو أنه عرف أن الرغيف الواحد في ذلك الزمن وفي تلك الظروف يساوي الحفاظ على الحياة، ومعذور هو الآن من أن يسترخض رغيف الخبز، عندما يشاهد حاويات الزبالة وقد امتلأت بالآلاف أرغفة الخبز التي رماها بعض من أعوامهم البطر عن شكر الله على النعمة التي شمل بها البلاد والعباد. لدينا مثل احترامه جداً وهو: الجود من الموجود.



سمير عطاالله

الدولة قبل العلم

العنوان اعلاه مكرر بالعمد، لا بالغفلة. استخدمته هنا في بدايات «كورونا»، عندما أخذنا نراقب مرغمين، أحوال الدول وطرقها وطاقتها في مواجهة الكارثة غير المسبوقة. يومها رأينا الدول توهن تحت «الأعباء» وانظمتها الصحية وتنهار، وخرانها المالية تجف.

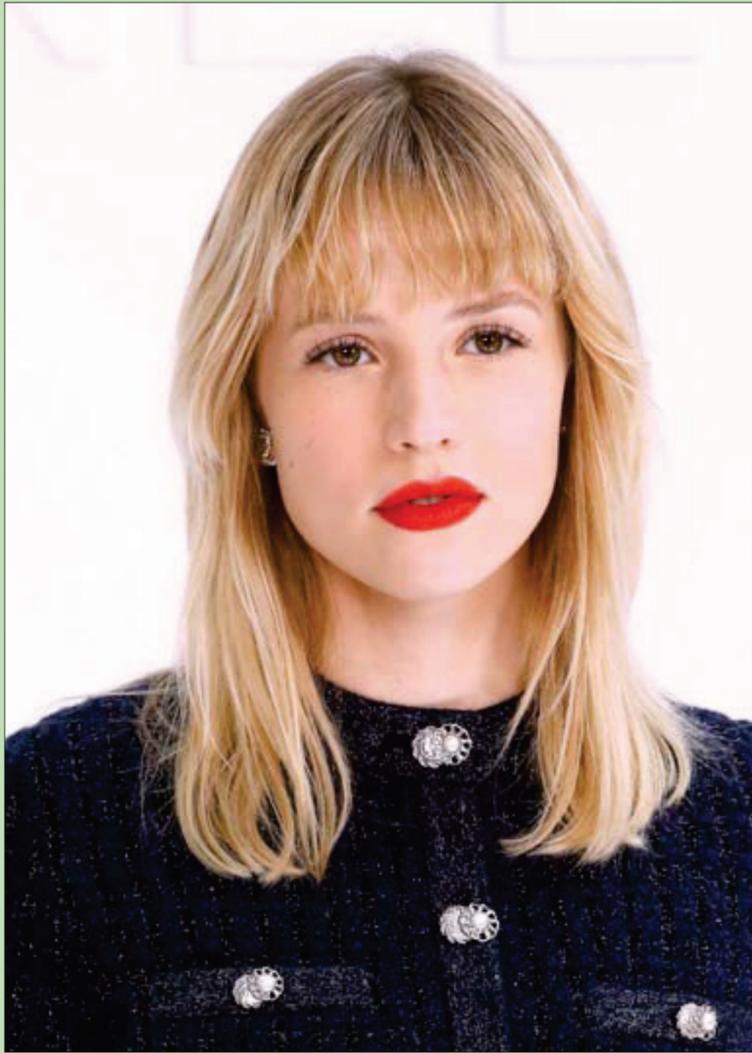
كتبت آنذاك في ضوء ما فعلته السعودية حيال أهلها وسكانها، وكيف ساهمت مع مجموعة الدول العشرين في التبرع بسبعة تريليونات دولار للمجهود الدولي في محاربة الآفة الشنعاء، وفي ضوء ما تبرع به وما أمر به الملك سلمان بن عبد العزيز، في الداخل والخارج. ويومها علا النقاش في أنحاء العالم: أيهما أجدي في مثل هذه الحالات، الدولة أم العلم؟ وللمرة الأولى بان لي وللعالم أجمع، أن الدولة القوية تستطيع شراء العلم الضروري، لكن العلم وحده لا يستطيع إقامة الدولة القادرة والراعية والغائثة للآخرين أيضاً.

كتبتُ «الدولة قبل العلم» قبل أن يشارك الزميل علي المرزبد بما نشره هنا من انطباعات شخصية عن «كورونا»، ومما رواه أن أحد مصابي الفيروس كان أحد أعمدة الصناعة الغذائية في المملكة، أحمد السعيد. أدخل السعيد إلى مستشفى سليمان الحبيب وهو في ضنك شديد وحتى صعبة. وبعد أسابيع من الله عليه بالشفاء، وعاد إلى منزله، فأرسل إلى المستشفى يطلب فاتورة العلاج. وجاءه الرد ورقة بيضاء دعاء له بالصحة والعافية. وظن أن في الأمر خطأ أو التباساً، فاتصل بإدارة المستشفى مستفسراً وشارحاً بأن الله منعه عليه، وهو صاحب شركة «هرقي».

وقال له الطبيب المسؤول، جميع مرضى «كورونا» في جميع مستشفيات «كورونا»، هم ضيوف الملك، ميسورين أو عاديين، سعوديين أو مقيمين. دائماً يتخلل إلى المرء في الحوادث الجماعية أن البواء لن يمر به وباصدقائه، أملاً أن القدر سيلطف بهم، خصوصاً إذا كانوا من عصامي البر مثل أبي خالد. وبعد قراءة المقال، اتصلت به مهتماً بالصحة، فإذا بي أعرف منه أن عليّ التهئة بالسلامتين. فقد أصابت الجائحة أيضاً شقيقه الدكتور عبد الرحمن السعيد، وإن يكن بدرجة أقل ولمدة أقصر. أو هذا ما أبلغني به، هذا الركن الثقافي الذي ربطته المواد في أنحاء العالم العربي، وفي أميركا وأوروبا، بالمتقنين من جميع الانتماءات.

أيضاً كان الدكتور عبد الرحمن «ضيف» الدولة. وقد أخبرني أنه وهو داخل إلى المستشفى وهو خارج بعناية الله، شاهد صفوفاً طويلة من الأجانب ينتظرون دورهم للفحص أو للمعالجة.

فوق الجائحة جاءت أزمة النفط. لكن الدولة هي التي تحمّلت المسؤولية أيضاً، وليس الناس. لم تغير في خططها شيئاً ولم تخفض على الناس شيئاً. وظلت في البرية جوفعة تغني أن النفط نفقة لا نعمة. وعلى هذه النفقة يعيش 9 ملايين مقيم على الأقل، أرسلوا إلى بلدانهم وأهاليهم عشرات المليارات عبر السنين. وكان حفظاً منها في لبنان كدولة 70 ملياراً و70 ألف عامل ميسور في أقل السنين.



المغنية البلجيكية وكاتبة الأغاني أنجيل فان لايبكين أثناء جلسة تصوير قبل عرض أزياء «شانيل» السنانية لخريف وشتاء 2020 - 2021 في باريس (أ.ف.ب)

«اللبان الذكر» له تأثير مضاد للالتهابات



أستاذ الصيدلة أوليفر ويرز يحمل منتج «راتينغ اللبان»

الأخرى ترسو مباشرة في الموقع النشط للإنزيم بطريقتة مشابهة للزيلوتون، وبالتالي تمنع وظيفته، بينما يرتبط حمض البوزويليك بموقع آخر لجزء الإنزيم، بعيداً عن الموقع النشط». ويضيف: «ومع ذلك، فإن هذا الارتباط أدى إلى تغييرات هيكلية في الموقع النشط، وهذا يمنع أيضاً نشاط الإنزيم».

وتقول الدكتورة جانا جيرستميير، الباحثة المشاركة بالدراسة: «يخلق هذا الربط تأثير (الدومينو)، والذي يتسبب أيضاً في تغيير في خصوصية الإنزيم (5 - ليبوكسيجيناز)، وبدلاً من تحفيزه لتخليق الكريات البيضاء المؤيدة للالتهابات، ينتج مواد مضادة للالتهابات تحت تأثير حمض البوزويليك، أي إنه ببساطة يعيد برمجة الإنزيم الالتهابي إلى إنزيم مضاد للالتهابات».

ووفقاً لمؤلفي الدراسة، يمكن الآن استخدام هذه النتائج من ناحية لاختبار أحمض البوزويليك المستخرجة من «راتينغ اللبان» في نماذج الأمراض ذات الصلة، وربما لاحقاً يمكن استخدامها لتطوير دواء لعلاج الأمراض الالتهابية.

يشجع على تكوين الكريات البيضاء، ويعدّ من وسائط الالتهاب في جسم الإنسان، فيؤدي ذلك إلى منع نشاطه. وخلال الدراسة، قام الباحثون بدمج الإنزيم مع منتجات طبيعية مختلفة، من بينها حمض البوزويليك، بالإضافة إلى دواء زيلوتون، وهو دواء مضاد للالتهابات يستخدم لعلاج الربو، ثم قاموا بتحليل الهياكل البلورية الناتجة.

ويقول ويرز في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «فريدريش شيلر»، «والذي يتسبب أيضاً في تغيير في خصوصية الإنزيم (5 - ليبوكسيجيناز)، وهو الإنزيم الذي يشجع على تكوين الكريات البيضاء، ويعدّ من وسائط الالتهاب في جسم الإنسان، فيؤدي ذلك إلى منع نشاطه. وخلال الدراسة، قام الباحثون بدمج الإنزيم مع منتجات طبيعية مختلفة، من بينها حمض البوزويليك، بالإضافة إلى دواء زيلوتون، وهو دواء مضاد للالتهابات يستخدم لعلاج الربو، ثم قاموا بتحليل الهياكل البلورية الناتجة.

المفاصل الروماتويدي والتهاب الجلد العصبي... وغيرها. وللسنوات عدة يحقق أستاذ الصيدلة الدكتور أوليفر ويرز في جامعة «فريدريش شيلر» وفريقه البحثي، في تأثير المضاد للالتهابات، ونجح مؤخراً بمساعدة باحثين من جامعة ولاية لوزيانا في الكشف عن السر وراء ذلك، في دراسة نشرت أول من أمس، بدورية «نيتشورال بيولوجي».

ويحتوي «راتينغ اللبان» على حمض البوزويليك، الذي أثبتت الدراسة أنه يرتبط بالإنزيم (5 - ليبوكسيجيناز)، وهو الإنزيم الذي

المفاصل الروماتويدي والتهاب الجلد العصبي... وغيرها. وللسنوات عدة يحقق أستاذ الصيدلة الدكتور أوليفر ويرز في جامعة «فريدريش شيلر» وفريقه البحثي، في تأثير المضاد للالتهابات، ونجح مؤخراً بمساعدة باحثين من جامعة ولاية لوزيانا في الكشف عن السر وراء ذلك، في دراسة نشرت أول من أمس، بدورية «نيتشورال بيولوجي».

ويحتوي «راتينغ اللبان» على حمض البوزويليك، الذي أثبتت الدراسة أنه يرتبط بالإنزيم (5 - ليبوكسيجيناز)، وهو الإنزيم الذي

القاهرة حازم بدر

توصل فريق بحثي من جامعة «فريدريش شيلر» في جينا (المانيا) وجامعة ولاية لوزيانا الأميركية، إلى الألية الجزيئية الكامنة التي تمنع المنتج الطبيعي «راتينغ اللبان» أو «اللبان الذكر»، أو «الكندر»، التأثير المضاد للالتهابات.

ويحتوي الراتينغ المستخرج من لحاء شجرة اللبان على مواد مضادة للالتهابات تجعله مناسباً لعلاج أمراض مثل الربو والتهاب

تقلص طول نهر الدانوب بسبب النشاط البشري

تندن: «الشرق الأوسط»

تقلص طول نهر الدانوب بمقدار 134 كيلومتراً خلال القرنين الماضيين بسبب النشاط البشري. وقال مكتب البيئة في بافاريا إن دراسة دولية لرواسب النهر أظهرت أيضاً أن الدانوب أصبح أضيق بنسبة 40 في المائة منذ منتصف القرن التاسع عشر، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ووجد التقرير أن التغييرات ناتجة عن التدخلات لتقويم تدفق النهر، وكذلك تدابير الحماية من الفيضانات وبناء السدود. وتسببت هذه التدخلات البشرية في أن الرواسب لم تعد قادرة على التدفق عبر دلتا الدانوب والخروج إلى البحر الأسود. وبدلاً من ذلك، تراكمت الرواسب على ضفاف النهر، مما أدى إلى تغيير مظهره بشكل دائم. ويعدّ نهر الدانوب الذي يبلغ طوله 2850 كيلومتراً، ثاني أطول نهر في أوروبا بعد نهر فولتا في روسيا.

وفي الولايات المتحدة الأميركية، كان قد انخفض تدفق نهر كولورادو، الذي يوفر المياه لسبع ولايات أميركية، بنسبة 20 في المائة خلال قرن، ويعود ذلك بشكل كبير إلى ظاهرة التغير المناخي، على ما أظهرت دراسة نشرت في مجلة «ساينس» العلمية. وقد وضع باحثان من هيئة المسح الجيولوجي الأميركي نموذجاً دقيقاً لحركة المياه (من خلال الخلوج والأمطار ونسبة التبخر والتدفق...) في كل أنحاء حوض النهر الأعلى بين عامي 1913 و2017 باستخدام سجلات المتساقطات ودرجات الحرارة وكذلك مراقبة الأقمار الاصطناعية، بهدف فهم تأثير الاحترار العالمي على تدفق المياه، حسبما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية سابقاً. وقد لاحظا من خلال ذلك النموذج أن الارتفاع في درجات الحرارة أدى إلى انخفاض في تراكم الثلوج والجليد من شتاء إلى آخر، مما يعني أن الثلوج ستذوب في وقت أبكر في الربيع، ومع وجود كمية أقل من الثلوج التي تغطي الأرض، تمضت التجربة الموجودة في حوض النهر مزيداً من أشعة الشمس. ونتيجة لذلك، تتدخر كمية أكبر من المياه وفق ما أوضح بول ميلي من الهيئة لوكالة الصحافة الفرنسية، وهذا يعني انخفاضاً في المياه المتدفقة من النهر.

قائمة لنجوم الفن الأثرياء في بريطانيا بعد الإغلاق



المغنية ريهانا

الملحن أندرو لويد ويبر

في المقدمة لتسويق نجوماً مثل السير إلتون جون، والسير ميك جاجر، اللذين احتلا المركز الرابع والخامس على التوالي. ويقول روبرت واتس، الذي يعد القائمة، إذا بقيت ريهانا في المملكة المتحدة فقد تقفز إلى القمة.

ثروة قدرها 468 مليون جنيهه إسترليني، ويرجع الفضل في ذلك جزئياً إلى ما تدره عليها حملة الترويج لمستحضرات التجميل وازياء العلامة التجارية «فينتي». وجاءت ثروة المطربة البريطانية البالغة من العمر 32 عاماً

«برودواي» تخسر أكثر من 30 مليون دولار

هذا في نيويورك لمثل هذه الفترة الطويلة منذ ظهوره في نهاية القرن التاسع عشر. وفي كل أسبوع إغلاق، تخسر مسارح برودواي أكثر من ثلاثين مليون دولار من العائدات المتأتية من مبيعات التذاكر.

وعند تعليق العروض، كانت 31 مسرحية تقدم على مسارح برودواي وثمانيه أعمال أخرى تتحضر للانطلاق في الربيع.

وقد أعلن القائمون على مسرحيتين هما «هانغمان» و«هوز أفريد أوف فيرجينيا وولف» إلغاء هذين العملين نهائياً. أما

تنبؤات «نيويورك - تندن: «الشرق الأوسط»

بسبب وباء «كوفيد - 19» ستبقى مسارح برودواي مغلقة حتى السادس من سبتمبر (أيلول) على أقرب تقدير من دون تحديد موعد لإعادة الفتح، على ما أعلنت رابطة «برودواي ليع» المهنية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان قد جرى تعليق كل العروض في الحي الشهير المجاور لساحة تايمز في نيويورك منذ 12 مارس (آذار) بعدما منع حاكم الولاية أندرو كومو التجمعات. ولم يغلق حي المسارح الشهير

نساء أوروبا يتفوقن على الرجال في تناول الخضراوات



تناول الخضراوات والفاكهة مهم للصحة

تندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة عن أن النساء في أوروبا يتناولن الخضراوات والفاكهة أكثر من الرجال. وكانت قد أظهرت الدراسة، التي نشرها علماء نرويجيون أمس الأربعاء عن العادات الغذائية للأوروبيين، أن الأمر نفسه ينطبق في 1705 مشاركين من النمسا، والعتاد على الأشخاص أصحاب المستوى التعليمي المرتفع مقارنةً بأصحاب المستويات التعليمية المتدنية.

كما وجد فريق البحث تحت إشراف تونجي هولت ستنيا، من جامعة «أجر» في مدينة كريستيانساند جنوبي النرويج، أن سكان جنوب أوروبا أكثر إقبالاً على تناول الفاكهة، بينما يقل سكان شمال أوروبا على تناول الخضراوات بصورة أكبر. وأظهرت الدراسة التي نشرت

دورية «يلوس وان» المختصة أن سكان شرق أوروبا ياتون في ذيل القائمة فيما يتعلق بتناول الخضراوات أو الفاكهة. وقدم الباحثون في الدراسة بيانات مجمعة عام 2014 من إجمالي 37 ألفاً و672 فرداً بالغاً من 21 دولة. ومن بين الذين شملتهم الدراسة، 2891 مشاركاً من ألمانيا، و1705 مشاركين من النمسا، و1460 مشاركاً من سويسرا. وتم سؤال الذين شملتهم الدراسة عن عدد مرات استهلاك الفاكهة أو الخضراوات بما فيها السلطة، وباستثناء البطاطس.

ولم تتضمن البيانات مدى تنوع وحجم استهلاك المزروعات. وأشار العلماء إلى أنه لا يمكن بناء على هذه البيانات تقييم ما إذا كان المشاركون في الدراسة استوفوا معايير منظمة الصحة العالمية في تناول 5 حصص من الخضراوات والفاكهة يومياً أم لا.